

مع هذا العدد
سدية
وجوائز
١٢٠٠
جنيها سنويا

نهر العراق
أحلى نهر العالم
(النهر صفحة ٢٢)

الشمس



براءة طفولة .. ووجه « كرتال » !



ان هذا العدد من مجلة العربي يطوف بك
في معظم اجزاء الوطن العربي .. فمن
الجزائر غربا ، الى البحرين شرقا ، ومن
العراق شمالا الى اليمن جنوبا ، ولا ينسى
ان يمر بك على القاهرة قومتها التي عبرت القمم!



عزيزي القارئ

هذا هو العدد الأول من مجلة العربي

● اقرأ كلمة رئيس التحرير فيها .. تعلم لماذا سميت المجلة
بالعربي ، ولماذا اتخذت لها الكويت منزلا ، وما هي المبادئ
التي تستند اليها ، والأهداف التي تستهدفها .

● اقرأ مسابقة العربي بصفحة ٤٦ ، تنتفع انت بالرأى تبديه ،
وننتفع نحن بأرائك فيما يجب ان نكتب فيه .

● اقرأ كل شيء ، واسأل نفسك ، عند كل مقال ، هل انتفعت
به في زيادة معرفة ؟ في تحريك عاطفة ؟ في ابتسامة تروح
عنك ؟ وهل انتفعت به في نفسك ؟ في جسمك ؟ في أهلك ؟
في حاضرنا ؟ في مستقبلك ؟ في أمل من آمالك ؟ وهل انتفعت
به مواطننا عربيا حيثما كنت من سطح الأرض ؟

● ان هذا العدد الأول جيد
والعدد الثاني سيكون أجود
والعدد الثالث سيكون أكثر جودة
فكن معنا ، تكن معك
والعدد أحمد ان شاء الله

المحرر



العربا

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

القسم العام :

- ٦ الحديث الأول
- ١٠ التوعية العربية كما ينبغي أن تكون
- ١٨ التطور ... والثورة
- ٢٢ لبادل الثقافة بين الشرق والغرب
- ٢٤ صلاح الدين
- ٢٦ أن العرب أن يستردوا هويتهم
- ٢٨ المرأة الرأي العربي
- ١٢٨ المرأة الرأي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٠ يوم مع جيش التحرير الجزائري
- ٢٢ لصور العراق إحدى دعائم الثورة العربية
- ٧٦ البعيرين : أصابت عليها أربع حضارات
- ١٢١ القاهرة في منتصف الليل
- ١٢٨ القات : شيطان في صورة شجرة ؟

علوم :

- ٢٥ الزيت أم الذرة ؟ أيهما الغالب عام ١٩٧٠
- ١١ العالم يحتفل بمرور مائة عام على مولد مكتشف الفيتامينات
- ١١٨ أخبار العلم والعلوم

طب :

- ١٤٥ السرطان : آخر ما قلله الطب فيه
- ١٥٠ طبيب الأسرة يتحدث إلى الأسرة
- ١٥٢ أخبار الطب والأطباء

العربا مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المعنوان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تليفون ٢٢٧٢ - نضاليا : العربي
المعنوان ببغداد : ص.ب ١٦٧٦ - بالقاهرة : العربي - بوشة مصر المموية .
الاشتراكات : تدفع مقدما أما مجلة العربي بالكويت أو لشركة فرج الله
للطبوعات بالمواضع المختلفة - الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات
المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .



صورة الفلاف

هل خطر ببالك وانت تأكل التمر أو تراه معروضا في أماكن بيعه ، انه أحد الفواصيل الرئيسية التي تعتبر من دعائم الثروة العربية ، مثله في ذلك كمثل الفطن لى مصر والتفاح فى لبنان والبرتقال فى كثير من أجزاء الوطن العربى ؟ وهل تعرف أى البلاد العربية تنتج أكبر مقاديره وأعلى أنواعه ؟
اقرأ الاستطلاع الآتو على صفحة ٢٢ وما بعدها من هذا العدد .

(فيلم ملون تصوير « لوسكر »)

أدب :

- ٩٩ ■ وفاة على خير أبى الملا
- ١٠٥ ■ سيرة « أ » (قصيدة)
- ١٠٦ ■ الطفيلة المرة (قصيدة)

قصص :

- ١٢١ ■ صدق الحياة
- ٤٦ ■ نجاح ١٠٠

متنوعات :

- ٦٠ ■ لوحة النهر
- ٩٢ ■ المسبحة تسبحك الدنيا منك
- ٩٤ ■ امتحن معلوماتك
- ١٠٨ ■ رسوم هائلة (كاريكاتور)
- ١٥٥ ■ آداب الليالة
- ١٢٠ ■ مسابقة العربى

أسرة :

- ١٤٢ ■ ١٦ سعيد فى عزوبتى

الذاعة ومسرح :

- ١١٠ ■ الإذاعة العربية القوى سلاح للوحدة
- ١٥٨ ■ المسرح العربى فى خطر

بن المند : بالكويت ٥٠٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠٠ روبية
أو ٢٠٠ شلن - العراق ١٠٠ فلس - سورية ٢٠٠ قرش - لبنان ١٠٠ قرش -
الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال - السودان ٨ قروش - مصر ٨ قروش -
ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ قرشكا .

الاشتراكات : بالكويت ١٨ روبية - مناطق الخليج ١٨ روبية أو ٢٠ شلن -
العراق دينار ومائتا فلس - سورية ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة - الأردن ٩٦٠
فلس - السعودية ١٨ ريال - السودان ٩٦ قرشا مصر ٩٦ قرشا - ليبيا ١٢٠
قرشا - تونس والمغرب دينار ومائتا فلس .

رئيس التحرير يكتب

لِمَ كان الكويت "للعزني" منزلاً ؟

"العزني" لا تصل العروبة بالأرومة والدماء

حرية العرب لن يحول دونها

باسم الله نفتح هذا الحديث الأول .

وباسم العروبة خالصة ، بعثة مطبوعة ، نخط أول سطر يقع عليه البصر من هذه المجلة الوليدة .

واسميناها العربي ، وما كان اسم يوافق بتحقيق ما يحول في رؤوس رجال الوطن العربي كله ورؤوس نساؤه ، من معان ، وما تستغرق به قلوبهم من آمال وأمان ، كاسم «العربي» في حسمه وإيجازه .

ولقد كان جازل للعربي أن تتخذ لها منزلاً ، أي قطر من أقطار العروبة . فيغداد جازت . وجازت القاهرة ودمشق . وجازت الخرطوم والرباط وتونس . جاز كل بلد له اللسان العربي لساناً ، والبيان العربي الناضج بمرويته بياناً .

ثم تشاء الأقدار أن يكون منزل العربي بلداً من أصغر بلاد العرب حجماً ، وليس بأصغرها خطراً ، فكان الكويت العربي منزلاً .

وخير ما شاعت الأقدار .

فالكويت ، لو أن بلاد العرب جميعاً قعدت إلى مائدة مستديرة ، وكشفت بالحساب عما أدته للعروبة من خير ، لتهلل وجه الكويت ، على صفراءه ، للذي صنع .



قال لي الشيخ خليل شيخ الكويت : « ان الاشياء تنشأ حب الخلق لبلدى ، وللمرب اجمعين »

إطروء صوانج أوانفجار ذات ؟

بذلك شهدت بور سعيد . وبذلك شهدت الأردن . وبذلك شهدت الجزائر ولا تزال تشهد . وبذلك شهد ما تعاور العرب من أزمات .

والكويت يسخر مما جباه الله من مال ، ولكن من وراء المال عاطفة تخرج من القلب كريمة ، هي التي تحرك المال ، الى أين يتجه . والكويت في وضع معروف ، يكاد يتناقض وما يسخر به الكويت في كل أزمة عربية ، ولكنه من الإيمان بمروءته في موضع هو فوق الأوضاع جميعا .

★★★

وقلت الكويت .

واكاد اسمع قارئا يسألني عما عنيت . وبالكويت أعني كل من فيه ، شيوخا وشعبا . وبالشعب أعني كل من فيه ، من كويتيين وعرب نازحين ، وأعني بالنسب الآباء فيه والأمهات ، والبنين والبنات ، وأكاد أضم الصبية والولائد . ان العاطفة العربية تمر قلوبهم جميعا ، والوعي العربي يشرب بأعناقهم ، تطلعا للأمل الضاحك في الفد المشرق ، وهم وهن لا يحسبونه إلا قريبا .

★★★

ورجل بطشوف بخاطري دائما كلما ذكرت الكويت وذكرت أهله ، ذلك شيخ الكويت . الشيخ الحاكم . الشيخ العنود . والعود لفظ عربي قديم ينفي على صاحبه ما في السن من حكمة وهيبة ووقار .

ولقبته أول مرة زائراً ، عام ١٩٥٥ . وعرف أتى الى العلم انتسب . فقال لي :
 اما رجل ، ان فائتي ان اكسب الكثير ، فقد كسبت شيئاً هو أكثر الأشياء عندي ،
 ذلك حب الخير لبلدي وللعرب .
 كلمة ما كن أكثرها واقفاً .

وتواضع ، وهو الأديب الكبير ، لم أجده في الكثير من الكبراء .
 والشيخ المود قضى الكثير الأكثر من زمانه في عصر ما قبل الزيت ، وجاء الزيت
 بالنعمة الواسعة فعاثها .

وأتى اتحدث عن الشيخ المود ، وأعلم ان أكثر شيء اليه حديث فيه . واتي
 اعتذر ، وعذري انه لا يد لنازل في دار من ان يحيي صاحب الدار . وليس أجدر
 من تحية صادقة يؤديها قلم لم يعرف عنه انه قال باطلاً ، عن علم ، أبداً . تحية
 أسديها ، لا لاني في الكويت ، ولا لأن مجلة « العربي » تصدر بمال الكويت ، وإنما للخلال
 النبيلة التي لمستها فيه ، تلك الخلال التي عثرت في الكثير من الزعماء .

ان مجلة العربي لهذا الوطن العربي كله ، من الخليج شرقاً ، الى المحيط غرباً ،
 ومن حلب شمالاً ، الى الكلا وجوبا جنوباً .

والعربي للفكرة العربية خالصة .

وهي لكل ما يتمخض عن الفكرة العربية من معانٍ .

فهي ضد الجهل ، ومع المعرفة ، في هذا الوطن العربي كله .

وهي ضد المرض ، ومع الصحة . ومن الصحة صحة العقول .

وهي ضد الفقر ، ومع الفنى تطالبه للفقر ليستفني . وتطلب له من أجل ذلك
 التعليم الطويل ، والتثقيف الواسع ، والتدريب الصادق ، ليصير مخلصاً ، وليعيش
 من عمله عيشة راضية كريمة . وتطلب له مجالات العمل بعد ذلك ، بحسبان ان
 العمل حق من حقوق الإنسان على المجتمع الذي فيه يعيش ، وان التطفل ، حتى
 على الثروة والاستثناء ، منافسة صارخة لقانون الطبيعة ، قانون الحياة والاحياء ،
 وهو منزع بكرامة الإنسان ، محطهم لكبرياله .

والعربي عندها ان اهل هذا الوطن العربي الكبير سواء ، فهي لا تفصل معنى
 العروبة بمعنى الأرومة والدماء ، فلقد اختلفت الوشائج فوق سطح هذه الأرض ،
 بين مد الحياة وجزرها ، واختلفت الأنساب .

والعربي لا تفصل معنى العروبة بدين ، فكل الناس عباد الله . وكل سالك اليه
 سبيلاً . والسبل اختلفت ، والغاية واحدة . والحي يسمى لتأمين الحياة ، وبالدين
 هو يسمى لتأمين ما بعد الحياة . والتجربة الإنسانية الدامية عبر القرون ، دلت على
 ان الدين ، وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ، ذهب بأمن الحياة ذاتها . فلم يبق
 عاقل مفكر ، يستمسك بحرية الفكر التي هي هبة من هبات الله ، الا يقول اليوم :
 دعوا الناس تسلك الى الله أي طريق تشاء . وحتى غير السالك ، عليه هو وحده
 نعمة انه لا يسلك ، لا على الناس .

ومن المعاني التي تتمخض عن الفكرة العربية كما نفهمها « العربي » الا تتورط

في اشتراكية مفرطة ، وسماها ما تشاء ولا في ديمقراطية مفرطة . و « العربي » تؤمن بحرية الفرد في الحياة ، وهي كذلك تؤمن بحرية المجموع ، ولا ترضى بأن تظن عليها حرية الفرد فتذهب بها . أنها موازنة دقيقة بين شيئين . وهي موازنة عسيرة في ظل الجهل والفقر والمرض . وهي على أصداء التاريخ مزعجة . ولكنها بسيرة أعظم اليسر ، على الرزق الطيب عندما يغزو الفقر ، وعلى الصحة عندما تغزو المرض ، وعلى نشر الثقافة ، تلك الثقافة التي تعزز العربي بأنها تشارك بنصيب في نشرها ، وأنها نصيبها الأكبر فيما تريد أن تسدي به من الخير إلى أبناء الوطن العربي وبناته .

بقي معنى لا يمكن اغفاله .

أن السياسة ليست هم العربي عن قريب ، لأن السياسة تأخذ من الوقت ما تريد أن تنفقه للثقافة كاملة . وهذا هذا فالسياسة لها الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية ، وهي تفي بها أكبر الوفاء .

ولكن هناك معنى ، ينسب الناس في العادة إلى السياسة ، يشغل بال المواطن العربي ، ويهيم عليه ، لأنه يتصل بأصول ميثه والفروع . وهو معنى يقتحم عليه أحاديثه ، ويقتحم المآذب ، ويقتحم عليه يقظته ، ويقتحم الأحلام .

ذلك أنه لا حرية لفرد ، أو جماعة إلا إذا كان ملاك أمرهما بأيديهما . ومن المؤسف الشديد أنه بقي من رواسب التاريخ سيطرة قوم على قوم . اتنا لو رجعنا إلى الوراء قرنين وجدنا أن العالم كله كان منكوبا بسيادة افراد على أمم ، وبسيادة أمم علم أمم . وكان القانون السائد ، في البلد الواحد أو بين بلاد ، هو قانون القاب .

ثم ثارت أوروبا تمنع الفرد أن يسود . وثارت أوروبا تمنع أمما أن تسود أمما ، ولكن في نطاق أوروبا وفي نطاق ما أسماه الغرب ، وبقيت سائر الأمم لأوروبا والغرب نهبا . ثم استيقظ الضمير الإنساني ، لسائد ومسود ، فتهايا لأمم كثيرة أن ترفع من أصنافها من الاستعمار القالا ، وبقيت القال .

وتشبت أمم غالبية بالقابها ، تحتفظ بها فوق هذه الأعناق . ومنعها عنادها ، أو منعها أنانيتها غير المستيرة ، أن ترى أصبح الزمان ، ضخمة هائلة ، تشير إلى وجهة لا بد متجهها الإنسان في غده ، تناقض وجهة أممه ، وأنه طريق إلى الحرية الإنسانية أن يمنع من سلوكه قصف المدافع ، أو إطلاق الصواريخ ، أو انفجار ذرات .

فالعربي باسم هذا الوطن العربي وأهله ، ترفض الاستعمار ، العنفي منه والبادي ، وتعمل على تقريب أجله ، فهو لا يد ذاهب . ووسيلتها إلى ذلك الثقافة تنشرها والوعي تحييه . وهي تعلم أن للأمم جميعا مصالح مشروعة ، وأخرى غير مشروعة . أما غير المشروعة فزائلة . فبهذا حكم الزمن . وأما المشروعة فلا حافظ لها إلا التفاهم والتعاون .

أما السيطرة ، وسيلة الأمم ، فقد قضى عليها هذا الخفسم الهائل من الوعي الإنساني ، ذلك الذي لم يترك اليوم ركنا من أركان الأرض إلا طما فيه .

فتلك شرعنا ، أيها القاريء العربي .
وذلك عهدنا .

وأنه الموفق لأقوم سبيل .

رئيس التحرير

تحتة الى عيسى

بأسطعهم مضربهم ! فلما نسب
مركه بن نور والشمس على
سقف حواء وراهم كسرا من
سقفهم ودهون ودها به
بى حديد حرائق براسان و
موتهم ومع احدهما مدح مباد
للطائرات مما سمع السوار من
الترس



ستستقل الجزائر ، ارادت فرنسا ام لم ترد !
ان معركة الجزائر هي معركة العرب ، الذين
يسرون اليوم في طريق التحرر ، ولن يلبثوا
حررتهم الكاملة الا اذا تحررت الجزائر ، وكل قطر
عربي يروح تحت اثقال الاستعمار ...
ان مجله « العربي » اذ تقدم لقرائها هذا
الاستطلاع الصحفي ، عن حياة جنود
جيش التحرير الجزائري البواسل ، لتبعث
بتحيتها الى اولئك الشجعان ، والى كل شعب
عربي يناضل من اجل الحرية والاستقلال .

سلام على اخواتنا المجاهدين

التحرير الجزائري



أمر في الحركة أن دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فقط ، بل بهما
تسليح السلاح ، ومقاتلة مع الرجال جانباً في معركة تحرير الوطن المسترد ، وتزويجاً للنساء
من المجاهدين برأبى طائرات العدو وقد حصدت كل منهما مدفعها الرشاش مناهضة لاطلاقه

من أهل الحرية والاستقلال



لجريان وبالقوة دكتا انهم اني حين التحرر مضاعفون حدة اهدف الجياده اني من تدريجو
على غسول نضال وفي مدفعه ما يرمون به هذه السريسة الراسيه كل صباح

يوم كامل مع شباب

بام وبنه على مدفعه لم يس هذا مجاهد
ولقد اتموم ان يفر قليلا ، ان يمتحن مدفعه

تصلون : احد المجاهدين يسل راسه في
الصباح بيسا احد رماله بعد له اياه





« طليع سحر » احمدی گسابق حسن انصاری

فی طليع سحر « سحر » سحر سحر سحر سحر

جيش التحرير الجزائرى الباسل

الى يمشى كرم الله حرد الورد سحر الى الله
نصرهم على اعدائهم ونصر بلادهم سحر ..

الواحد وطيمات احد الجود الورد
نكبي على الاله الكائن نص الورد والطيمات





في اسبحة بيده ١٦ كذا
ملحه نوار ابي عهد في اسبحة
قدومه وفد لمر الان اسال عن اسوار
مائلون اسمرين ياخذت الاسبحة

لما ذاق شل نصف

جندى جزائري من
جس التحرير
ومقبرات سم عن
المرم والرفق
والاحمداد قتالاه
الشمر بالشر !!!





ليس من السهل تحديد عدد القوات العاملة في جيش التحرير الجزائري ، وإن كان المعروف أن الشعب الجزائري كله يصر نفسه مجتهدا لطرد المسمومين .. ونرى في هذه الصورة إحدى كتائب جيش التحرير يكمل أسلحتها بشئ طريقها إلى الأحرار

مليون جندي فرنسي من إخماد الثورة الجزائرية ؟

بأنهم جندوا لاحتلهم نصف مليون جندي أو يزيدون ١٩

حق تصرف كيف يناسب الثوار الإطلاق لأعداد
لأدفع ، وفاسي حريتهم ، الكتيبي تلو الكتيبي ،
موزعون بهم انصباغ المظلة ، ويمنون بهم
المشترى والمشتات ، ويقتلون ما يتركه ، يسلم
والهاربون من البنادق والمدافع والدبابات ٢٠

إن مجلة «العربي» نشر لهذا الإستطلاع الصحفي
عن حياة جيش التحرير في ذلك القطر العربي
الحبيب ، صورة رائعة ، لما وراء ما يظن من قو
نحب الوطن والاستمساك بالروية ماهرة ، وهي
صور تعرض في سبيلها لتستطلع عشرات الزائرين
لرؤى الفرنسيين أننا ، وأنا للوقوف في الأسر ،
ومن لم لا اعتقال والتنقيب ٢١

وما من شك في أنه لم يكن من فضل الصدفة
وحدها أن يعلن قيام جمهورية الجزائر المستقلة
ونائب حكومتها الحرة في القاهرة ، في نفس الوقت
الذي كان «ديبول» يجري استفتاء الحبيب ..

طبعه أشهر أسعد الورور البريطاني
السابق ، «أرسي ماس» الذي كان قد



استقال من وزارة الدفاع بصددها
عمر بورميد ، وهو أول كان له من الشرق
الأوسط ، أو - كتب عليه هو
«مطبخه البركي» ، تحدث فيما بعد
فيه من الجزائري قتال : لا لقد خرجت من كل
ما شاع من الجزائر مؤمنا بأن فرنسا إذا شئت
على سياستها المعاصرة هناك فإن الجزائر سوف
تصبح كلها من يديها ، لأن الإجراءات العسكرية -
كما قال لي حيو شغاليه مبددة الجزائر - لا تكفي
وحدها لأن عزم الوطنيين الذين كلما قتل منهم
الفرنسيون - ولهم هناك نصف مليون جندي -
عشرين أو ثلاثين من الثوار ، سرعان ما يملأ محله
آخرون ٢٢

مهل تصرف كيف ينظم المجاهدون الجزائريون
سوقهم ، ويهربون شبابهم ، ويضعون خططهم
لماومة الفرنسيين المسمومين ، الذين يصفون

من انجيلهم الاسرار - اي ما يؤذي من ما
بصافه مصر من اعطوها او يربط
وهذا مثلا من انماكة الاخرى - غير انكروم
ومن كليها يذهب - وهذا اي، حبيب القصرين
يذهب

ومن مظاهر الفخر ان اكر مسالين امير مسلين
يذكرون سواق الفرائد ما بهي صائد ووارث
ان حفر مباح الجديد والفهم والوعام
والبرور والامم مهاب في الجرائد وكلها مباح
في اجهاد ونهض جروب هذه الاناج + حاسب
في مباح مباح

ألفي خلال شهر حيفا ، ولكل بداية نهاية .. وألفي
ألفي قد دس على فرنسا في الجزائر ما يضرب من
ألفي .. وألفي .. ألفي روح العصر وطابع الآتي
ويظهر أروع .. كلها ما إلا أن سود البحر
الأحمر .. وألفي أو .. ألفي .. سواء رضى الفرنسيون
أو .. من الكائنات

أبواب الكهنة العرب في الجزائر ، نيل لكم
 من أواخر العرب في كل مكان ..
 وسبب إلى زعماء القبيلة الصليبية ، H بن
 ملا ، وورثته ، الذين سيطروا على معظم
 على ما يتصل به الاستعمار في الفجر والكفاح ..
 والنصر للعرب ، وثلث العرب

أما في سطح الإنطيمون العرسبون من الحور
المرجوبه الى انهم فلا يفر من ٩٥ مليون

● ● ●

[illegible]



هيا آله المرأة الجزائرية تلمذت بركت النوائل والمبشير ، واحدد مكانها في الاحداث بكون يديها تدفع الرشاش

جيش آخر من سماء الغرب ، بعد المعارك ما سحاب بآلة من غير طعام



القومية والانسانية

● يقول عبد الله عبد القادر في درسه تحت هذا العنوان :

« إن الرغبات القومية الصحيحة لا تصادى لانسانية بل تؤمن بالصلة المميقة بين اليمين القوس واليمنى الأتقى ، بين أذكاء البشر القومية لدى المواطن وبين تفصح حياته الإنسانية من طريق هذا الأذكاء القومى . »

« فتصبح إنسانية الفرد لا يكون إلا من طريق ريشته القومية وماله القومى من طريق ويطم مسيره بمصر فيه النوى في أماله ، والمرد لا يترك انشاق إلا إذا ركا قبل ذلك مواطناً قومياً ، وظاناًه لا يؤتى كلها إلا إذا صلت ضمن إطار حتى محدود فلم فعلا في كيان الأفراد ، إطار الأمة التي ينسب إليها . »

شعر مختلج !

● قال الشاعر المعروف عمر أبو دينة ، وزير الجمهورية العربية المتحدة في الهند :

« إن أحسن شعري هو الذي كتبه في الهند ، فقد سلمني جو الهند على أنظم أجود مناطق من شعر . »

ولا مثل الوزير الشعر عن دأبه في الشعر المتطور قال :

« إن ما يسموه الشعر الجديد ، أو الشعر الرسل ، أو الشعر الفنور ، لا يفهم في رأيي أن يكون شعراً مخلصاً ، وإنما لا أحب هذا النوع من الشعر ، للشعر موسيقى أولاً ، والشعر بلا موسيقى لا يمكن أن يكون شعراً . »

التطور

● « الحياة حركة دائمة ، وتفاعل مستمر ، وتكيف مع الأحداث والظروف ، وإن استطاع كل من حي أن يعيش دائماً على ولية واحدة ، سواء في حياته ، أو في حياة الأمور التي لا تطفأ ، أو في نظيره المؤسسات وحقوق الحياة ، أنهم إلا إذا احتلوا النجس فالانحراض شيئاً فشيئاً . »

« والشعب المتطور يبقى دائماً في نمو وازدهار ، يتواءم ويستطيع أن يحافظ على مركزه في كل عصر ، وكلما جميع التقلبات ، لأنه يتقبل بها وتفاعل معها ، فيؤمن بذلك لنفسه البقاء ، وسائر مجلة الزمن في دوراتها ، ولا تصبه ورياح لا تلوي على شيء . »

جريدة «الصباح» التوفيقية

مرآة الرأي

من الغالب .. ومن المغلوب ؟

● نبحث رأيي طبعه في مجلته الأسبوعية (الأحد) نلتحقاً على انتهاء حوادث الثورة اللبنانية قال :

« من الذي انتصر ؟ »

« إذا كان المسلمون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة سلس الصلح وخليل الهوى وكظم الخليل ومجيد لوسلان ويشير الأصور وإبراهيم حيدر ومحمود صداد ، الخ »

« وإن كان المسيحيون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة سلسه كطربك ونصاره الحوري وأبياس الحوري وفؤاد عمو وسهم مجدلاوي ولهود لهود وخليل أبو حودة ؟ »

« بل ما هي طائفة وليس الجمهورية ، اللواء شباب ؟ »

« إن الحركة لم تكن يوماً بين طائفتين .. فقد كان لمة مسلمون يقاتلون إلى جانب كميل شمعون .. إن نصف أركان حزبه من المسلمين ! فلم تكن الحركة بين طائفتين ، وإنما كانت بين فكرين : فكرة التحرر وفكرة الخيانة ! وكلفت الطلعة في الجاهة شجب لينين ، ولاخرار لبنان ، وكان الضربة هم العلويين .. »

اتحاد الإمارات

● قال الأمير صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة إن أي اتحاد للإمارات العربية في الخليج العربي لا يمكن تعميمه إلا إذا انبثق من شعبي الشعب العربي وأن القومية العربية التي أصبحت حقيقة واضحة ستقارم كل مؤامرة تربط هذا الاتحاد بغيره .

كيف تختار الدولة رجالها ؟

● بسائل « فمعي فاهم » في مقال له بمجلة « رولز الجيوسف » عن طريقة اختيار الدولة لرجالها يكون مقياس هذا الاختيار هو الكفاءة أولا ، ثم الاخلاص أولا ثم تأتي الكفاءة بعده ؟ ويجب عن هذا السؤال بقوله « ان لغة نظريتي هي السلام » :
الاولى يقول ان الموقف الطبيعي افضل من الموقف الكفء . وهي النظرية التي تبناها حكومات الثورة في العالم اجمع . لان مثل هذه الحكومات لا تلتزم الى المواطنين الاكفاء الضراء الذين كانوا يملكون في ظل الاوضاع السابقة ، وذلك خوفا من احتمال تعرض لحكومة انورية لخطر حياته هؤلاء لها والتأمر عليها وعلى مبادئها لعلها بأنه ليس مستحيلا قط ان تجميع الكفاءة والاخلاص في خلق موقف واحد .

● اما النظرية الثانية فتعطي كلمة الترجيح للمهامة اكثر في الدولة في المرة الاولى من الاختيار ، فتمضي مع مثل القدر « اعط البحر ضارعه ولو يترك مصه »

● ولكن حكومة الثورة في أي بلد من البلدان لا يمكنها السير وفق النظرية الاخيرة لانها « لا تريد مواطنين اكفاء يسهلون مصف الضيق ، بل هي تريد مواطنين مخلصين لا يسهلون ذرة واحدة من الدلتا » ويصبحون مع الزمن اكفاء بفضل مع اخلاصهم .

خصائص قوميتنا

● بمجل انظر الفكر العربي الاستال عبد الرحمن البراز عبد كلية الادب في بغداد خصائص القومية العربية في النطاق التالية :

١ - هي « قومية » بالمعنى الحضاري الشامل ولكنها ليست عنصرية .

اكتبوا عن الحب

● بعد ان التمسح خلق القصص الطوسين القصعة التي صلبت بادي انفسه بالقاهرة من أي ذكر للحب ، فانه « سعد كاوي » كتاب اسمه في العالم العربي لم يكتبوا عن الحب « هذا انفسه الكبير الاساس في حياة الناس وكل زمان ومكان والامر العامة المارة من موى الطبيعة الاسماوية العلامة البهاء » .
واسترد فتلا

« يا كتيب القصعة ، اكتبوا عن الحب ، عن البيت والولد والحياة .. ابعثكم ان تصوروا مستقبلا بلا حب بلا قلب » .

٢ - وهي « اشتراكية » لدور الى تدخل الدولة لزيادة الاجاج وتطبيق العدل في التوزيع ، ولكنها ليست شيوعية .

٣ - وهي « شوري » ، تؤمن بسيادة الامة ، وتصبح مصلحتها فوق كل شيء ، وتري في الديمقراطية المصححة الصليحة الطريق السوي الذي يفضي الى الحرية والكرامة والحر المام الامة العرب .

٤ - وهي ترى ان كل نظام استبدادي ، يافض طبقة الامة العربية من حيث الاساس ، ويهمل الحقائق النهائية التي تربت لهذه الامة من تاريخها المجيد .

٥ - ولقوميتنا ، بعد هذا ، « قومية » تجديدية تاحد بكل وسيلة جديدة لاثارة شأن العرب ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

من معاصرة القيت في حزب البعث العربي

الثورة الجزائرية

● لعل التزمم العربي اللج خلال القادى

● ان الثورة التحريرية في الجزائر ستميزت مصر الاحوال في القروب العربي ، وفي افريقيا ، وفي فرنسا نفسها ، وستقلب الاوضاع الدولية على الراس مما يبرده الساسة الكبار . وان معاصرة حل المشكل الجزائري ، في انتظار فترة حرب مالية لا يجدي نفعا ؛ كما ان توسيع جبهة القتال الذي يبرء المتشددون الفرنسيون في الجزائر ان يقوموا به ، على أمل اعادة بناء الامبراطورية الفرنسية من جديد ، لا يشر لهم الا اليأس المزجج بالقسوة والاضرام .

(جريدة العلم المصرية)

المردئات الشعبية

● « المردئات الشعبية هي الكلمة التي سطرها لخرجة كلمة « الماركس » التي قدمت في لغات لوروية خلال هذا القرن الاخير ، ومنه نطقنا بوحدة الكلمة على نقلا بلعنها كما يفسل بعض الكتب ، لان الماركس بطبعه قوه يتسل بسلام الامة وعلمتها ويذل على الحقائق والمعادات التي تميزها عن غيرها ، فلا يصح ان نطلق عليه كلمة مستفولة من لغة اجبية ، ولا معنى لهذه الاستفولة مع امكان الترجمة واتكان الاستعلاء بها عن التقل والتعريب ، وكلاهما ممكن يساعد عليه سقل الكلمة مع طول الاستعمال وطول التعام على مدلولها » .

(فيلى محمود الطراد - مجلة « النشور »)

انظر مرآة الراي العربي
على صفحتي ١٢٨ و ١٢٩

القومية العربية ما هي ؟ وما مضمونها .. ؟ ١٢

الكرمان الموزنة في الوطن العربي : ما علاقتها بالقومية العربية ؟

كوميونالية ما هو الفرق بينها وبين الوحدة العربية ؟

أما أرمينا القومية العربية .. أم الوحدة الإسلامية ؟

القومية العربية كما ينبغي

ما البلدان التي يحتويها مضمون القومية العربية ؟ هل هي التي يدين أهلها بالإسلام ويتخلون منه دستورا وقانونا لهم ؟ أو هي البلدان التي يتحدث أهلها العربية ويتخلون منها لغة أصلية لهم : لغة حديث ، ولغة أدب ، ولغة فكر وثقافة ؟

وما الحدود التي تمتد إليها هذه البلدان ؟ هل هي الحدود التي يمتد إليها الإسلام وتنتهي عندها حدود الدول الإسلامية ؟ أو هي الحدود التي تمتد إليها اللغة العربية وتنتهي عندها حدود الدول العربية ؟

وما الدرجة التي تقاس بها قومية القومي في هذه البلدان ؟ هل هي أن يكون مسلما مخلصا في إسلامه سواء أكان عربيا أم غير عربي ، أو هي أن يكون عربيا أو مستعربا ، مؤمنا بعروبه ومعتبرا بها سواء أكان مسلما أم غير مسلم ؟



هذه صورة إحدى المعارك العسكرية التي كادت القوات البريطانية تنهضها في سواحل
البحر، أيام كل القسم الأجنبي من البلاد العربية خاصة لسوء الاستعمار الغربي

أن نفرمها... ١

بقلم الدكتور محمد عبد الحليم

تصف وأعمال ، وفي ذلك من الإصرار
بأهدافها القومية ما فيه ، يحب الانحط
بين فكره وفكره ، وبين عقيدة وعقيدة .
يحب أن تميز بين الأهداف التي تنبثق
من الدين والأهداف التي تنبثق من
القوم . يجب أن يعرف في يقين هل
يهدف في حركاته الثورية إلى الدفاع
عن العروبة من حيث هي قومية ، أو إلى
الدفاع عن الإسلام من حيث هو دين ؟

حدود تلفة

والإجابة من هذه الأسئلة تكون سهلة

هذه أسئلة لا بد من التفكير فيها
والإجابة عنها ، ولا نخلط بين القومية
العربية والوحدة الإسلامية ، ولا نخلط
نقيم أهدافنا القومية على أسس غير
مسلم بها من الجميع ، ولدت مشكلة
الأقليات الدينية في العالم العربي غير
قابلة للحل .

والإجابة من هذه الأسئلة يجب أن
تكون مستمدة من واقع الأمة العربية
ومن أحداثها القومية ، ولا نخلط نحري
وراء مروض نظرية لا تقدم حلولاً ولا



لو كانت القومية العربية تضمين البلاد التي يدعى
أفغانستان بالاسلام ، لكنت أفغانستان اولى
البلاد بان تسميها هذه القومية العربية 1 1

اساسا لها وانما مضت على اساس عربي
حالي . فلقد كانت حركة ضد التتريك ،
ثم اصبحت حركة انفصالية يريد بها
المغرب التخلص من نفوذ الانسراك
وسيطرتهم . وفي كل من هذين الهذليين
اشترك النصارى مع المسلمين . اشتروا
على انهم عرب يؤمنون بعروبتهم ويعتزون
بها .

الظاهرة الثانية : ان مصموم القومية
العربية في ذلك الوقت لم يشمل القسم
الامريقي من العالم العربي وانما شمل
القسم الآسيوي فقط . كان هذا
المصموم يحتوي بلاد الجزيرة ، وبلاد
الشام والمراق . اما مصر والسودان
وليبيا وتونس والحرائر والمغرب الاقصى
فلم تكن ضمن هذا المحتوى . والسفر في
ذلك واضح ولكنه دقيق . انه الذي

يسيرة لو وقعا من ذلك عند هذا المحتوى
الذي يعله كل صباح ومساء القوميون
من ابناء الامة العربية . انهم يقولون
لنا في كل وقت ، وفي غير ليس او غموس ،
ان هذه البلدان تمتد من المحيط الاطلسي
الى الخليج العربي . ومعنى ذلك انها تعد
بحدود البلدان التي تتخذ من العربية لغة
الفكر والثقافة ، ولا تعد بحدود البلدان
التي تتخذ من الاسلام دينها . والا لاسدب
حتى تشمل دول حلب بغداد وغيرها
من البلدان الاسلامية مثل الافضل
والهد والتونسيا وما اشبه .

ومن السهل ان نقول هذا ، وان ننتهي
عند هذه النتيجة ولكن لا اريد ان اكفي
من هذه الظاهرة القومية بعوانتها .
اني اريد ان امضي معها منذ ذلك اليوم
الذي اتحد فيه العرب النظرية القومية
اساسا لتضالهم السياسي وكفاحهم
الوطني . ان هذا التاريخ هو الذي
سيكشف لنا من المقوم الاول والمقوم
الاصيل في بناء هذه القومية .

ظاهرتان اساسيتان

ونبدأ مع اواخر القرن التاسع عشر
واوائل القرن العشرين فنجد القومية
العربية حركة سرية تولد من اجلها
الحلابة في عاصمة الدولة العثمانية . . .
وبجدها حركة علنية في جمعيات ادبية
تتكون وتتخذ من دمشق وبيروت مقرا
لها . . . ونجدها حركة سياسية واضحة
المعالم لها اهداف قومية في المؤتمر العربي
الاول الذي عقد في باريس عام 1912 م .
وفي كل هذا نلاحظ ظاهرتين لا سبيل
الى انكسرهما :

الظاهرة الاولى : ان هذه الحركة لم
تتخذ من الاسلام خامة ومن الدين عامة

للعوذ التركي ، وليس يحسم أن الاتحاد مسلمون . وليس من المقبول أن يؤسس النضال في هذا القسم على أساس ديني إسلامي . إذ الكل مسلمون . ومن هنا كانت العروة هي الأساس في النضال ، واشترك النصارى مع المسلمين .

ثم أن دول القسم الأفريقي انحلت من صلبها بخليفة المسلمين أساسا لهذا النضال . أن الطبيعة هو صاحب الحق الأول في هذه الدول . أنها تسميه . وأن سميتها هذه تسمية دينية . وأن واجب الطبيعة أن يحميها وأن يساعدتها في طرد المستعمر . ومن هنا كان استمساكها بالعلاقة الدببة التي تربطها بدار الخلافة . أما القسم الآسيوي فلم يكن بحاجة إلى الاستصاغة بهذه العلاقة لأنه إنما يثور على طبيعته نفسه ، ويسعى لتخلص من عبوده .

الوطنية والقومية

لم هناك أمر آخر جعل القسم الأفريقي يؤمن بالوطنية أكثر من إيمانه بالقومية ، هو أن دول هذا القسم كانت لها شخصيات مستقلة ، وكان الولاية فيها أشبه بالملوك في الدول المستقلة . هكذا كان الحال في مصر . وكان الحال في تونس ، وكان الحال في المغرب الأقصى . ومن هنا كان الكفاح في سبيل الوطن وفي سبيل قومية محلية لا في سبيل العروة . ومما ساعد على هذا الوضع أن كل دولة كانت تناضل دولة استعمارية غير التي تناضلها الأخرى . فمصر تكافح الانجليز ، وتونس تكافح الفرنسيين . لم تكن هناك وحدة في الأهداف حتى تكون وحدة في النضال .



أن القومية العربية لا تعد بحدود البلدان التي تخط من الإسلام ديناً ، ولا لاسمت حتى تشمل بالأساس

يكشف لنا عن أسباب هذا الصراع الذي لا يزال قائماً بين الفكرتين الإسلامية والعربية ، ولماذا ظل مفهوم القومية العربية في أذهان الكثيرين من أساء القسم العربي الأفريقي مبهماً غامضاً .

لقد كان القسم الأفريقي من الصالح العربي يحضق قبل الحرب العالمية الأولى لنحو الاستعمار الغربي . الاستعمار الانجليزي ، والاستعمار الإيطالي ، والاستعمار الفرنسي ، وليس يحفى أن هؤلاء ليسوا من المسلمين . بل أنهم يكرهون الإسلام . ومن هنا قامت الحركات الوطنية في هذا القسم على أساس ديني ، واتخذ الدين في هذا القسم أساساً لكراهية المستعمر والعمل على طرده وإخراجه .

أما القسم الآسيوي فكان يخضع

الفكرة الاسلاميه . انها تشمل سكان العالم العربي جميعا اما الاسلام فلا يشمل هؤلاء السكان . لقد تعرض سكان هذه البلدان احمسيين ولم يسلموا احميين . انه لا يزال مهم النصاري ولا يزال مهم اليهود .

اعتقد ان المسائل قد وضعت الآن . واعتقد ان العنصر الاول في بناء القومية العربية هو اللغة . انها التي تحدد البلدان التي تدخل ضمن نطاق هذه القومية وانها التي تحدد الدرجة التي نقيس بها قومية القومى . فحيث تكون اللغة العربية لغة الفكر والثقافة تكون القومية العربية . ومن هنا آمن العرب في المهجر بعروبتهم . وليس يخفى ان اكثرهم من النصاري .

يجب الا نخلط بين الفكرتين . ويجب ان نميز بين الفكرتين . ويجب ان نعلم جميعا ان هذا لصالح القومية .

دكتور

محمد احمد خلف الله

اما في القسم الاسوي فلم يكن الحال على هذا الاساس . لم تكن هناك دول لها شخصياتها المطلقة . ولم تكن الولاء من الاسرار والثبات بحيث شهور ولواء القسم الامري الذي كانت الولاية فيه مستعرة في امر توارث الولاية . وكانت وحده الهدف قائمه على انهم جميعا باصول احسنه . كل هذا حصل 'الاساس قوما وحطه عربا في القسم الاسوي .

القومية العربية اقرب ..

كان هذا في البدء . اما اليوم فقد انسبح مصبور القوميه العربيه حتى تشمل القسمين وان يكن الفكره محلطه بالاسلاميه حتى اليوم . واعتمد ان الفكره العربيه هي التي ستعود وتسيطر . ودليلي احده من تاريخنا العرب وباريحا العبد . ان الساسة اليوم ينادون بالقوميه العربيه . وتحقق الوحيده العربيه اقرب مالا من تحقيق الوحيده الاسلاميه . ان مصلحت اليوم في تحقيق هذا الهدف القريب . ثم ان الفكره العربيه اكثر انتشارا واسرع نفوذا من



تركيا واندونيسيا دولتان اسلاميان لكنهما ليستا عربيتين .. !

كان الزيت ، في ادارة عجلات الصناعة العالمية ، وحده تقريبا في الميدان . وبفترة ظهرت الذرة منافسا قويا له ، فهل هي بلحق به عام ١٩٧٠ كما يقدر الخبراء !!

الزيت الذرة

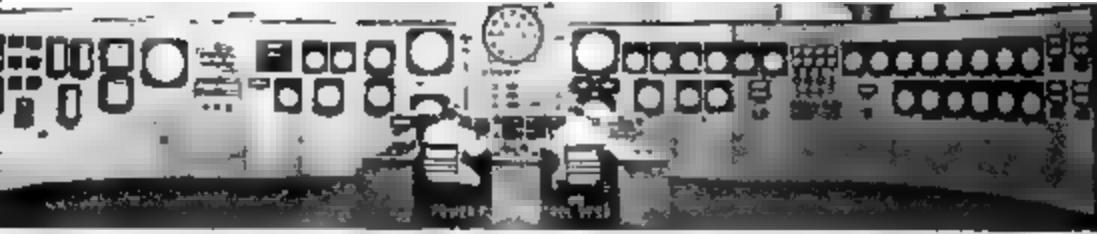
وتسال : وما الذي جمع بين الزيت والذرة ؟
وحق لك ان تسال

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالزيت ، زيت البترول ، فاقول :

الزيت يحرك عجلات الصناعة

ان الزيت يحترق والهواء ، وتخرج من احتراقهما حرارة ، تسلط على ماء يستحيل بخارا تحرك به عجلات صناعة هذه المدنية الحديثة العارمة . وهي تتحرك بهذا البخار مباشرة ، او ان البخار يحرك مولدات ينتج الكهرباء اولا ، ثم تستخدم الكهرباء من بعد ذلك في تحريك عجلات الصناعة .

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالذرة ، ذرة اليورانيوم مثلا ، فاقول :



محطة الطاقة بالمصنع الروسي لإنتاج الكهرباء من الفرة

عمر الأفراد بالسنين .. وعمر الأمم
بالقرون .. فهل دبّرت الأمم التي
تعتمد على الزيت أمرها لو نضب معينه
يوماً . أوحّدت الذرة من استهلاكه؟

أول مصنع في العالم لإنتاج الكهرباء من الفرة . المنتجة روسيا عام ١٩٥٤



الذرة من تشييق الفرة . وهي هي
نفس الحرارة التي كانت الهدف من
احراق الزيت في الهواء . وكما استخدمنا
حرارة الزيت في احداث بخار يحرك
عجلات الصناعة ، كذلك نستخدم حرارة
الذرة في احداث بخار يحرك عجلات
الصناعة ، مباشرة كما فعلنا ، او
بالواسطة عن طريق مولد يولد
الكهرباء . والذرة لا تشق فتنتج حرارة
لا تحتاج الى هواء .

الذرة تحرك عجلات الصناعة

ان الذرة من اليورانيوم ، تشق ، لا
كما هي تشق دفعة واحدة في القنبلة
الذرية فتنتج الخراب والدمار ، ولكن
تتشق شيئاً فشيئاً ، في سرعة بطيئة
نحن نملك زمامها ، كما نملك زمام
الحصان الوحشي فلا ينطلق على هواء ،
وذلك فيما يسمى بالافران الذرية .
ونخرج من انشغال الذرة حرارة هي



تنافس

التنافس الذي بين الزيت والبلوة
الذي هو تنافس في تحريك محلات
الصناعة ، ووصل هذه المدينة الصناعية
الحاضرة ، ومدها ، والزيادة فيها على
النين والقرون .

طفرتان في تاريخ الإنسان

ان الفرق بين المدينة الحاضرة ، وما
سبقها من مدنات ابتدئها وأجراها
وعاشها الإنسان ، إنما هو فرق فحم ،
أو مرق زيت ، أو مرق ذرة .

انه لفرق قوة ، كان الإنسان في
المدنات القديمة ، يستمدّها ، من عضل
ذراعيه أو عضل رجليه ، فصار يستمدّها
من تلك الخزائن الكرى التي احتفظت
بها الطبيعة من فحم وزيت في بطن الأرض .

واحدث اكتشاف الفحم طفرة في تاريخ
الإنسان على سطح هذه الأرض .
واكتشف الإنسان الزيت من بعد فحم
عاصب تاريخه الإنساني طفرة أكبر .

الفهم الإنساني يتنشا ، بينما خزائن الأرض تتكشف

ان المدينة الحاضرة الملمة ما كانت
لتكون عاصمة لولا الزيت . وكأنما
هذه الطبيعة تعقل وتدبر ، وكأنما هي
قد علمت شفاذ فحم من الأرض وبعاد
زيت ، فحملت في الأرض من الخزائن ما
يضي تشققه من فحم اذا فرغ ، ومن
زيت . وحملت الفهم الإنساني ينشا
تنشا النبات والحيوان الذي زعمه
«درو» ، فهو يزيد على ميعاد وفقا
لمطالب الحياة . فكلما أدت الحياة بانطفاء ،
أو أدت هذه المدينة تتخاد ، نشط

القيم الإنسانية الحية. فكشف عن مصادر القوى محوذة في أعلمه هذا الخلق. حبة وخبة. وكشف وكشف. حبايا في هذا الملح الرخو، في هذا الجمجمة الصلبة الباردة، وخبايا في هذا السطح الأسم من الأرض. وتكشف خبايا الملح وتفتح، فتكشف عن خبايا في الأرض وسائر الخلق، في أحقاب من الزمان كأنما جرى بها تقدير سبق.

هكذا توزع الزيت على الأمم

والمدية الحاصرة تستهلك من الزيت مقادير هائلة، تريد عاما عن عام، وجيلا من جيل. ويدخل التصنيع إلى اسم لم تكن من قبل تصي أو تقدر على صناعة، زاد استهلاك الزيت.

والمحزون في بطن الأرض لا يد سمع بعرع.

وقد قدروا هذا المحزون، في عهد غير بعيد، فوجدوه قد توزع على الأمم هكذا فهو في الولايات المتحدة يقدر بنحو ٣٠

الف مليون برميل. كلان ساوي نحو ٧ براميل.

وهو في حنة. في الشرق الأوسط والبحرين وقطر والسعودية وايران. هناك تركيا يقدر بنحو ٦٢ الف مليون.

وفنزولة بالمر ١٤ الف مليون. والبرية بها نحو ١٠ الف مليون.

وكولومبيا، جارتها، بها نحو ٥٠٠ مليون برميل.

وروسيا بها نحو ٦٥ الف مليون برميل.

ورومانيا بها نحو ١٠٠ مليون برميل. وسائر أوروبا فقير في الزيت.

وفي الشرق الأقصى. أكبر مخزون في اندونيسيا، وبها نحو ١ ١/٢ الف مليون برميل. وسائر الشرق الأقصى فقير في الزيت.

ومجموع المخزون كله في كل الأمم يبلغ نحو ١١٥ الف مليون برميل.

والحثة من الزيت جار في كثير من

منظر من قرب لصنع الكبار حول «باتيفرا» وفيه يرى الأسلاك التي تحمل الكهرباء فصبها في السكة الكهربائية الممتدة لاجلها

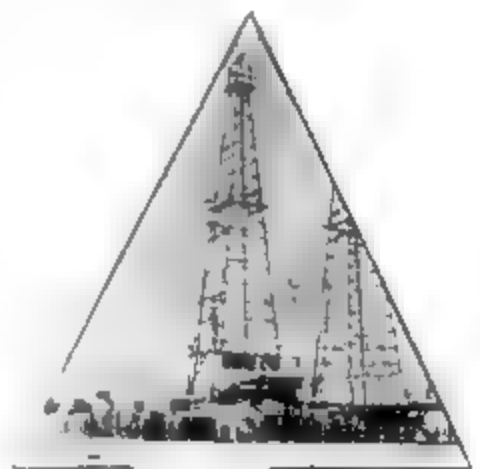


بقاع الارض . وكل يوم نأتي نكشف
جديد .

الوطن العربي ذاق وينوق مرارة الاستعمار من اجل الزيت

ولكن كذلك كل يوم يأتي باستهلاك
جديد .

ومن ذلك يتراءى ان القليل من الأمم
الصناعية الكبرى بها من الزيت ما يكفيها .
ومن هذا القليل الولايات المتحدة وروسيا .
اما انجلترا والمانيا وفرنسا ، وسائر أمم



اوربوا العربية ، ومعها ايطاليا ، علا نكاد
يوجد بها زيت . وعلى العموم ، يوجد
زيت حيث لا صناعة ، وصناعة حيث
لا زيت .

من اجل هذا كان الصراع على الزيت .
ومن اجل هذا كان الزيت ، في هذه
الأيام الحاضرة ، المحور الأكبر التي تدور
عليه رضى السياسة الدولية ، وسببه
تخلق الارامل حلقا .

وبسببه وقع الاعتداء على مصر ،

او معته انجلترا وفرنسا واسرائيل .
وبسببه نزل الأمريكان في لبنان ،
ونزل الانجليز في الاردن .

وبسببه هال الغرب أن يتحرر العراق .
وبسببه تثبتت انجلترا بالبقاء فيما
اسمه بالحريات في الخليج العربي ،
واطراف الحريرة الى عدن .

وبسببه قلع الغرب شحرقى فلسطين
سارقة ، ودمروا مكانها شجرة باركها
النبطان .

وبسببه اقضت العروبة ، ومعنى
الوحدة العربية ، مضاحح حكومات
الغرب .

والشرق العربي ذاق مرارة الاستعمار
من اجل الزيت . والغرب العربي يشهد
به الاستعمار ، فيما يشهد ، بسبب
الزيت واشياء الزيت .

وما الزيت الا سلعة تباع وتشترى .
ورضى البائع ، ولكن المشتري لا يرضى
ان يكون مشتريا مضطرب . أنه يريد ان
يقنع الدار ، ويجلس معها حيث جلس
صاحبها ، فيحكم ويتحكم ، ويحدد
الأسعار . فيكون هو البائع ، وهو
المشتري ، في آن .

اتجاه اوربوا وانجلترا الى الذرة بدلا من الزيت

وخسرت انجلترا معركة بور سعيد .
وخسرت فرنسا .

وكان لهذه الخسارة في سياسة الامتين
اثر كبير .

اما انجلترا فراحته تستعمل الذرة
لتخرج منها من الزيت بدلا .

واما فرنسا ، وسائر الأمم في غرب
اوربوا ، فقد تكتلت فيما استهت بمجمع
الذرة الأوروبية ، لتتساند فتلق ، في

الميدان العلمي للذرة ، في تطوره هذا القريب السريع ، قبل أن يدخله الآخرون . وانتفعت بشركة بينها وبين الولايات المتحدة كانت في هذا السبيل . ولكن مما حفزها الى البحث ، أكثر حفز ، عالي الانساج ، مراعاة التجربة التي خبرتها من بعد اعتداتها هذا القريب الأثيم ، تلك التجربة التي منعت عنها أثريت العربي ، ومه تمسكون ، فكانت تموت صناعتها جوع زيت ، لولا أن تداركتها الولايات المتحدة ، هي وأوروبا الغربية ، فأمدتهم جميعا من فائض أمريكا الجنوبية من زيت .

انجلترا لها أوسع برنامج ذري لاستنباط القوى

من أجل هذا أتت تدبير اليوم مينيك في برنامج رسمتها الأمم لأرساء قواها المحركة ، أو بعض قواها ، على الذرة ، فتجد أن إنجلترا لها أوسع برنامج . وهذا باعتراف أهل الخبرة في هذا الميدان .

وهي ، لاتصل هذا الأمر بأصل وجودها ، لم تضيع الوقت في النقاش ، أي أساليب استخراج القوة من الذرة أكثر باتباع . أنها بنت في «كلدار هول» قربا دريا ، على أبسط صورة ، فلما أنتج لها نتاجا طيبا ، أخلت تكرار بناء مثله . ولم يمنحها ذلك من تجربة أسلوب غيره .

وكررت إنجلترا بناء فرن «كلدار هول» أربع مرات ، فلها الفرن مثله أربعة في بواح متعرفة ، قدرة الواحد منها ٩٢ مليون واط . وأقامت خمسة أفران أخرى ، أو هي في سبيل إقامتها أو إتمامها ، لها من القدرة المصاف ما لفرن «كلدار هول» .

فشون الذرة ، بالأمم الثلاث التي سبقتها ، وهي روسيا والولايات المتحدة وانجلترا . وهذه هي الأحرى اتخاذ الذرة بديلا من الزيت ، أن أمكن هذا .

وليس معنى هذا عند هذه الأمم أنها صرمت عن أثريت أنظارها . لا ، لا ، إن الزيت شريان بمعد صاعها بالحياه . ولكنه مهتد بالمطعم ، أو هكذا يحسبون ، أو هكذا تفتهم نوايا عدوان في أنفسهم ليسوا عنه بمعلمين . وادن لا بد من شريان آخر يفي طلبهم حياتهم . فكان هذا الشريان الحديد ، الذرة .

والسبيل على هذا أن إنجلترا قائمة اليوم بصناعة قواصات تسير تحت الماء تحمل عشرات الآلاف من الطنان الزيت ، تعملها عبر المحيطات من قطر والبحرين والكويت .

انجلترا تسارع الى الذرة ومن ورائها أمم الغرب من أوروبا

كان من الطبيعي أن تقسم انجلترا تسارع الى استنباط بحار ، من انشفاق الذرة ، ذرة البورنيوم ، تدبير به محلات الصناعة ، أما مباشرة ، بقوة هذا البخار ، أو باستخدام هذه القوة في إدارة أسلاك في محال مصاطيسي قوي ، ينحصر في هذه الأسلاك الكهربائية . والكهرباء ، من بين مصادر القوى ، هي أنظف مصدر . وهي قوة تنقل مشات الأيصال بعيدة عن مولدها الأول ، ولا ينقل الحار .

وسارعت إنجلترا ، وقامت معها تسارع أمم الغرب من أوروبا ، ومن بينها بالطبع فرنسا . ولكن إنجلترا كانت أسرع خطى في هذا السبيل ، لأنها دخلت

قائمة بتركيب فرن ذري ، لا لانتاج القوى ، ولكن للبحوث الذرية و انتاج النظائر من شتى العناصر لاستخدامها في الطب والزراعة .

الذرة في روسيا وأمريكا

ولم نذكر الامتين الكبيرتين ، روسيا والولايات .

والولايات المتحدة انشأت او هي تبنى ٧ افران ذرية ، قدرتها في انتاج الكهرباء ثلث ما تنتجه الامارات الانجليزية .

ولكنها تخطط لبناء ١٢ فرنا اخرى . وروسيا اقامت فرنا ذريا واحدا ، يعمل منذ عام ١٩٥٤ . وهي تعمل في انشاء خمسة اخرى .

منافسة بين الذرة والزيت كانت لا بد واقعة

ان كل فرن ذري يصنع ، انما بنافس الزيت .

ولما كثرت الامران الذرية في الامم اشتدت المنافسة . وهي منافسة جاءت بحكم الزمن ، وحكم احواله ، وبكثياف الذرة وما تضمنته من قوى تهز العبال . وهي منافسة لا علاقة لها بالاحداث السياسية ، سوى ان هذه الاحداث سارعت بها ، وجعلتها اسرع وقوعا في امم دون امم . واسرع الامم الى احداث هذه المنافسة هي الامم التي مستها الاحداث السياسية القريبة اكبر مساس .

الذرة ، هل تجعل من الزيت سلعة بائرة ؟

ولكن ، هل معنى هذا ان هذه المنافسة ، ستجعل الزيت سلعة غير رابحة قريبا ؟ والجواب السريع على هذا هو : لا . ان المسألة مسألة اقتصادية . كم



مشرقة صناديق بها من الوقود الذري ما يساوي ٣٧٥٠ طنا من الفحم

وللمقارنة يذكر ان فرنا كادت تكمل اول فرن ذري ، اقامته على غرار فرن «كلدار هول» . وهي قائمة بانشاء ثلث . والمنظمة الأوروبية للذرة ، وهي تتضمن ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا ولوكسمبرج وهولندا ، تزمع انشاء ستة امران ذرية بمساعدة انجلترا والولايات المتحدة . وإيطاليا واليابان تخططان لانشاء افران على غرار فرن «كلدار هول» الانجليزي .

وهناك دول صغيرة اخرى ، مثل السويد ، قائمة في انشاء افران تجريبية لانتاج القوى ، او هي تخطط لانشائها . ونذكر ما نذكر من انجلترا تقريرا للواقع ، لا دعاية لها . فالرجل العربي المثقف يجب ان يلم بما يجري حوله في الدنيا من احداث . وقد مضى زمن المطفة ، زمن الجهالة والوطنية الضحلة ، التي كان فيها لا يكاد الكاتب يذكر فوزا لحصم حتى يقال له لقد مدحت خصما !! ومن اهم الشرق العربي نجد مصر

ان انتاج القوى ، من طريق الذرة ، ضرورة اقتصادية لهذه البلاد ، انحلوا وأوروبا الغربية .

ولكن ، حتى مع ارتفاع لمن الوحدة الكهربائية ، من دعم أو زيت ، في انحلوا وغرب أوروبا ، لا تزال سعر الوحدة ، تنبع عن الذرة ، أكثر ارتفاعا .

عام يعادل فيه الميزان بين الذرة والزيت

ومع هذا يبقى السؤال قائما : هل يقل هذا السعر مرتفعا مع استمرار البحوث الذرة ، ومع الخبرة المكتسبة من بناء الافران الذرية واجراتها ؟ وكما يفسر من الزمن حتى يهبط سعر الوحدة الكهربائية ، من الذرة ، حتى يساوي سعرها من الزيت ؟ ثم هل يكون من بعد تساو هبوط جديد ؟

اسئلة خطيرة ، يسألها ، لا بد ، كل مستهلك زيت وفرة .

ومن الحاسنين ، المتشبين من قبل عام ١٩٧٠ عاما تعادل فيه كتنا الميزان ، تعمل احداها الذرة ، وتعمل الأخرى الزيت .

الزيت خامة فيها مآرب أخرى

ومع هذا يجب ان نذكر ان الزيت ، وهو وقود ينفق ، ليس هو بالوقود فحسب . ان القطن خامة تصنع منها اللباس . والحديد خامة تصنع منها الآلات والمكينات . وكذلك الزيت ، اصبح في هذه العقود الأخيرة القريبة من هذا القرن ، اصبح خامة يستنبط العلم منها شتى المواد الكيماوية النافعة ومواد أخرى هي من ضرورات الحياة القائمة بالحاضرة . ولكن لعل لهذا حديثا غير هذا الحديث . احمد زكي

يتكلف الكيلو واط من الكهرباء تنجها لثرون وكما يتكلف الكيلو واط ينتجه الزيت .

ان راس المال الذي ينفق في تشييد هذه الافران كبير .

انه بلغ نحو مائتين جنبها لكل كيلو واط من الكيلو واط التي تمثل قدره الفرن فيها . فانشاء الفرن الواحد يحتاج الى ملايين . ولو ان فرما ذريا كلف انشاؤه ١٦ مليون جنبه ، لتكلف مثيله الفسفر القوي ، الذي يدار بالفحم أو الزيت ، وينتج من الكهرباء مثل انتاجه ، نحواً من ١٠ ملايين جنبه .

أهم يروج فيها الزيت وأخرى تروج فيها الذرة

وكذلك مفاعلات الميالة .

وكذلك نفقات الوقود ، زيتا كان أو يورانيوما .

كل هذه تعمل أو تهبط فيما البلاد ، وللظروف المحيطة بها . ولرخص وحداب القوى فيها .

فبذلك مثل امريكا ، فيها الزيت الكثير ، والفحم الكثير ، والمياه المتدفقة الكثيرة ، لرخص فيها وحدة القوى لها ، فلا تستطيع الوحدة الناشئة عن الذرة ان تنافسها في الانتاج .

ومثل امريكا روسيا .

ولغير ذلك الحال في انحلوا وامم غرب أوروبا ، حيث تكاليف انتاج الوحدة الكهربائية باهظة ، وحيث لا بد من استيراد الفحم ، وهو لا بد بافد ، أو استيراد الزيت ، ويحول دون اتسايه اليهم ، في يسر ، داء اصابعهم لا شعاعه ، في الوقت الحاضر على الأقل ، ذلك داء الاستمرار ، ذلك الذي أكثر هدفه اسم هي ملكة الزيت .



المحصول العراقي : ان السكر في ايلاد العربية محصول رئيسي من غير الحاصلات الزراعية ، وهو في العراق كالتفاح في مصر والبرتقال في لبنان من اكثر دعامات ابروه القومي . ففي العراق قد يربح على ٣٢ مليون بحلة ٤ سنة ما ضربت من ٤ / من مجموع التمور في العالم ، فضلا عن ان سكر العراق ممتاز بده احلى منور العالم كله ملا اسماؤه وخاصة سكر البصرة والوهي المركز الرئيسي لتجارة التمور في العراق ، وهذه احلى العراق كله مهمته في «تفريق» السكر ، أي سرعة انبعاثه وبعده عن اولى مراحل اعداداته لتسليم

قصة ٣٢ مليون نخلة

نتج احلى تمور العالم



تمر العراق إحدى رعاثم الثروة العربية

والذي لا يوجد الا حول مدينة البصرة ، على ضفاف نهر شط العرب الكون نسجة التقاء مياه دجلة بالفرات ، حيث يوجد اكثر من ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ بطنه تتمر هذا النوع الممتاز من انواع التمور ، تلك التي يوجد منها في العراق اكثر من ١٥٠ نوعا ، في البصرة منها اكثر من ثلثمائة نوع وان لم يكن مشهورا منها - تجاريا - الا ستة انواع هي الحلوى ، والخضراوى ، والساير والزهدى والابريم ، والجيجاب ، والديري ؟

واخيرا ، هل تعرف ان التمر يفوق كثيرا من الاغذية كاللحم والخبز والبصل والسك والبطاطس ، من حيث ما تعطيه للجسم من حرارة ، حتى ليحوى الرطل الواحد منه ١٢٧٥ سعرا حراريا ، بينما

هل تعرف ان في العالم كله ٨٧ مليون بطنه ، منها في العراق وحده ٢٢ مليونا او تزيد ؟

وهل تعرف ان التمر كان الى عهد غير بعيد هو المورد الرئيسى للثروة في العراق ، الى ان اكتشف البترول فطفى عليه ، واحتل مكانته ، ولو ان التمر ما يزال اهم محصول زراعى في البلاد ، مثله في ذلك كمثل القطن في مصر والتماع في لبنان ؟

وهل تعرف اننا لو قسمنا بصيل العراق على سكانها ، لنال كل واحد منهم ست بطنات بولو وزعنا عليهم محصولها لخص كل فرد ٨٠ كيلو جراما ؟

وهل تعرف ان اجدود انواع التمر في العالم كله هو المعروف باسم « الحلوى »



العالم بأكمله تمور العراق ، واكثر الدول استيرادا لها الهند اد كان متوسط ما استورده من ١٩٥٠ الى ١٩٥١ ستمين الف طن سوريا وتليها مصر التي كان متوسط ما استورده ٢٨ الف طن ، هيطت بل قيام اسره الاخيره الى لا شيء ، ولكن من البقر ان يمر تمر العراق اسواق مصر من جديد . ولشور انولاف المتحدة ٢١ الف طن . ومجموع الكتياف المصدرة من العراق بيع ٢٥ الف طن سوريا ، من امكن زيادتها اذا ما وجهت العناية لفراسه الاسواق العاليه . وهو ما يقوم به حكومة العراق في العهد الجديد

انضاله اليها ، فلما كانت إحدى مسنحات
الحلبة التي تعرضت لها تلك القبية ، اتلفت من
اليها ثقل طمعا ، حتى قال فيهم الشاعر -

أكل وجهه رجا زمن التقزم والجماعة ؟

وكان اليهود الاشدون يرون في النحلة رمزا
للمصوبة واعتقال القوام ، فكانوا - بما فيهم
اليهود - يظفون عن مساكنهم اسم « تاسار »
أي « تمر » ، يكون بين مثل قوام النحلة الساق
وتعرف النحل الوبر ؟

واحبب النحلة مكانها في امسية ، سد وند
السيد المسح نضجا كما هو معروف ، وما دخن
عليه اسلام اورشليم مرشوا له الأرض سمع
النبيل كما هو ولود في الانجيل ..

وما يزال المسيحيون حتى اليوم ، في كافة
بمناح الأرض ، يحتفلون بيوم « أحد السبت » ،
يحملون صلب النخل ويحملون منه الصليب
والاكليل يطوفون بها فرحين سينمجن .. حتى
انه لوجود يقرب مدينة الفاتيكان بإيطاليا - حيث
يقوم العرض البشري - غاية تحرق أكثر من ١٠٠٠
نحلة ، لاستخدام سطلها في الامم المتحدة الدينية
والاحتفالات الكنسية ...

أما في القرآن فقد نكرم الله النحلة بذكرها في
سبع عشرة آية ، كقوله تعالى : « أهدى الله لكم
أن تكون له جنة من شغل وأمناب » كما ذكرت
في سورة مريم « وهدي اليك بجلج النحلة تسأل
عليك رطبا جبيا » ..

النحلة .. والإنسان

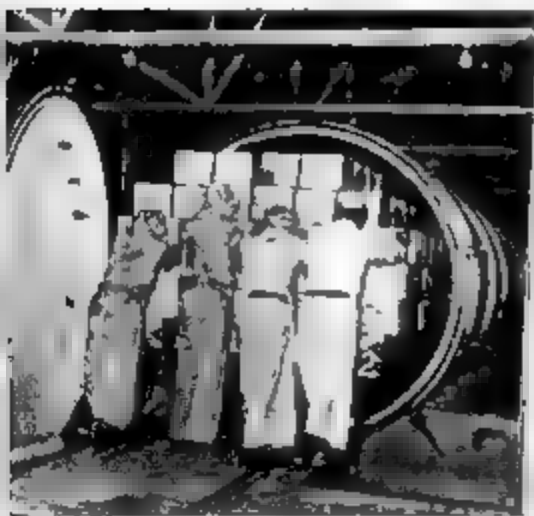
وليس القدم هو الصفة الوحيدة المشتركة بين
النحلة والإنسان ، .. مما يشبهه في كثير من الخصائص
والصفات ، ونضج لكثير من القوانين الطبيعية
التي يظنح هو لها ، سواء بسواء !

لكن خلق الله الإنسان وجعل منه الزوجين ،
الذكر والأنثى ، كذلك خلق من النحلة ذكرا وأنثى
وكما يمر الأسماك بعمر الطفولة ، فالتساقط
مما تكبره انثى نسله الي النضج والاحتال ، من
« الحشر » في سن الستين ، كذلك تمر بالنضج فترة
من الفتوة والحموة ، فلا تكفي باطارد النمر
نصب ، بل تعد حيلاب صغرات تفرح صبا
وليس « الفرحات » أو « الفضائل » ، وتتراوح
هذه المراحل كما عند الإنس من بين الإنسان
من عشرين وثلاثين سنة وتسمى مرحلة « الشباب »
ثم تكف بعد ذلك من تفرغ الفضائل ، كما تكف ابراء
من العمل والولادة ، ولكنها تبلغ القووة وإنتاج
النسر ، أو تنور لها المواد الغذائية التي كانت
تورمها على « الفضائل » ، وتسمى هذه المرحلة
« الترمية » .. حتى إذا ما بلغت الستين من يوم
فرمها ، تدخل في « سن اليأس » ، وتبدأ مرحلة
الضعف والخير ، فيعمل ثمرها ، وتشر سينت

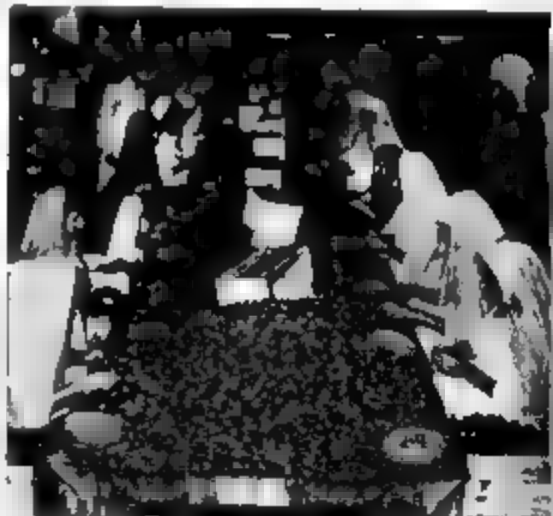




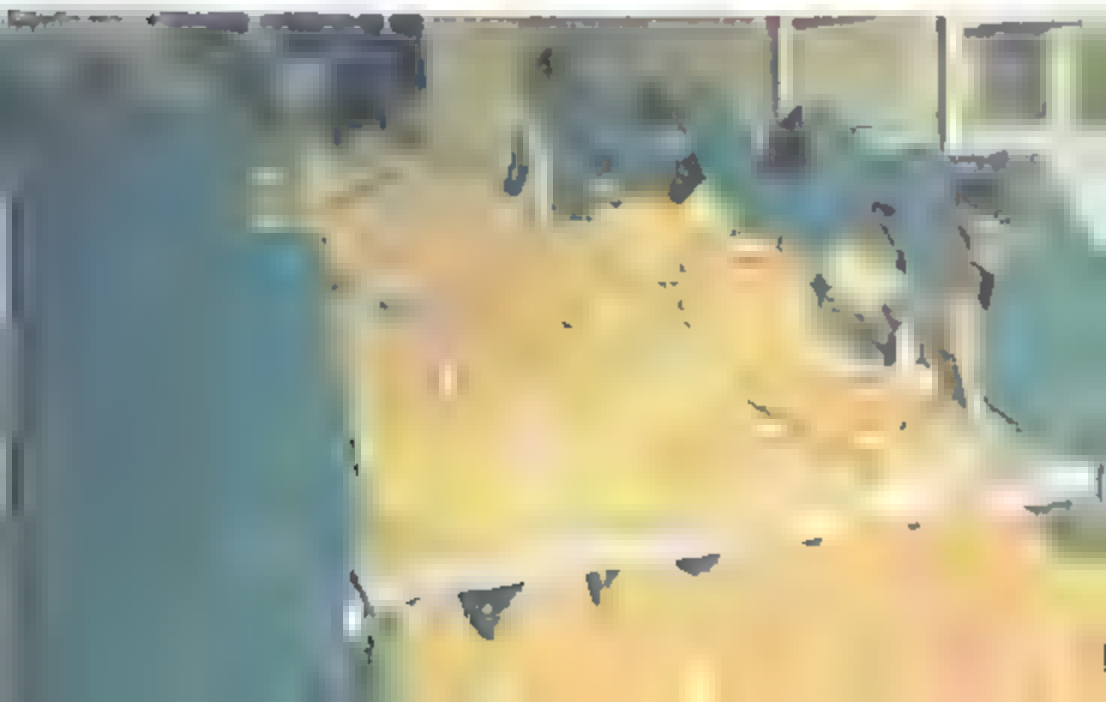
صناعة السمور في صورة ١ : هذا هو بحر لخط العرب عند مروره بمدينة البصرة ، المركز الرئيسي لتجارة سمور العراق .. ان اكبر سفن السجل في العالم تقوم على صفي هذا البحر ، ويتم ضخ السمور في أول يونيو ويصير بونه ويسمى «لال» ، وفي نهاية يوليو يتحول الى «رطب» ويكون لونه ذهبيا ويرداد المواد السكرية فيه ، وفي منتصف سبتمبر يصبح «ليرا» ، ويحول الى اللون الأبيض ، ويصير طيف وسيا في سادس سنة كل منها ٢ وطلا لتحتها الى المكاس في عوارب سميرة .. بينما تطف عابرات المحيطات في انتظار كمية السمور الصدة للتصدير الى اذخارج لتسولي بقايا الى مختلف أنحاء العالم واسواقه ..



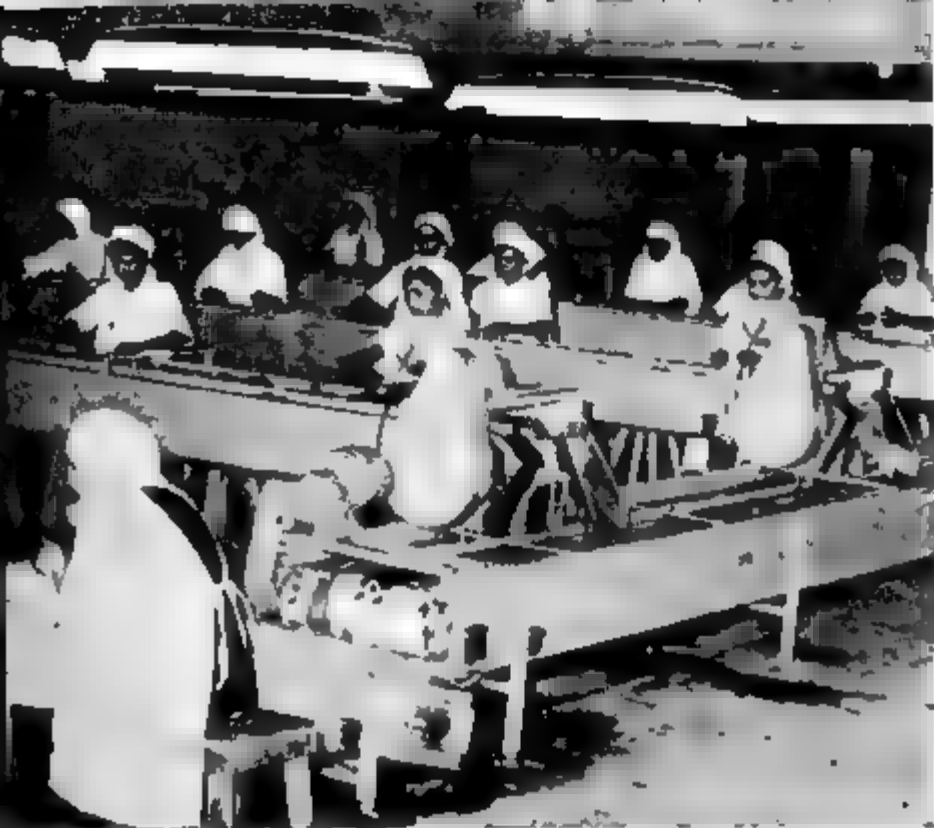
تقديم السمور هراين : الأولى يعرض الواقع من سائر وأساتيه بمد كيه .. وهو يوضع في غرف مولانة اسطوانية الشكل محكمة الانغال تحت الضغط الهادي ، وتطلق عليه عدة أنواع من المرات مثل سيل بروميد ، وهو لا يؤثر الا في الحشرات فقط.



أولى خطوات الكسي : مثاق الغنيات سمين في «تفريق» السمور ان أجور من ثاميه وحسن تصاعبها من رئيس العمال حسب عدد الصناديق التي يتم اعدادها ، وقد بدأ استخدام الآلات الحديثة في عملية «التفريق» بعد ان ثبت انها اسرع واوفر


$$x \in \mathbb{R}^n, y \in \mathbb{R}^m$$






مكبس جمعية التمور في البصرة - وهو مكبس نموذجي يعمل به مئات الفتيات والعمال للفرز والتعبئة ولف التمور استعدادا لتصديرها ..

(بقية التمور بصيغة ٢٦)

وتتوقف أخرى ، الى ان تكف في النهاية عن اطاء السر ، وليس المبطنة او الطويلة لا تبع في هذه المرحلة امسى طولها وند لعل اربعين يوما ، وتصبح عذبة الجذرى

النواة .. والفصيل

لزراعة النخل طريقتان الاولى بمرس بواة - وهي التي توجد في قلب كل بضم - بعد ان ليع في الاء يوما كغلا ، ثم يلقى الارض عيانه بعد فرسها ، وبعد أسبوعين تظهر البتة في هيئة ورمه واحدة ، تظل لمر شبت شبتا حتى يبلغ ارتفاعها قدما واحدا بعد سنة كاملة .. وعليك ان تظر خمسة صر عاما حتى تصبح نخلة مثمرة ، ان كنت ابي ..

اما الطريقة الثانية - وهي المنتشرة في العراق لانها اخصر آمدا - فنكون بديل الفائل - اي يلبث النخل التي تبست حول أماله في فترة مشوقت بعد ان تبست ساهه ، فنخرج من حديد ، في حفرة سراج عمقه بين متر ونصف متر ، ويكون عمقها مثله خمس سنوات فلا يمر بها في مكانها الجديد



التمور عند الفال : منها الحبيب بالبور ، ومنها المصروع مع السيكراته والسكر ، كالفردان ، في قلب غصاة مختلفة الاجسام والافان ، حسب الطلب

تمور العراق بالارقام

- ١ - عدد بكيل الصمغيات : ٢١٧٤٦٨٦ بطة .
- ٢ - مساحة التغطية المزروعة بكيل : مليار وخمسمائة مليون متر مربع .
- ٣ - متوسط إنتاج النخلة المثمرة : من ١٠ إلى ٥٠ كيلو جراماً في السنة .
- ٤ - متوسط الإنتاج السنوي للتمور : من ٢٥٠ ألفاً إلى ٤٠٠ ألف طن .
- ٥ - متوسط إنتاج نوع النخلاوية غلط : ٢٠ ألف طن .
- ٦ - عدد الفلاحين الذين يعملون في التمور : ٨٢٠ ألفاً .
- ٧ - عدد المصانع المستخدمات في صناعة التمور : ٤ ألف مصنع .
- ٨ - عمر النخلة من ١ إلى ٢٠٠ سنة .
- ٩ - لربح النخلة بين ٢٠ و ٣٠ مراً .
- ١٠ - عدد التجار المصنفين وشركات التمور في العراق : ٥٠ تاجراً وشركة .



ألا خمس سنوات جرى حتى بدأ طرحها وإنتاجها ويكون لها مساهمة في الحصة الأم ، في تسلكه وبنوه ودرجته حلاله .

أبو النخل : أي تقيمه

والنخلة الأش لا تغطي تمراً ، ولا للدفء لها إلا إذا لم تنبعجها في فصل الربيع من كل سنة من « فصل » من ذكر النخل

ولهذا النخل أيضاً طريقتان تسمى أحدهما نقاشاً ، ويقطع الطيعة وحدها ، أو ينقش لها « اللحن » من الرياح وهي تسمى - وكأنيها لتقلع على طعم الأثر - وهذه الطريقة تخرج منه ١٠٠ إلى ١٢٠ الباكين الكثيفة ...

أما الطريقة الأخرى فتكون بأن يؤخذ « طلع النخل » عند نوره ، ويجفف في الشمس ، ثم يمسح منه الأذعة التي تحيط به ، ويوضع الدقيق انداخل في كيس من القماش الناعم ، ثم يمسح طلع الحبة الأثرى بواسطة النخل ، ويذوق كيس اللقاح منه بصورة تسمح لسحب الدقيق

إلى اليسار : حبة لسق ورق السلوفاك الملون على القلب تتم بصورة وتوماتيكياً بواسطة الآلات الحديثة ، ثم يتولى العمال نقلها ..





منطق الأرقام

كما يلي ترتيب الدول حسب
عدد سكانها .

٢٢٨٠٤٦٨٠٤	العراق
١١٦٠٠٠٠٠٠	إيران
٨٠٠ ٠٠٠ ٠	باكستان
٧٨٠٨٦٠٠٠٠	الجزائر
٤٠٠٠٠٠٠٠٠	بلاد العرب
٢٨٩٧١٨٩٦	فرنسا
٢٠٠٠٠٠٠٠٠	السودان
٢٠٠٠٠٠٠٠٠	تونس
٢٠٠٠٠٠٠٠٠	ليبيا
١٨٠ ٠	مصر
١ ٠	إيطاليا
٢ ٠	الولايات المتحدة
٢ ٠	البلاد الأخرى
٨٧٢ ٤١٦٤	المجموع

وعد بصفتهم البشري التي أحسنها لآخرها لآخرها
بعض أنواع الحرير الصناعي .

ومن نوى الحرير لتنتج أنواع من الحرير
للاستخدام المدني والصناعي ، وخاصة في صناعة
الصابون ، ويمكن إنتاج هذه الزيوت بكمية
كبيرة في أفريقيا .

لشرب البساتين الخليل على جاني نهر « شط العرب » شرقا في الأراضي الإيرانية وغربا في الأراضي
العراقية ويمد إلى مسافة ثلاثة أميال غربا وسطحها المصقول اكتنفته التي قدر مديدها بـ ١٧٠ جنولا
في الضفة الشرقية فقط وهي تبعد عن « شط العرب » والبساتين تروى بعد الفجر فهو يعد ويعزى كالبعد

اليه ، وبدأ سم عليه التمتع الصناعي ،
وبسببها « أثير النحل » ، وهي طريقة مبرورة
من قديم الزمان

التخيل .. وخطوط العرض !

ومن أصعب ما يلاحظ على زراعة النخيل أن
سموها وأسماءها علامة أي علامة يمكن غربا
بعد تبين أن النخيل البري الذي يصرف خارج المنطقة
المواصلة بين خطي عرض ٢٠ ° و ٢٤ ° شمالا ، تكون
مؤودة حادة ، أو أنه لا يمر إطلاقا ، كما هو
حاصل في نخيل ولاية « بروفانس » بفرنسا ،
وكذا في نخيل ألمانيا وإيطاليا والاندلس ،
وحتى النخيل الموجود في شمال العراق
بكمية .

أما المناطق التي تقع بين الخطي ٢٠ ° و ٢٤ °
فموجود فيها زراعة النخيل ولا تعرض بمؤودة لما
تعرض به السور في المناطق الأخرى من حدة

مآرب أخرى !

ولا تعرض حزايا النخيل على أنه غذاء للذئب فبعضه
بل أنه له مفاع أخرى إذا أحسن تصميمه

فهو يفرح بوع من الذكر السائل ، أرخص
كثير من بكر الصعب والسر ، يخدم في
صناعة كثير من أنواع الخشبي ، ومنه
يستخرج حود أنواع الصواب الروحية ،
كحرق و « الويسكي » و « البراندى » .

ومن صنف « اندس » ويستخرج الكحول ،
ويمكن استخراج غيره من المواد الكيميائية .



واذا بهذا الرقم بسيط في سنة ١٩٥٦ الى ما لا يزيد عن ١٧٢ مليون ونصف مليون !
ان هناك مجزاً زنته ١١ مليون كيلو جرام !!

من بين جاد هذا المصير ، مع ان عدد النجول لابد ان يكون قد زاد في تلك السنوات الثلاث ، او على الاقل - لا بد ان محصول النور - من حيث الكمية - من مصفاه بمسواه !!

كان هذا المصير بيحطيطه للمناخية المتغيرة التي تعرضت لها بؤر العراق ، ولأنه لم يندرس انه محاولة جديدة للوقوف في وجه هذه المناخية وإذا كان النور العراقي قد استطاع ان يبعد عن مصفاه امواه - بل أنه حتى تصور عالم واضاف بالحيات - بخلاف منه المصير - حذر عباس للنور العراقي ، رغم انه يعتقد ضابطاً - بكنس من العراق الذي يصفه قولي النجول - ولكنه اذ ان هذا المصير - نقل الى مرصيت نرنا - حيث يجري تصبه بطريقة جديدة جذابة ، ولذلك زاد الاهتمام به ، واستطاع ان يحضر سواي ورنا ، ونورد النجول العراقي منها

وقد ساعد على فشل النور العراقي في السوفيات اعدام بؤر المغرب في ميدان المناخية عدم وجود عربات تبرده لتفحص كسك الموجود في مرصيت ، حيث يستطيع الماهر ان يصدر في كمية مطلب

ومن هذا « النور » ايضا يصنع اخود انواع عريف النجول ، او يسهل ان المواني التي تصدى على هذا النوع من الخطر بؤرنا اسود وكثر وسما

وكما يستخدم سمه النجول في صنع « المظلم » يستخدمه في صنع « المظلم » في العراق ، بدلاً من المصير ، ويصنع من « النور » انواع كذا من المصير والاسماء النجول في العراق

مناخية خطيرة !

ونعود الآن الى بؤر العراق ،

انها بؤر الارز بؤره اي ازمه

مصممين ان ظهور النور في العراق قد امر على مركز النور بالبحراني اخود ان يسهل النور هو ان تكن الارز من المصير بؤر العراق بؤر المصير ، بؤر ما على ناخه من حوائط مصير حري ، لابد من النجول في العراق ، حتى لا يات النور العراقي بالبحراني المصير النور في ذلك الخطر العربي - مصممين -

ونود ان نحدثك عن المصير ، والارز ،

في سنة ١٩٥٢ مثلاً ، بؤره ما مصير العراق من النور ٢٢١ مليون ونصف مليون كيلو جرام



ان عدد المصيرين والمصير الذين يخرجون الى المصير للعمل في قطف النور وكسما يبلغ ٦٠ ألف شخص ، ويخروجون الى حافة مينة النور وسط نجات النجول ، اتهم بؤرنا في موسم النور في المصير ، والارز والمظلم في الشتاء ، ونجول الحكومة الآن على تكليف المصير المصير بيتنا متقل بالمصير لؤلؤ المصير والمصير





كلما دار البحث حول موضوع الثورات يسفل الفكر مباشرة إلى الثورة الفرنسية الكبرى .

وقد وصفت هذه الثورة في كتاب مدرسي صدر بعرضاً على عهد حكومة «فيشي» أنى أعلامها هلم، أنها (عشر سنوات من العذاب الدموي والغراب والبؤس والحروب). ليس عرياً أن تهاجم القوى الرجعية الثورة الفرنسية ، به ١٧٨٩ ، وأن تحاول تشويهها بجميع الوسائل . فإن هذه الثورة ، التي أدت إلى سيطرة الطبقة المتوسطة ، كانت في حينها خطوة حاسمة في طريق تقدم الشريعة . وقد ظلت خلال القرن التاسع عشر ، بل حتى اليوم ، ملهم شعوب العالم أجمع مبادئ الحرية والمساواة والأخوة وتدفعها إلى التحرر من الحكم الاستبدادي ومن الطام الإنطاقي .

جفرسن يمتدح الثورة الفرنسية

وإذا رايأ بعض الكتاب الرجعيين ما رأوا استفادتها فيكمي لفرد عليهم ، أن يذكر ما كنه «توماس جفرسون» ، رئيس الولايات الأمريكية المتحدة أد ذلك ، عن الثورة الفرنسية ، في رساله إلى أحد أصدقائه أد قال :

« في النزاع الذي لم يكن منه مناص ، انعدم كثير من الملمين ولكن دون ان يعاكفوا بالطرق القانونية ، كذا قتل بعض الأبرياء . وإنما اثنى هؤلاء كما لو أنهم ماتوا في ساحات الحرب . لقد كان من الضروري استخدام سلاح التسبب ، لأن حرية العالم كانت متوقفة على نتيجة الصراع . وهبل سبق في يوم من الأيام تحقيق ما يصارع هذا الكلب يمثل هذا القنار الثقيل من التعمد البرية ؟ لقد أصيبت عواطف الشخصية معروج عميقة لسفا على بعض صفحات هذه الثورة . إلا أنني كنت لأفضل ان يمسى نصف العالم خالبا على أن تقتل القضية ، بل أنه لو بقي في كل بلد آدم واحد وحواء واحد ، يسمي بالحربة ، لكأن ذلك أفضل من الرجوع الى العبودية » .

ه . ج . ولز يبرر الثورة الفرنسية

ولا مسمى أن جميع الذين اعدوا في عهد الارهاب لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف من الأشخاص كان بينهم عدد كبير من الحونة والمحرمين . وحتى نشر الكاتب الإنجليزي الكبير ، ولز ، إلى أنه في معركة واحدة من الحروب يموت من الحدود أصناف صحابا الثورة الفرنسية دون أن يرفع أحد صوته بالإصحاح والصحيح . ثم يصيف قائلا : « وبسطح أن يقول أن الأشخاص الذين ذبحوا في إنجلترا ، مهين بالتمسك على الملكية الفردية في حالات بالغة ، كل يريد عددهم على عهد أولئك الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالظيانه والامر على سلامة التسبب وفقت بأعدائهم » .

ومن العرب أن الكتائب الرجعية سد لهم الاسترسال في وصف العظائم التي تراقق الثورات أحيانا ، سيما تراهم يهللون البحث في أسباب هذه الثورات ، ولا يهتمون بتعيين المسؤولين الحقيقيين الذين أثاروا الناس بظميانهم إلى أعمال العنف هذه . وهم قبل كل شيء يسكتون بالمرء من الإصلاحات التي تحمها الثورات . فلا يحور أن يكر أنها تربل الكثير من المفسد والمظالم ومساعد على القدم وتمهد السبل لحاء جديدة أفضل .

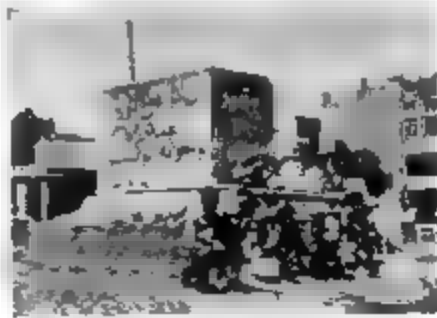
هل يمكن تجنب الثورات ؟

على أن المسألة ليس هي الموازنة بين حبات الثورة ومساوئها ، وإنما المسألة هي البحث في امكاننا اجتناب الثورات وهل في استطاعتنا أن نقوم بالإصلاح دون اللجوء إلى الثورة ؟

يدعي بعض المؤرخين أن الثورة الفرنسية الكبرى ، مثلا ، كان من الممكن تجنبها ،



ثورة لبنان ..



ثورة العراق ..

لو أن الملك لويس السادس عشر اطلع بمصالح الورير (تورغو) ورصي سعيد برامحه الإصلاحية . وهذا الادعاء نكتف من جعل تام بالواقع التاريخي والقوانين المبطرة على حياة البشر .

انجلترا سبقت الامم الحديثة بثورتها

والدين يستشهدون بالكثرا مثالا على امكار الإصلاح عن طريق الطور بسون أن الانكثير قد سعوا غيرهم من الأمم الأوروبية إلى الثورة العبيعه ، الدمويه ، فأقدموا سنة ١٦٤٩ على قطع رأس ملكهم شارل الأول ، وحطموا بذلك أسس الحكم الاستبدادي المطلق ، وحطوا البطره الحقيقيه للبرلمان الذي أصبح وحده يوجه سياسه البلاد ويقرر معيذراتها . وهم من ذلك الوقت صاروا يسرعون إلى اصلاح اوضاعهم ، وتعمير انظمتهم ، كلما تبدلت الظروف . وهكذا لم تعد انكلترا في حاجه إلى الانقلابات الثوريه كالتي قامت بها البلاد الأخرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

الثورات تمنع الحيلولة دون التطور

إن الثورات التي احدثت مختلف بلدان العالم في العصور السائفة ، رغم ما بينها من مروق افضتها الظروف التاريخيه والأوضاع المحليه والأمركة القوميه ، قد شئت جميعها لتخلص من المؤسسات الباليه التي كانت تحول دون تطور المجتمع .

فالثوره ، من الوجهة التاريخيه والفلسفيه ، ظاهرة أصله ، وبحته ضروريه لقوانين تطور الكون والحياة . وهي ليست ، كما يبادر إلى الذهن لأول وهله ، حادثه شاذة او هزلة هامية .

في الحياة متناقضات لا بد منها !

يقول هنر غيبس ، أحد فلاسفه اليونس المدماء : « الحياة والقوت ، والخفاقة والسوم ، والشباب والشيوخه ، كل هذه التناقضات تسبب سوى مراحل في حركة مسمرة . في كل واحد من التناقضين ضروري لوجود الآخر ، ولأنهم لا ينفصلان . فلو لم يكن الموت ما عرفنا قوة الصحة ، ولو لم يكن ما انركنا قيمة الحياة على صفة ١٥٤



ثورة الجزائر ..



ثورة مصر ..

صلاح الدين : رجل مستوفى

ذلك المصدق ما يوصف به بطل الشرق والإسلام في كلمتين اثنتين .

رجل متعدد الجوانب تمت له أسباب القدرة على الحكم والسياسة ، وتوازنت عنده صفات الشجاعة والتهاد ، وخلاتق الرفق والشد ، واستوفى حظه من أصدقائه وأعدائه كما استوفى حظه من صفاته وخلاتقه ، فلا تجد بين عظماء الرجال في عصور المفاوات والحروب رجلا حسنت فيه شهادة الأعداء والأصدقاء على السواء ، وكاد يقتنيه أصداف الخصم اللدود له عن أصداف الولي اللدود .

صلاح الدين ..

بقلم عباس محمود العقاد

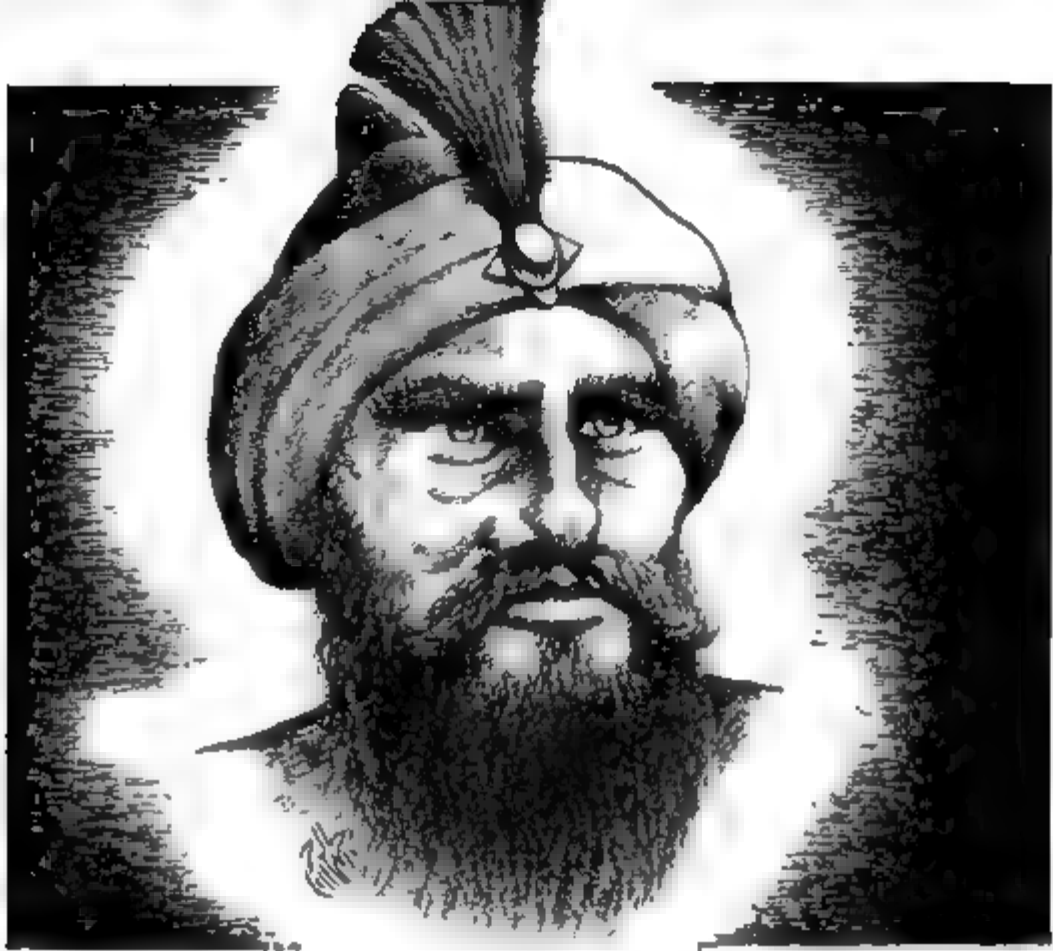
مدرك الفارق بين الدهاء الذي يعتوره بعض القمص والدهاء الذي يتم لصاحبه على أوفاء . فإن الدهاء الناقص هو الدهاء الذي يكتم بما عنده ولا يستفيد من الدهاء عند غيره ، وأثم منه دهاء يمر بحدوده ويتبن مواضع تقصه فلا يتأني على المشورة أن جاءته من غيره ولا تأخذه العزة أن يتقاد لنصيحة سواء .

ولقد كان صلاح الدين يسمع ويعي ما يسمع في حينه ، فلما جاءه الأمر من سيده نور الدين أن يترك مصر ليذهب إليه ، أتت لآراء الناصحين بين قائل بالحرب وقائل بالطاعة ، وأصغى إلى أنه

يشاء الله لهذه المسيرة الواقعة أن يتساند فيها جانب المصادفة وجانب التدبير ، فلا تقول من ممل من أعمالها ، أنه عارض من موارض المصادفة إلا نظرت في عوائده ، فطمت أن المصادفات لا تنتهي إلى هذه النهاية في كل حالة ، وأنها مصادفة كانت ضالمة بشر أكثر مقصود لو لم يتركها هذا الرجل العظيم بشيء من التصرف في المواقف ، وشيء من الحيلة وحسن التقدير .

طلب النصيحة من كل ماصح

وكان له دهاء واق كما كانت له شجاعة وافية . وليس من العسير أن



الكلمة بيده وبنيه ، أما تستحي أن يكون
الطائر أهدى منك إلى المصلحة ؟

فضحك صلاح الدين وسأله عما يعنيها :

عقال الرجل الأريب : « أن الطائر إذا
أراد أن يعمل عشا لفراخه قصده إلى
أعلى الشجر ليحميها ، وأنت سلّمت
الحصون إلى أهلك وجعلت أولادك على
الأرض . هذه حلب بيد أخيك وكانت بيد
ملك الملوك . وحماة بيد ابن أخيك .
وحمص بيد ابن عمك ، وأنتك الألفصل
مع نقي الدين يخرجه متى شاء . وأنتك

وهو يقول : « لو جاء رسول الدين
بمبدل يجذب به صلاح الدين من عنقه
لذهب إليه إلى حيث شاء » . فلم
يثنس صلاح الدين بكلمة حتى يعلم حليته
الزاري من كل ناصح على حدة ، ثم مبل
كما ينبغي أن يعمل وقال ما ينبغي أن
يقول .

وبلع من دهائه أنه كان يستخرج
أصحابه إلى الثورة ، ويحترقهم على
المخالفة ، فيما يخرج منه الصاحب
والأنيس : تبسط مع ابن جندر يوما في
سياسة الملكة فقال له هذا ، وقد رفع

الأخر مع أخيك في خيمة يصنع به
ما شاء ... »

قال صلاح الدين : « صدقت فإتكم
هذا الأمر »

ثم أعاد طرب إلى الملك المادل ، وشرق
النمام على أولاده ، ووروج ولده بابن أخيه .

الذهاب إلى مصر

ويقال كثيرا أن صلاح الدين لم يكن
يعلم مصره إلى الملك أو مصر الملك إليه ،
وأنه خرج من الشام إلى مصر على كسره
منه ، كما جاء في كتاب التاريخ لصاحب
حياة . قال متحدثا من صلاح الدين

(أمرني نور الدين بالسير مع عمي شير كوه
وكان قد قال لي شير كوه يحضرتم يا يوسف
تجهز للمسير . فقلنا والله لو أخطب
ملك مصر ما سرت إليها . فلقد فاسب
بالإسكندرية ما لا تساه أبدا .

فقال نور الدين لابد من مسيره معي ،
فأمرني نور الدين وأنا استقبل . فقال :
لا بد من مسيره مع عمك ، فشكون
الضائقه ، فاعطاني ما تجهزت به ، فكانما
أساق إلى الموت ... »

فيل هذا كثيرا وقيل معه أن الأسرة
الأبوية كلها كانت تترقب الفرصة لملك
مصر ، وترشح لهذا الملك لها الناشئ
في حياة أبيه ومعه ، وأن شعراء الأسرة
كانوا يطمون هذه النية المبيتة كما قال
المبار :

ويستقر بمصر يوسف وبه
تقر بعد التناهي عين يعقوب
ويطقي يوسف فيها بأخوته
والله يجمعهم من غير تريب
أو كما قال عرقلية :

رب كما ملكتها يوسف الصد
يسبق من أولاد يعقوب

صلاح الدين

نقلا عن خاترة معارف إسكفورد الإنجليزية

« هذا السلطان العظيم ، ولد
عام ١١٣٧ م ، ومات عام ١١٩٣ .
حكم مصر وسوريا ، وقاد المسلمين
في حرب بينهم وبين المسيحيين ،
في الحرب الصليبية الثالثة .
« بدأ صلاح الدين حياته كخادم
في الجيش السوري . ثم حكم مصر
عاهلا لملك سورية (نور الدين)
حتى لما مات الملك ، نصب هو
نفسه ملكا على كل من سورية
ومصر معا ، وكان رجل إدارة ممتازا .
وشى الفلاح ، وفتح الطرق وحلر
القنوت ، ونسى العلون ونسر
العدالة في البلاد .

وفي عام ١١٧٨ حارب الصليبيين
في الأرض المقدسة وقال بصر كثيرا
في خبرة ، وأخرج المسيحيين من
القدس ومن مدن السواحل إلا
صور . ومكث لولي في بلاد الحرب
الصليبية ملوك فرنسا وانجلترا
والمانيا بأنفسهم ، ونجحوا بطي
الحجاج ، ولكنهم فشلوا في أخذ
القدس . لم اضطلوا آخر الأمر
فيما بينهم ، واضطروا إلى قبول
الصلح على شروط صلاح الدين .
وكان صلاح الدين في صباه هذه
الشروط كريما ، وسهل للحجاج
المسيحيين الحج وأمن لهم السبل
إلى الديرة المقدسة .

« ومات صلاح الدين في الشام
التالي . فعزبت رغبة أكرامه
لظننا ملكها هذا الحكيم بالفضل
فيه شجاعة الجسم وأخلاص
الإنان . ولزومته قصي لروي .
من ذلك أنه كان يحب مريكارديوس
قلب الأسد ، ملك إنجلترا . فلما
فقد هذا جواده ، أرسل صلاح
الدين إليه جوادين موشا منه .
ولما مرض مريكارديوس ، وأرشفته
الحمى أرسل إليه هديتين فأكبه ،
وأرسل لهما جمل عليه ، على
عادة ذلك الزمان ، من فهم الجبال
في الشمال . »

يملكها في عصرنا يوسف الصا

دق من اولاد ايسوب

وهما طرفان لا يتقابلان الا على توسط
سهما هو المفعول وهو الواقع الذي تؤيده
الروايات من كلا الطرفين . فلا الأمل في
ملك مصر كان في ذلك الحين من الأمال
التي تصب في خاطر هذا الألمي الأريب ،
ولا هذا الأمل الخفيف كان من الأسرار
المكتومة التي تبوح بها الأسرة للمداحين
ممن يقيمون في كل واد ويحترقون
صناعة المدح والانشاء ، وانما حكمت
القافية كما يقال ، فاقترن اسم يوسف
بن أبوب ، واسم يوسف بن يعقوب ،
ومادر الشعراء الى التماط هذا المعنى الذي
لا يملكون الفصاة عن الخطر في هذا
المقام .

واما كراهة صلاح الدين للسفر الى
مصر فقد تكون حقا لا مواربة فيه ، وقد
تكون ضربا من المواربة لدمج المظنة
واجتناب المعونة العاجلة ، ولكننا قد
ترتاب في هذه الكراهة ، ولا ترتاب في القلق
على مصر الملك حتى بعد الوصول اليه .
اذ كان صلاح الدين يقيم في مصر ويستعد
للرحيل عنها في وقت واحد ، ولم يجرؤ
حملة على السوبة وعلى اليمن الا من قبيل
الحيلة والاستعداد لما يأتي به الفريب ،
على انتظار أو على غير انتظار ، فلا يترك
مصر اذا اضطر الى تركها الا وهو على
أمان من المأوى الذي ينوب اليه بعيدا
من سلطان نور الدين .

الشجاعة والخطر

والراجح الأصوب في تمحيص كل خبر
من أخبار هذا الصيغري الحريه الأريب
أن نبحث فيه عن مكان الشجاعة ومكان
الخطر في وقت واحد ، فنحن في حل من

الشك في كل عمل يستسلم لشجاعة
بغير خطر أو يستسلم للخطر بغير شجاعة،
وكل ما كان طيشا محصا أو جبا محصا
مور غريب من هذه العبقرية التي توازت
عندها دوافع الإقدام وموانع الاحجام ،
فلا هي الى الهجوم الآخر ولا هي الى
التكوص المردول .

الخطر من كل جانب

ولو لم يكن صلاح الدين مجبولا على
هذه الحيلة لاحتط ماضيه من اللحظة
الأولى . فانما بدأت هذه الماضي الجام
في القاهرة حيث يوجب عليه الموقف
المشتك أن يرعى الخليفة الفاطمي ،
ويرعى نور الدين مناصب الشام ،
ويرعى الخليفة الصاسي الذي يدين له
نور الدين بالولاء ، بل يوجب عليه الموقف
المشتك أن يكون على خطر من الصليبيين ،
وعلى خطر من أمراء مصر والشام المسلمين
في وقت واحد ، فلم يتقدم خطوة واحدة
في طريق من هذه الطرق الا بمقدار ، ولم
يأمن قط عدوا أو منافسا من هؤلاء جميعا
الا على خيفة وخطر ، ولولا ذلك لفاع
وضاعت من يديه أزمئة الأمور التي
استقامت عليها مصالح رعاياه .

قطع الخطبة للخليفة الفاطمي

لما صحت مريمته على قطع الخطبة
في المساجد للخليفة الفاطمي ، لم يفعل
ذلك بمحضر منه ، وانما أرسل الى
المساجد من ينوب عنه حتى يرى ما يكون
من هاقبة الخطبة للخليفة بعدد ، وقطمها
عن خليفة القاهرة .

قلع جنود السودان

ولما خشي الخطر من قائد حشد السودا
في القاهرة ، وكان اسمه نجاح ، تردد في

الملك به حتى وقعت الوحشة بين القائد وبين الخليفة وأصبح الخلاص من القائد بحاج خدمة الخليفة العاطلي يشكره عليها .

حتره من الصليبيين ونور الدين صا

ولما جرد الحملة على الشوبك محارباً لم يحتلوا من الأمر شيء ، ضرب غريته الأولى قاصمة خاطمة ، وأرجأ ضربة الإحياز إلى أن تم الأمانة له بيطمن على حدوده من غيرة الصليبيين وغلبة نور الدين .

قال تاج الدين شاهنشاه : « وفي هذه السنة جرى بين نور الدين وصلاح الدين الوحشة في الباطن . كان صلاح الدين سار وبازل الشوبك ، وهو للأفريق ، ثم رحل عنه خوفاً أن يأخذه فلا يبقى ما يعوق نور الدين عن قصد مصر فتزله ولم يسمع ، وبلغ نور الدين ذلك فكتبه وتوحش باطنه لصلاح الدين » .

وراثه من أبيه

ولما استقر صلاح الدين بمصر جمع أغاربه وكراء دولته ومال : بقضي أن نور الدين يقصدهما فما الرأي ؟

فقال تقي الدين عمر ابن أخيه : « فقاتله ويصده » .

وكان ذلك بحضور أبيهم نجم الدين أيوب فأنكر على تقي الدين ذلك وقال : « أنا والدكم لو رأيت نور الدين نزلت وقبلت الأرض بين يديه ، بل أكتب لنور الدين أتعلو جامي من عنقه تسلياً وجرمي إليك سارعت إلى ذلك » . وانمضوا على ذلك .

ثم اجتمع أيوب بابنه صلاح الدين حلة وقال له : « لو قصدنا نور الدين كنت أول من يمتعه ويقال له ، ولكن لن أظهرنا ذلك

نترك نور الدين جميع ما هو فيه ويقصده ولا نفدي ما يكون من ذلك . وإذا أظهرنا له الطاعة تملأ الوقت بما يحصل به الكفاية من عند الله ... »

ولما نفهم من كلام نجم الدين أيوب مجلس دويه وخاصة رجال دوله شاكراً عن أحلاف هذه الأسره القوييه وبرنامج سياستها في مسألة الملك والولاية ، فإن نجم الدين تخرج من الأضواء بسريته في مجلس جمع أبناء أسرته ، وخاصة رجال دولته ، وحفظ هذا السر في صدره ليعضي به إلى ولده على مسمع منه دون غيره . فلا تعجب العذر في طبيعة صلاح الدين الأخرى موروثه من أبيه موهوبة في كبار أسرته . وقد كان حليقه العذر والآباء وحس المحاملة والعمل على كسب المودة وتآلف القلوب موهوبة في أبيه خاصة وفي كبار أسرته على الإحتمال . ويقول المؤرخ ابن أبي طي أن وزراء بغداد استقوا على سلطانهم من تعلق الرعايا بنجم الدين أيوب وأحبوه شريكه فامدوهم من ولاية تكريت وأمرؤا الويا بتسليم قلعتهم لأن وقوه مكانه ، فاطاع ، ونزل بأهله ومناحه من القلعة ، (والاعظم أهل تكريت خروج نجم الدين من بين أظهرهم ، ولم يبق أحد إلا خرج لتوديعه وأظهر البكاء والأسف على مفارقتة) كما جاء في كتاب الروضتين من أخبار الدولتين .

الإناء والتبصر في المواقف

بهؤلاء القوم الأشداء مطوعون على الإناء والمجاهلة يعرفون ساعتهم ولا يمترون فرصة لا تمكنهم من بعيتهم ، وهم مع موتهم يحتفظون بها لحياتها ولا يتحطلون الضربة قبل أوانها . إن هذه الخسلة معهم قديمة أن تدلنا على برنامجهم في

ومما لا شك فيه أن هذا الانتظار قد أفاد صلاح الدين في دولته ، كما أفاده في تربيته وأعداده لمهته . فإن الدولة قد خلعت له غير مفضوية ولا ممتسفة ، فلم تضطره وثبة عاجلة من وثبات أصحاب الطماع والجماع إلى حطة من خطط الصف والحقبة ، والاستكثار من التراث والاحتقاد في نعوس الملوكين ، وظل به عهد التدريب والاستعداد على أيدي أناس من أهله جمعوا بين الحكمة وحسن النية فامدادوه من خبرتهم ودرابتهم ما ليس يستفاد من تحارب الزمن وتعليم المرءاء إلا بالثمن المهرق والجهد المعبد .

تدريب على الفروسية صبيًا

وقد علمنا من سيرته أنه تدريب على الفروسية منذ أيام الطفولة فبرع في ألعابها كما برع في مفارحها ومضائنها ، وربما قرينه ألعابها من ذوي الرئاسة حيث تآلى المأحر والمضائل في مقام المناظرة والمباراة . « وكان نور الدين مولعا بضرب الكرة ، وربما دخل الظلام فلقب بالشعوع في أقلية السهرة ، ويركب صلاح الدين مبكرا ، كل بكرة ، وهو عارف بأدابها في الخدمة وشروطها المضرة » .

ولم يكد يبلغ الثامنة عشرة حتى تدب لولاية من اشق الولايات في عصور النعم والدماس ، وهي ولاية النجعة في عاصمة الشام ، لا يختار لها إلا السكوى الحبير المتكمن من الفروسية والقراصة على السواء ، البصير بمواطن الجهر والجمعاء من الأشياخ والأعداء .

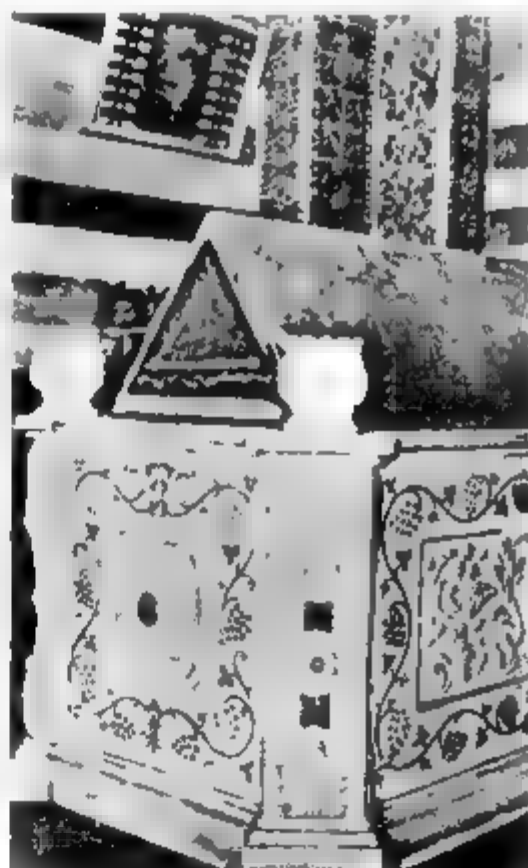
خصل فيه

وإذا كانت خلائق الشجاعة والحيطة

الأقوياء أملا في الخلاص منهم بحكم الزمن « بما تحصل به الكفاية من الله » .

أقائه لزال كل معارض

وقد حصلت هذه الكفاية من الله فرأى من طريق صلاح الدين كل معارض له أو منافس لدولته في مصر والشام أو فيما بين النهرين ، ولم يبق منهم يوم آتت الآوبة المظورة إلا الانتصار الذين تقوم دولتهم بقيام دولته ، ولا يعمل على أحد منهم أن يتقلد رئاسته وينتلقى الولاية من يديه .



فبر صلاح الدين في دمشق

صلاح الدين

نقلا عن دائرة المعارف المصرية الأمريكية

« كنت قبل ان ارى وجهه ،
التفت برعا ، فلما رايت وجهه
زال خوف . فقد أدركت انه ان
يعينى لى من مثل هذا الرجل »
« هذا ما قاله بالمراسم من
المسيحيين عندما وقع اسيرا في ايدي
المسلمين ، فبين به الى صلاح
الدين ، سلطان مصر وسورية ، قيل
لهم لقيه المسيحيون في حروبهم »

ان يسوع بها جميع اسباب النجاح
وان تزال لديه بقية بعد كل مصادمه
وكل معونه لا يصدنا بها غير تعبير واحد
هو كفايه صلاح الدين واستعداده للمحد
والعظمة منذ صباه .

ولم مقياس ثالث بعد هذين المقياسين
يرجع اليه في انصاف الرجل من دعوى
المصادقات والظروف ومن يحس الشائش
والكرس على قلهم في تاريخ صلاح الدين .

ذلك المقياس الاخير هو مقياس المقارنة
بينه وبين منافيه ومعارضيه ، فهو
مقياس يهدي لنا موضع المحابة من العظ
وموضع الخراء الحق الذي لا يسال غير
الكفاية والبرائة ، وهذه المقارنة بينه وبين
منافيه جميعا تعلم انه احق منهم بما
تطلع اليه ونافوه عليه ، لان اصابه
في حينه وقصروا عنه في كل حين لما في
ذلك معاداة العظ ولا صنعة للظروف
التي تحرم المستحق وتملي العاجز
المحدود في كثير من الاحايين .

صلاح الدين احرى بالذكرى في هذه الايام

صلاح الدين بطل الاسلام ، حائط
الشرق ، حامي فلسطين !

ما احرانا ان نذكره في هذا الزمن ، بل
في هذه السنة ، كلما ذكرنا مكيدة الكافرين
للاسلام وخدعة الطامعين في الشرق ،
وجريمة الواغئين على فلسطين .

وما احرانا ان نستمد لهم اليوم كما
استمد لهم بالامس حين نزلهم بسيف
ذي حنين وعدة ذات سلاحين : مضاد
ودعاء ، وهمة حاضرة وطول آتاة على
تقلب الآراء .

عباس محمود الطنطا

مقياسا لكل عمل مشكوك في نيته اليه ،
فهناك مقياس آخر يصحح كل خطأ
ويضبط كل رواية فيما يحسب له من
الفضل ، او يحسب لاساذه ومعاونيه ،
فمهما يكن من حدود التربية النافعة التي
لقاها من أبيه وعنه فهي تربية لا تجدي
هذه الجدوى ما لم يكن للميلاد على
غرار هذا الفتى المتأهب للعظمة بما ورث
من مومه وما تعلمه منهم او من ميرهم
بعد مولده . ولم يكن معه احد من كراء
بيته يوصيه بالحد واحتساب السهر
والترفع عن عيب الثياب يوم فوض اليه
الامر في مصر ، لكنه اوصى نفسه بوابه
عما يحيى مثله ان ينتهي عنه ، وقال
مؤرخه تاح الدين شاهنشاه انه (لما فوض
الامر الى صلاح الدين تلقى عن شرب
الخمر ، واعرض عن اسباب اللهو ،
وتقصى لباس الجدد ودام على ذلك الى
ان توفاه الله تعالى » .

من شاء فلينسب الى المصادفات
او معونة الأهل والصحاء ما شاء ، فانه

لوحة الشهيرة: جمال كامل





“ألا ليت الشباب يعود يوما...”

أخذ الشرق فلسفة اليونان . . وزاد عليها
وأعطى الغرب ما عنده من فلسفة وعلوم
وهو اليوم يأخذ من الغرب ما نضج من ثمرات

كسائر الكسافي بين

بقلم الدكتور جميل صليبا

وفي وسعنا اليوم أن نرسم مصورا
للتقافات الحاضرة وإن نقسم الأرض إلى
مناطق ثقافية تختلف حدودها من
الحدود الجغرافية والسياسية تماما .

الثقافة اللاتينية تشمل اليوم أوروبا
العربية وأمريكا الجنوبية .

والثقافة الأنجلوسكسونية تشمل
من بلاد أوروبا الشمالية وأمريكا الشمالية
وأفريقيا الجنوبية وأستراليا .

والثقافة الإسلامية تشمل قسما من
بلاد الهند وبلاد الشرق الأوسط كإيران
والأفغان وتركيا وجزيرة العرب والعراق
وسورية ومصر والسودان وأفريقية
الشمالية وغيرها .

وهذا كله يدل على أن البحث في
الطوائف الثقافية بين الشرق والغرب
يجب أن يستند إلى حدود التضامات لا إلى
حدود الجغرافية الطبيعية أو السياسية .

هذه الملاحظة الأولى تحدد لنا نطاق
البحث في العلاقات الثقافية بين الشرق
والغرب ، ونعتقد أن هذا التطاق يجب أن
يشتمل على مسألتين : الأولى مسألة

قد تكون الثقافة العربية مدبنة للثقافة
الغربية والهندية واليونانية .

وقد تكون الثقافة اليونانية متأثرة
بالثقافة المصرية والبابلية والغربية .

ولكن البحث في أصل الثقافات ونشونها
بعضها عن بعض ليس الغرض المقصود
من هذا المقال . فلتتركه إذن مسألة الأصل
والنشوء ولنعمل مؤقتا تحليل الثقافات
وأرجاعها إلى عناصرها وأصولها . ولنلق
نظرة سريعة على تبادل الطوائف الثقافية
بين الشرق والغرب .

حاول شيء نلاحظه عند الكلام على
العلامات الثقافية بين الشرق والغرب أن
الحدود الثقافية غير الحدود الجغرافية
وأن الثقافات لا تختلف دائما باختلاف
الأقاليم ولا تنقسم بانقسام الأوضاع
السياسية والإدارية . والدليل على
ذلك أن الثقافة اللاتينية امتدت إلى ما
وراء بلاد الرومان . وأن الثقافة العربية
انتشرت في بلاد الفرس والروم والبربر
في آسيا وأوروبا وأفريقية .

أرسطو قال إن تكلمت أول الفلاسفة ،
وسى الأمم لكى سبقت اليونان ...

الشرف والكفر

تاريخية تبين كيف حدث الاتصال بين الشرق والغرب في المبدأين الثقافى . والثانية مسألة توجيهية تبين كيف يجب ان تكون العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب في الحاضر والمستقبل .

نحن العرب اخذنا واعطينا ؟

اما المسألة التاريخية فهي من المسائل التي يعرفها كل من له اقل بصيرة من الثقافة ، وانا لا اريد ان اقول فيها قولا حديدا اضيقه الى ما هو مقرر عند علماء التاريخ . لقد كان أرسطو يقول مثلا ان (طاليس) أول الفلاسفة ، ولكن الدين تعمقوا في دراسات الحضارات القديمة يعلمون ان الفرس والمصريين والسليبيين والهنود فلسفة متقدمة على فلسفة اليونان .

دع 'ان' أرسطو نفسه يعترف بان مصر كانت الى عهده مهد العلوم الرياضية والثقافة اليونانية نفسها امتزجت بالحكمة السكندرية منذ زمن الاسكندر الكبير . . . بنا اسطمت الفلسفة المسيحية بالفلسفة اليونانية . . . كما اسطمت الفلسفة الأوروبية في القرون الوسطى بالفلسفة العربية .

ولقد كان الفرس في الماضي واسطة الاتصال التجاري بين الهند والصين

وبيربطه ، وكذلك كان السريان واسطة نقل الثقافة الى أقصى بلاد العرب حتى ملصوا بها لغة . وهم الذين كانوا يحملون الحمر والحبر الى بلاد العرب ، وهم الذين احدثوا الثقافة اليونانية عن علماء انطاكية والاسكندرية ونشروها في الشرق ، في مدارس الرها ونصيبين وحران وجنديسابور .

وكانت سورية اذ ذاك ملادا معاينة على التحقيق ، وفيها التقت دولة الروم بدولة فارس ، التقى عذونين وصديقين ودان الاتصال بينهما قرونا طويلة .

ثم جاء العرب بعد ذلك مترجموا كتب الهند والفرس واليونان ، ثم انتقلوا من دور الترجمة والاسماع الى دور الابتكار والابداع ، مترجمت آلاهم الى اللغة العربية واللغة اللاتينية وانتقلت علومهم بطرق اسبانيا وغيرها الى بلاد المغرب وبقيت امهات كتبهم تدرس في جامعات اوربة حتى أوائل القرن الثامن عشر .

ماشرق اخذ واعطى . اخذ فلسفة اليونان وشرحها وهذبها ثم اعطى العرب ما عنده من العلوم .

الزمان وفام كل منها بقسطه في سبيل التقدم .

لقد كانت الهند موطن الحكمة في الماضي وكانت حضارة اليونان معجزة من معجزات التاريخ ، وعلت حضارة العرب من الارتقاء درجة ليس فوقها زيادة لتريد ، حملوا جميعا مشعل الحضارة حقاً من الدهر فاصفاوا اليه ذبلاً حديدية مغموسة في الزيت النقي الحامس ، ولولا تعاون الأمم جميعاً لما ارتقت الثقافة ولما تقدم العقل .

كيف تبادل الغرب ثقافة بشقائه

إن هذه القمحة التاريخية السريعة تبين لنا نحن العرب ما يجب علينا أن نعمله اليوم في ميدان التبادل الثقافي . لقد كان لاتصال الثقافة العربة في الماضي بالثقافة العربية الر عميق في كل منهما . وسيكون لاتصال الشرق بالغرب في الحاضر والمستقبل الر عميق أيضاً في تقدم ثقافتنا الحديثة ، وهذا كله يبيئه لنا الجواب على المسألة الثانية التي أشر إليها سابقاً أعني توجيه علاقاتنا الثقافية بالغرب الى ما فيه خيراً وسعاداً . فالجواب على هذه المسألة يقول يجب أن نبي علاقاتنا

امتزجت الفلسفة اليونانية بالثقافة
منذ زمن الاسكندر . . .



والغرب أيضاً أخذ وأعطى . أخذ الفلسفة القديمة عن العرب أولاً ، ثم أخذها بعد فتح القسطنطينية عن العلماء البيزنطيين الذين انتقلوا الى إيطاليا . وهو اليوم يعطي الشرق ما عنده من العلوم والفنون والآداب . هناك إذن بين الشرق والغرب أحد وعطاء متصلان ، أو تياران متناوبان يتقلان من طرف الى آخر ، وكلما انتقلا من طرف الى آخر حملا معهما تراثاً حديداً وتحرية جديدة وعلماً حديثاً وحكمة جديدة .

ثقافات يركب بعضها بعضاً

الثقافة لا تحبس اذن داخل الحدود العمرانية ولا تختص بها أمة دون أخرى وإنما هي موجات فكرية تظهر وتختفي ، ثم تلوحها موجات أخرى متداخلة متسقة .

وكما تقدم الزمان أزداد تراث الثقافة وتعمدت عناصره . ومن نظر الى الحضارات الشرقية القديمة وحدها أبسط من الحضارات اليونانية والرومانية ، ووجد حضارة القرون الوسطى أبسط من الحضارة الأوربية الحديثة . ونكاد نكون هذه الحضارة الأخيرة أكثر تركباً من جميع الحضارات السابقة لابل هي صهر ملاب يدخل في تركيبه كثير من العناصر الهندية والفارسية واليونانية والرومانية والعربية ، وليس في هذا التساهل والإشراك أي داع الى تفضيل ثقافة على أخرى .

إن مرتبة المصريين في نظرنا لا تقل عن مرتبة اليونان ، ومرتبة العرب في أوج حضارتهم لا تقل عن مرتبة الأوربيين في يومنا هذا ، بل الحضارات في تطور الانسايه سواء ليس فيها عامل ولا مفصول ، تقدم بعضها على بعض في

دائرة ضيقة معزولة عن سائر ثقافات
العالم .

إن مريقا من رجال الفكر في الوطن
العربي يطلبون ما الرجوع إلى الماضي
لنستمد منه ما نحتاج إليه من المثل العليا
في تنظيم حياتنا الحديثة . كما أن مريقا
آخر منهم يطلبون منا أن نأخذ الثقافة
الأوروبية بحذافيرها بلا قيد ولا شرط .

وأبعد أن في موقف كل من هذين
الفريقين بعضا من الحقيقة ، ففي لقائنا
الماضي روائع كثيرة لا يجوز إهمالها كما
إن في الثقافة العربية أشياء كثيرة باعها
طمعا وبمعها دوقا . فإذا شأنا أن
نكون لنا ثقافة حديثة مسحة مع
تاريخنا ومراحنا وعقربنا وحب عيننا
أن نجمع بين الحسنين لئلا نستخدم
ثقافتنا الماضية ما يلائم العصر الحديث
من الأفكار والعواطف والآراء والمذاهب ،
وننقل عن الغرب ما يلائم عقولنا وبوافق
طائفتنا من العلوم والفنون والآداب .

إن كرامة الشرقي تدعوه إلى الأخذ
بأسباب المدنية الحديثة وتطلب منه في
الوقت نفسه أن يبقى شرقيا .

ومن الخير للإنسانية أن تحافظ الأمم
المختلفة على ثقافتها وطائفتها وأن تتعاون
مع ذلك في سبيل التقدم .

فالتقدم الشرقي لا يشترط قلب
الثقافات المختلفة إلى ثقافة واحدة بل
يشترط جمع هذه الثقافات في كل
منسق الأجزاء .

والكمال الإنساني ليس في الوحدة
السيطرة ، ولا هو في الكثرة المسددة
المنتقلة على عناصر متضادة متنافسة ،
وإنما هو في توحيد هذه الكثرة وتسيقها
وتفصلها .

جميل صليبا

الثقافة بالغرب على الأمور الآتية وهي :

● ترجمة أهميات الكتب من اللغات
الأوروبية إلى اللغة العربية .

● إحياء تراثنا الأدبي القديم ونقل أحسن
ما أنتجه العقل العربي إلى اللغات
الأوروبية الحديثة .

● إبعاد البعثات على اختلاف أنواعها
إلى البلاد الأوروبية وتشجيع العلماء
والخبراء الأجانب على القيام بدراسات
في بلادنا .

● تبادل الأساتذة والطلاب بيننا وبين
البلدان الأوروبية الراقية .

● تبادل التحف الفنية والآثار وتبادل
المعلومات في ميدان العلم والتربية
والثقافة .

● الإفادة مما ننقله لنا الغرب بطريق
الراديو والسينما وغير ذلك من وسائل
نشر الأفكار والإسهام في أعمال منظمة
اليونسكو وفي جميع المؤتمرات
الثقافية الدولية لتعريف الغرب بما
حفظناه حتى الآن في ميدان التربية
والعلم والثقافة .

● تشجيع المبادلات الاقتصادية في
التجارة والصناعة والزراعة .

هذه الوسائل وغيرها تخربنا بعض
الشيء من عزتنا وتعرف الغرب بنا
وتساعد على إحياء ثقافتنا ونقل صوتنا
حتى إلى الأذان التي لا تريد أن تسمع .

الماضي والحاضر

ومهما يكن من أمر فإن الشرق الحديث
قد بلغ من التطور درجة لا يستطيع معها
الاكتفاء بنوع واحد من الثقافة . إن آفاقه
الثقافية لا تنتهي حيث تنتهي حدوده
الجزعافية ، كما أن حضارته لا تنمو في

آف للعرب أن يسردوا

وهم الذين فاقوا مدنيهم

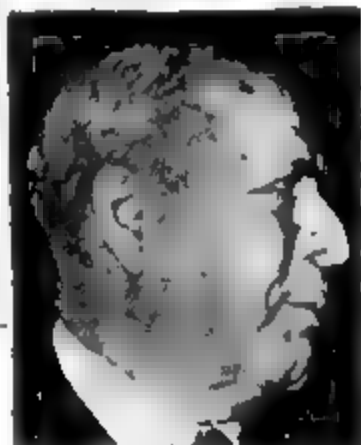
به ابتداء أواسط هذا القرن من المصروف
والعلوم وهما صامد المدينة ، أمجب بالقدم
السريع الذي طمأه ، فأننا خلال نصف
قرن انتقلنا عملا من الاحيال المظلمة الى
الاحيال المستنيرة فالامر الذي اقتضى غيرنا
فرونا حتى اجتازوه . ولهذا يصح لنا
أن نحكم بأننا سنبلغ مستقبلا راحيا باهرا
حديرا بنا وحليقا بتقاليدنا وبتاريخنا ،
ذلك امر لا شك عندي فيه برغم كل ما
امر به من الماوى والأمراض الاحتمالية
والسببية السرية . ولذا ذكر أن عشرات
السنين في تاريخ الشعوب هي لحظة
في تاريخ الافراد ، فلا بد أن من ابقاء
الامل حيا ، والاقتصاد على أنفسهم
والاهتمام بنور العلم الحديث مع الاحتفاظ
بالمصالح من الميراث القديم .

البحث العربي

● متى بدأ البحث العربي الحديث
وما هي عوامله وأسبابه ؟

— البحث العربي وُلِدَ القرن التاسع
عشر وهو نظري نتيجة لعوامل تسمت
الناس من غروب أوروبا وأمريكا بسبب
دخول المدارس والصحرة والاتصال بين
هاتين الشفتين من الأرض ، وإذا أودت
حدا تاريخيا فلك أن تسديء مصروء
بابوليون لمصر في آخر سبي القرن الثامن

باني الدكتور فليب حسي في طليعة
المؤرخين الذين اختصوا بدراسة تاريخ العرب
ولبيان الترقى الأدنى ، وله في هذا الشأن آثار
رائعة . . وهو فيما يلي يتحدث إلى مشعوب
« العربي » الذي زاره في فندق « لايبفورد »
في بضمون حيث كان يحفظ ، حديثا عاما
هو آخيه ما يكون برصيد لتاريخ العرب ،
وهو رصيده خلال بالعمدة والمبرة والتوجيه .



نحو مستقبل باهر

● كيف تنظر إلى مستقبل العرب
كشعب ودولة ؟

— انسى من المتعالي يرفم ما أسمعه
حولى من التدمر ، والتلمر بعد ذاته
علامة حسنة ، فاني رأفت التقدم الذي
مارسه ابتداء لستان والبلدان المحاورة في
جميع الحقول العلمية والاقتصادية والسمية
والاجتماعية والسببية ، وحين أقابل
بين الحياة الساذجة البدائية التي كنا
نحيها في أوائل هذا القرن وما سمع

أبجاده

« العرب لم يكونوا نقلة تراث ولا مستنبطي ثقافة كما يزعم المستشرقون ، بقدر ما كانوا مبتكرين في الطب والفلك والفلسفة والرياضيات .. وسائر العلوم

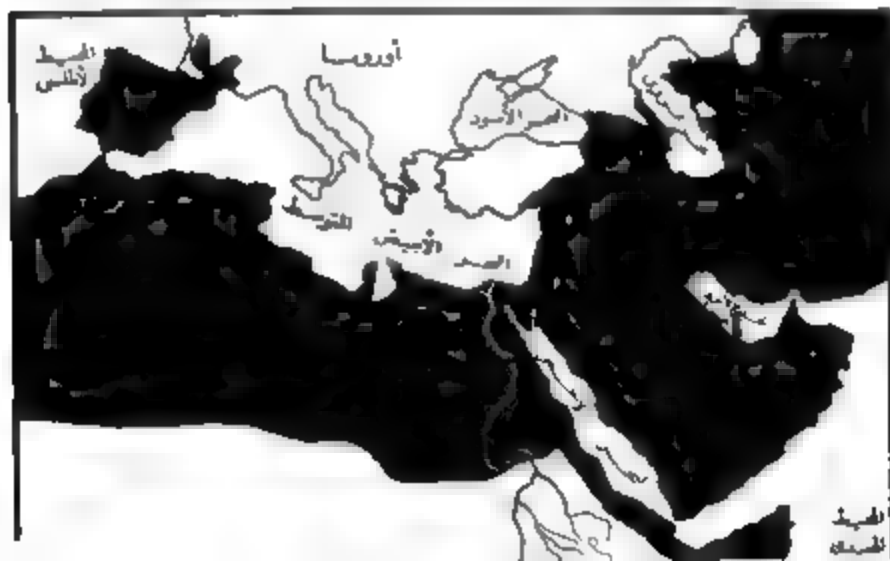
كل مدينة في العالم طيلة خمسة قرون ؟

سمات العصر الحديث

« ومن المبرر تاريخياً أنه إذا بدأنا شعب من الشعوب إلى الإقطاع ووجدنا المبرر على الإنكروا نجدد ، فيصير منه شعوب ما لم يور فيه عوامين متفرجة . ولما نشأ من العدم حتى يذكر أن أوروبا في الأجل أبو علي المصنف المقتله قد انهرت وأصلت فكان لأفلاك العرب يد في جميعها بالعلوم والفنون والفلسفة ، وساميتها على اليهودي . وندم في الإمام بن دأود الأمام وندمنا منهم كما ندو دنا . وهذا يذكرنا بالخصائص التي لم ندو دنا في عام هرون برسية ولأمر من العرب في اليونان تسخيرهم ومناجهم من الفرس واليهود رياضياتهم وكان ذلك من حد المواقف على بهسود ومبرهم في سيق لغتهم وندميه ، والذي ظهر في ساق العرب الاسم من قد كروا بجرته عرب أساع ، ولكن بدلاً من أن يفسر عن اليونان والرومان وندرس حذا في الأخبر والغربيين والأمريكيين نطر سلا التي موصفات السياسية ، وندامنا

عشر فهو الذي أدخل مطعنه عربيته وأسا محمدا عينا وبر ما يمكن أن سمه أول صحيفة عربية ، وسار محمد على في هذا السيل فارسل العثاق إلى أوروبا وبالأخص إلى فرنسا لنورس ومعود إلى مصر فندرس الطب والعلوم الحديثة . وفي أواخر القرن التاسع عشر ندأ المطابع والمعاهد تنشر في البلاد العربية ، وأنشأ العرب يندرسون اللغات العربية والاجبية ويقتسبون العلوم الحديثة ويشرون الصحف والمجلات ويؤلفون الجمعيات التي كانت نواة البحث العربي الحديث .

الامبراطورية العربية في أوج مجدها ، وقد امتدت من المحيط الأطلسي غرباً إلى حدود الصين شرقاً فلم تذهبها امبراطورية أخرى في المسامح على الامبراطورية الرومانية





الفاصل في مهده الى ميت للرجال ، كسر
ابن الخطاب ، وعمر بن العاص ، وحالد
ابن الوليد ، الذين استمروا في العمل من
بعده ، فأكملوا جهاده وكنلوا أعماله
ماتور الهائي .

« ولا ريب في أن الدين الجديد هو
الذي استقر العرب قتلوه والتمسح ،
ولكن يجب ألا ننسى عوامل أخرى كان
لها أيضا اثرها في تلك النهضة . »

« وفي ظهيرة تلك العوامل العامل الانساني ،
فالحريرة محاطة بالقاء من جهات الثلاث ، وبالرمال
من جهتها الرابعة ، والامان المصاحبة للكنس
بها نبيها ، فتنت ذلك فقد شكلها عين امكان
استنهاضهم وتوفير اسباب حياتهم ، فلا بد لهم
من التحرر ، ولم تكن التحرر يومئذ موزعة الا
الى اهلال الحبيب ، من الحريرة طمع الكيل
أولا الى ناس وأشور حيث نصاب دول حمورابي
ومستخرته وسوجد نصر وكثي من أهل مربي
وكذلك برج فيها بعد من الحريرة ، إلى العرب
اليساري من الهلال الحبيب ، الكمايون
« الكيسيون » والبرايون والارايون . ومن
الحريرة برج تعرف في القرن السابع بعد رانه
الاسلام واسموا على نمدان القارورة ونوموا
فيها الى أن صعدت امراطوريهم من المحيط
الاطلطي عرب الى حدود الصين شرقا ، وهي
امبراطورية لم نعلم اسماءه امبراطوره أخرى

المدنية نرها ما جوده كلها نرها من الناس
الأوربية ، وكادت سرب في حياتها الاقتصادية على
سوان السركف والمعاملات التي نجة في روم . وفي
الطبا والصيدية والهندسة ، في جميع هذه الامم
والبيادرين ، احدها بالانجليب التي وصل الهند
العرب نفسها ، وكل ذلك في سمة انصر الحدس
نبي لا يستطيع الاستعداد عنها

المعزة العربية

● ما هو سر اتصال العرب الاقدمين
وسيطرتهم على قسم كبير من المعمورة
مع انهم لم يكونوا اقوي من غيرهم من
الاعم لو افضى سلاحا او اكثر عددا !!
- من معمرات تاريخ القرون الوسطى

قيام شعب لم يكن له شأن سابق في
التاريخ ، ولا اسم يذكر في الفتوحات ،
قياما لحاليا بتلوه اتصال رائع على
دولتين عالميتين عظيمتين ، الدولة
البيزنطية من جهة ، والدولة الفارسية
من جهة أخرى ، لم يشهد هذا الشعب
امبراطورية جديدة تكتسح معظم العالم
المتحدن في ذلك الوقت ، فلو ان احدا
نبا في الثلث الاول من القرن السابع
للميلاد بان الحريرة العربية القاحلة ،
البعيدة من معرى العالم السياسي ،
والتي تعيش في سداجة وبداءة ، سيقوم
مها حالا وسريعا شعب يؤسس ديسا
جديدة وامة جديدة ، ويضع ميسلاديه
امراطورية عالية جديدة - لقال الناس
ان ذلك المتنبئ ساذج . . ولكن هذا ما
حدث على وجه التدقيق . .

« ولا شك في أن الحافز الرئيسي
والدائي انما هو ظهور الباعة العربي ،
والسبي الحديد الذي نفت روحا حبة
جديدة في ابناء قومها ، وحاء بمساذيه
دين جديد ، ومن شرائع لامة جديدة ،
ووضع انظمته المؤسسات الحكومية جديدة
.. ومع أن مدة عمله الفعلية لم تطل
اكثر من عقد واحد ، فقد تحول الحاضر

جد * القديس يوحنا من الذهب * ، ويعبر بهند
دخول العرب في وطنه الى ثوبه اليوم وطينه
وربر المال

ويذكر * اليلادي * مؤرخ العنوشات كن اهل
* تيلار * القطة لثامته على جوار الماسي ،
استعملوا المسلمين بالطبول وانتابل * كما ان
الصليبيين العرب الذين كانوا قد احتلوا ما سبه
الآن حوران ، وهم مسيحيون ايضا ، قد سجدوا
لتجسس العرب مهمة الساع البلاد * . وكذلك كل
احاء العبد من حدود العراق وفرنس عباس
عربية صليبية صليبية هناك منذ صليبية طويلة ،
وسبب حمله اتصال بين العرب المسلمين وساء
البلاد

مساهمة العرب في الحضارة

● هل ساهم العرب في الحضارة
العالمية ام اقتصروا على المعاكاة والتقليد
ونقل التراث الحضاري من عصر الى عصر؟

• يذهب بعض المستشرقين الى ان
العرب كانوا في الدرجة الاولى نقله ثقافة
ومدنية لا مستطى ثقافة او مدنية ،
ومعلا لا ريب فيه ان العرب نقلوا بعبارة
المسيحيين السوربيين التراث اليوناني
الفلسفي والرياضي والفلكي والطبي
واوردوه لمن جاء بعدهم ، كما انهم
نقلوا الشيء الكثير من تراث فارس والهند
كالارقام الهندية .

• وفي هذه المناسبة يجب الا ننسى
ان العقل في تاريخ الفكر الانساني لا يقل
اهمية من الابداع والاستنباط ، فما
الفائدة مثلا من موعظة المسيح على الحبل
لو لم تنتقل وتنتشر ؟ وما هو اثر
القرآن الكريم لو لم يدون وينقل وينشر؟

اعلى درجة علمية في القرون الوسطى

• على ان الحقيقة هي ان العرب لم يكتفوا
بالحل بل اتبعوا مناسر المدنية التي اتبعوها
من حركات ومن السموم التي استولوا عليها ،
بالنظر الكثير من ابدانهم ، في انك مثالا نقلوا
اعلى درجة علمية في الاجيال الوسطى واسرا
المراسد في القاهرة وبلاد ، ولم تزل اسماء عدد
من الجيوش بالملكات الاحبية عربية الاصل تشيد
بصلتهم وتروى بجهلهم .



حتى الامبراطورية الرومانية . ومنه علمه سبه
من وفاة النبي كان انبائه يسطرون من شمالي
لربا الى ما سبه الا التاكيد وركبان
وحموي سببر ، وكانت اللغة العرب منه تعلم
والسياسة ونفس والادب في صحيح هذه لعمه
المسمة

• ومما ساهم العرب المسلمين في فروعهاهم
لصلا من العالمين الدين والاصحابي ، سرعة
النقل والحركة بفضل استخدامهم الجبل الذي
لم يصنع لفرهم استعماله في المواصلات والهروب
وكذلك سببر الجبل على التفتات ، ومن أمثلة
ذلك الانطلاقة التي قام بها خالد بن الوليد من
العراق الى دمشق عبر الصحراء ، اذ انهم
لجدة الجيش العربي الذي كان يقاتل في بلاد
النمام ، تجاه خالد سرعا وسبب بالجمال التي
كان يضرر المسلة منها للانفاة من لصها والمه
الذي يفتريه في حونها

امبراطوريتان شلتان

• ولا بد من التذكير بان كلا الدولتين العظيمتين
فارس وبيزنطية ، كانتا قد شلتا واضمحت كل
سهما الاخرى بسبب الخصومة الطويلة بينهما ،
واضحت امر المصور الواقعة على الحدود السورية
والعربية . كما يجب الا ننسى ان المسيحيين
في بلاد الشام اتقوا حلقون اضطهاد المسيحيين
البيزنطيين الذين كانوا يقتلون منهم قومية
وطغوسا ، فترجوا بفروم العرب المسلمين الذين
حموا دينهم شيعة من المسيحية ، فقد سبب
دمشق الى العرب الفاتحين ، السرجون الميحي

الحرية والمكانة ، وكذا، عدد من العلماء ولا سيما في أول عهدهم يتمتعون على الأطباء المسيحيين ، ومما يحل ذكره هنا أن النصراني كحنين بن اسحق ساهموا مساهمة مجدية في نقل المدينة البوذية الى العربية لان معظم الترجمة كانوا منهم .

أسباب الانهيار

● ما هي أسباب انهيار الامبراطورية والمدينة العربية واستمرار الانحطاط في بلاد العرب مصوراً طويلاً ؟

يجب ان نذكر أولاً أن أبناء العربية هموا بمدينة استمرت خمسة قرون اولها أواسط القرن الثامن ، وبلغت شأوا لم يبلغه غيرها من مدنات أوروبا وآسيا وكانت لهم واسطة لنشر المصنفات والعلوم والمعارف والطب والادب والرياضيات والتاريخ والكيمياء ، وعلى صورة لا يماثلها غيرها من اللغات بما لها اللاتينية . . فبعد أواسط القرن الثامن الى بداية القرن الثالث لم تكن لغة آسيوية أو أفريقية أو أوربية تماثل اللغة العربية في غنى آدابها والعلوم المدونة بها ، فالمحب أدن ليس في انهيار المدينة العربية بل في ديمومتها طوال هذه القرون ، وهو أمر يكاد يكون غريباً في التاريخ .

أما الامبراطورية العربية فإن لانهارها أسباباً داخلية وخارجية ، ويمكن حصر الأسباب الداخلية في أعمال رجال الحكم واجباينهم وانتماسهم في منازعات وجنوحهم الى اللذات الدنية التي لبسوها في البلدان التي استولوا عليها .

ولما الأسباب الخارجية فهي تناول اول حملات التتار التتارية التي قام بها هولاكو وجنكيزخان وابسولوك وغيرهم والتي هزمت الكثير من معالم الممران بما فيها ترغ الزرى والمدارس والجموع واخذت الالب يطلق قتلا وتدميراً وحرقاً فوجب أن يذكر أن الأمراض السارية والابوئة الفتاة كانت تفتك في القرون الوسطى فتكا شديداً بالناس وليس لديهم المعرفة الكافية بالوقاية منها

● أما استمرار هذا الانحطاط فسيببه أن البلدان العربية قد حلت سيطرة الإقطاع العشائري الذين لم يملكو عقائد علمية أو ثقافية فكرية ، وعاشوا

وذلك كل شأهم في الطب ، فلم لم يكتفوا بما علوه من اليونان والفرس ، بل وصلوا الى أعلى درجة علمية في الاحتيال الوسطى ، ويمكن لذلك ذلك أن كتب ابن سينا والرازي بعد ارجعت الى اللاتينية ودرست في أول مدارس طبية أوربية ، ومنها موبيتيه في فرنسا ، وسيلدرو في إيطاليا ، وبقيت هذه الكتب تدرس الى أوائل القرن السابع عشر . ولذا ذكر ابن النفيس الهمداني الأصل وهو من أبناء القرن الثالث عشر ، الذي درس الطب في القاهرة ، وقد اكتشف الدورة الدموية قبل هارفي الإنكليزي الذي نسب اليه هذا الفضل بثلاثة قرون . وهناك لسان الدين الخطيب الأندلسي المعروف عندنا بأدبه وعلمه والذي كان في ذلك طبيباً بارعاً ، ولا تفتي الطائوس في القرن الرابع عشر وجرف آلاف الامم الى القبور في أوروبا ، استطاع أن يدرك أن انتشار الطائوس كان بالمعوى . أما الرازي فهو أول من صير تمييزاً طبياً فيما بين « الحمى » في رسالته لم نزل لها أهميتها حتى الآن .

● ول في الفلسفة كان « ابن رشد » هو الذي شرح الفلسفة اليونانية على طريقة مفهومة وأصبحت كتبه المعشور عليها في التدريس في جامعات أوروبا الى القرن الثامن عشر .

● ول في الفيزياء كان « ابن الهيثم » البصري أول من قال أن البصر حين يقع على مادة ما لا يخرج فيه من العين ، وهو الأمر المتبع يومذاك ، بل تنكس اضاءة النور من المادة المرئية الى العين وبذلك تطبع الصورة في العين ويصرها العقل .

حرية الضمير

● هل عانى العرب المسيحيون انطهاداً دينياً في عهد الحكم العربي ؟

— وضع الاسلام شرائع لاهل السنة تقضى عليهم بدفع الحرية والتمتع بحماية الدولة وقد عاشوا ضمن هذا الاطرار عيشه مرمية . .

● ويستطيع القول أن المسيحيين كافلة في البلدان المسلمة لم يكن حظهم اقل من حظ الكثير من الاقليات حتى في البلدان المتعدنة الآن .

● ومن المقرر أن النبي العربي كل يخالعه شعور خاص نحو المسيحيين ، وأن الكثيرين من هؤلاء كسرجون واسانه مثلاً في دمشق ، قد تولوا مناصب عالية في الحكومة وتمتعوا بقطر وأقر من



كانت كتب ابن مسينا ، والقرى وابن
الشيخ اول مرجع للطب والملاحة عند
الفرسين حتى القرن السابع عشر .

اول امرهم كتمين على العرب غالبوا عليهم
دسهم واستعرضوا طريقتهم وعقوبهم وممرات
لهم لتفكير عن النجوم والفنون ، ولم يكن هذا
الجزء صالحا لتفكير المدح ، وسيطرت التيهات
والاوهام على العرب واقتصر كتابهم على الفروع
والانتراسات واغفلوا فيها دون التفكير المنبسط
الجديدة العقل .

لقد استقطب العرب واحد يلقب نفسه بـ
جديده في الفكر والاساطير المبادئ والروحي
مهم من اساد العرب سطور الى الزمان .

القومية في التاريخ

● هل عرف العرب الشعور القومي
الذي يسميه اليوم القومية العربية ؟

- القومية بالمعنى المستحدث هي متشأ
جديد لا يعود تاريخه الى ما قبل الثورة
الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر ،
وتعريف هذه القومية الذي يحضرني هو
« الاخلاص لوطن جغرافي محدود يخضع
له كل اخلاص آخر » حتى الدينى
اذا لزم الامر .

« ونحن اذا قلنا هذا التعريف
رابا انه لم يكن ثمة من قومية صحيحة

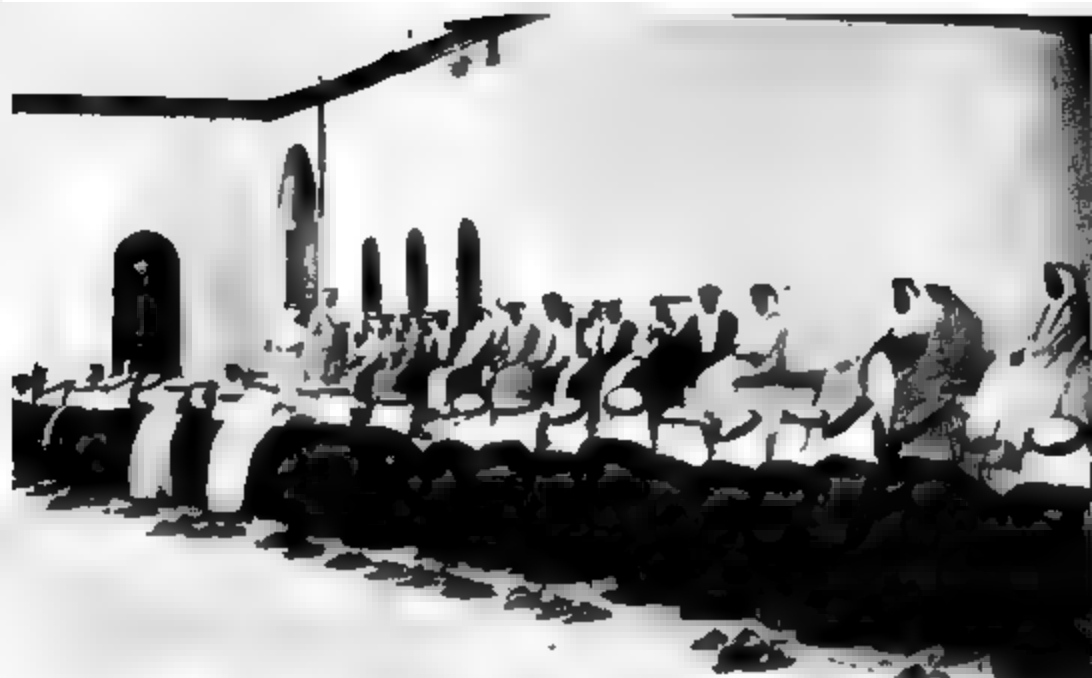
في الاحيال الوسطى ليس هذا العرب وحسب
بل عند غيرهم من الشعوب والامم ايضا
ويجب ملاحظة ان المسيحية في الاحيال
الوسطى لما كان الباباوات مسيطرين على
قسم كبير من اوربا ، كانت نوعا من
القومية ، وكذلك الاسلام كان يحتل
محل القومية ، مع ان هناك فرقا كبيرا
بين الاسلام كدين والقومية كنظام
متحدثه ، فالاسلام عالمى يقضى بالاخوة
بين كل من امنقه يقطع النظر عن بلاده
او لونه اما القومية فموضوعية جغرافية
نمى بالاخوة بين ابناء البلاد الواحدة
الذين يقيمون ضمن حدود معروفة ،
فمثلا عن ذلك ، ان قيم الاسلام ، كقيم
المسيحية ، كثرتها روحية اما قيم القومية
فهى اقتصادية مادية . فمثلا فرنسا
التي تبلورت فيها روح القومية الحديثة
قبل غيرها من البلدان ، هى قطعة من
الارض تعصها جبال البيرنه عن اسبانيا
والطبع الانكليزى من انكلترا وجبال
الالب من سويسرا واطاليا ، فقوميتها
تقضى بأن يعتبر المواطن فيها كل مواطن
آخر سواء كان كاثوليكيا او بروتستانتيا
او يهوديا اخا له ومعاودا عند حدوده
الاملى او الانكليزى سواء كان كاثوليكيا
او بروتستانتيا او يهوديا .

« ومن فرنسا انتشرت روح القومية ومبادئها
الى المانيا واطاليا وانكلترا وغيرها ، وقبل نهاية
القرن التاسع عشر دخلت هذه الفكرة بقلدان
العربية ولم تأخذ بها حتى نهاية الحرب العالمية
الثانية ، فمن راجع آداب اللغة العربية قبل
القرن التاسع عشر لم يجد ابرا لهذه الكلمة او لكلمة
وطنية او لغيرها من التعبير الدالة على هذه
الروح الجديدة الدينية .

« ولا شك في ان اللغة العربية كانت رابطة
شديدة بين متكلميها ، وان طريقة الحياة المشتركة
بين اهلها والتقاليد المشتركة واساليب التفكير
المشتركة كانت روابط تقرب بين العرب وتجمع
قلوبهم في شعور قومى ، ولكن ذلك شعور والقومية
الحديثة كما عرفناها هى آخر .



هذه الجزيرة تجمع أربع



مجلس الحاكم - الشيخ سنان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين - يصدر أحد البطايش
التي تصدرها يوميا ويصدرها رجال الحكم وأعيان البلاد ومن شاء من عامة الشعب
ولقد تم فيها المود والطيب فلا بدأ البحور كان ذلك أديب بانها -

قصائد قديمة

كتب عنها هيرودوت ، منذ القرن وثلاثمائة سنة أو تزيد ...
وكتب عنها « ابن بطوطة » ، و « السندباد البحري » ...
كما كتب عنها الرحالة الإيطالي القديم للشهور : « ماركو بولو » ...

ومر بها إسكندر الأكبر ... وما تزال فيها حتى اليوم آثار عمة من الصبي أو من الحجر ، ثم
من أنه كان من بين الذين ارتادوها في فجر الزمان.

وكسرى مر بها أيضا في طريقه إلى المن لاقلاد من غزو الإحباش ..
وكذلك فعل « جركانيان » .. تلك الفول التي صنعت فتوحاته حتى شملت فيها شملت
في البلاد والأقطار ..

« وتيمورلنك » .. تلك الطاقة التي أعطته العز والتميز .. أنها لم تسلم من غزو أياك
واحتلاله أرضها ..!

واحتلها البرتغاليون ردحا من الزمن فيها خلاها القلاع والحصون ، ولقد أتوا فيها خلائق
فما لبثوا أن طردوا منها !

وقصدوا الفرس بقيادة ملكهم « ناصر شاه »
.. لكنهم بدورهم انكسروا .. كسرهم الفرس ،
عام ١٦٩١ !

والخريون أيضا حكموها .. كانت من الفلاحين
الى بسطوا عليها سلطانهم - بموافقة حاكمها -
ايام حروب ابراهيم ...
ومن بعد ذلك قلت الحروب تنال عليها

ماتن محبة _____ آداب منزل
طلب محبة _____

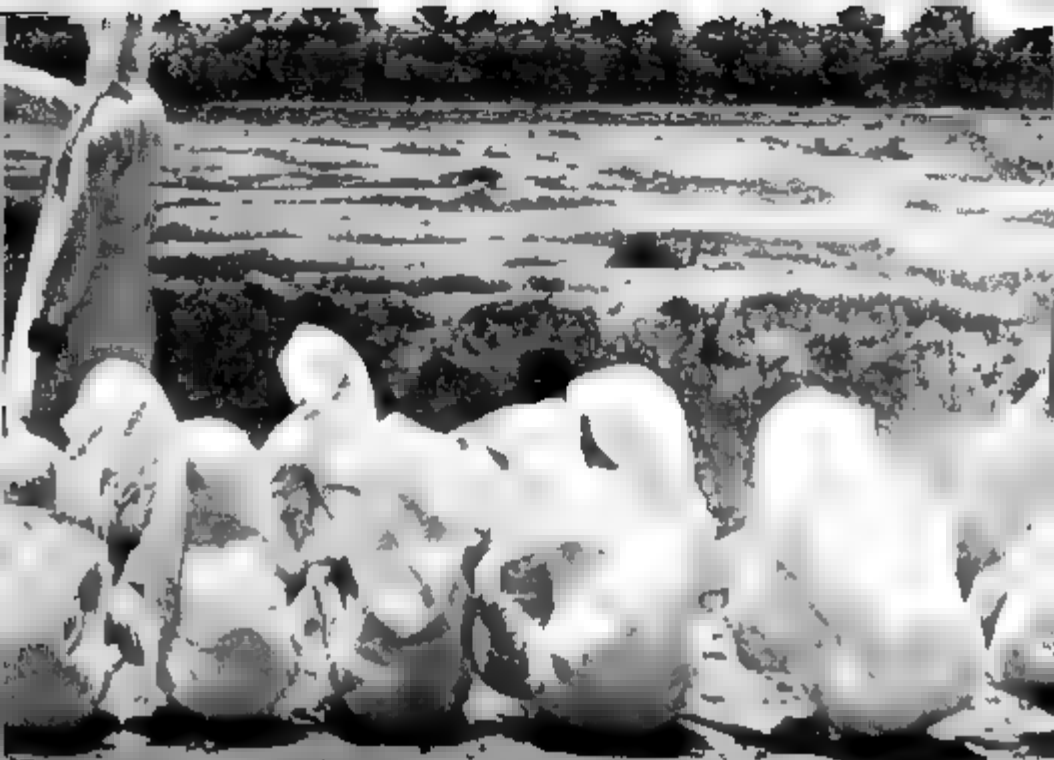
١ ٢ ٣ ٤

الجزيرة القلعة هذه هي حور البحر ومن وجد تجرنت فيها
الاسم ونحرق ما يلاذ بسببه بهذا الاسم هناك اصحاب
البحرين كانت في قديم الزمان حوزة عذيبه ويوجد اصحاب
هذه المنكره و بهي ماسماه الحزيرة نفسها * فاكشفه * ي
مكان اليوم * والواليه من مكان علق * و * الحرق *
مكان يسمون * و * عين غفاري * مكمل استخدام الغفاري
وكل هذه الاسماء له علامه ونعمه بالاسماء تحته

YI



الرمان ! نسفاه



من هنا مر الاسكندر ... وبعد فصل اسكندر الأكبر في اكتشاف صبح سرق التمس نابع خلفاء وخلائهم على الجزء

بعد انتهاءه على اسرمة الصادقة في القدم
وانه من كان هذه السردى تساهم صاحبه
عصاة في سر بروج الفية ورياضية عالي
عامة السواد الادبية - و - من هذه السواد
قد قلت بسيرة الظروف التي لود البحريين -
نظم النوادي المذكورة كثيرا من الممارس الفية
والجارات الرياضية ، وفخرج من بين اعضائها
نظالا في مصنف الامم - في - ر - اجا ،
لتمية كره بوسيه ، وكره تقدم وكره السه
و - ه -

ولا يقتصر وجود النوادي على المدن الكبرى
التي في كثير من اقصى نوادي تقوم بنميتها في النهضة
الادبية والرياضية والعقبة ، وسعمل حاضره على
سر اوعي القوم من الوطن

عودة النخيل

وبعد من آخر عمل يومي ادمي في البحر
احصاه مصنف طمان السمت - وحاميه السيد
الدمع - على انطائه بالاجراج من رعيانه
اسلاه ادمي نحو الى حريرة ، سباب حيلة -
- منى مابون وهم عبيد السرحمن
التي ، وعيد العزيز السحلق ، وعبد العلى

لاخيرة .. فيعد ان كان عدد المدارس في البحر
لا يتجاوز ١٢ مدرسة في عام ١٩٤٢ ، ليس فيها الا
٤٢ طالبه لدراسة هبلا تزد الى ٤٦
مدرسة نظمه كثر من ١٤ طالب
وطبائه ، فضلا من نصف اطفاله
في سائر كثر من احرار لادب درسيه
حكومية ومن حكومية ، وخصص فرادها في
مختلف علوم والده . وان كانت بعض من
مدرسيه في ساطحه لاسمائل الطبية ، فضلا من
في كلة ادمي في المرحلين

وكان اول اثر من اثار انتشار التعليم ان زاد
عدد النوادي الادبية والاجتماعية ، حتى أصبح
هناك خمسة نواد ، منها « نادي البحريين »
و « التروية » ، اللذان يتبرعما الاهلون هه
وعزا للتقدم في بلادهم ، كما يتبرعما الشباب
بيتا ليا لكل منهم .. وفيهما يجتمع الشباب
الناقص ليتدلي في شؤون بلاده .. وقد بلغ من
عطف الاهلين بهما انهم يدفعون الانسراة القدر
لعضويتهم ، دون ان يكونوا اعضاء فيها ؟ ذلك
لأنهم يعانون ههنا اكبر الامال ..

وهكذا الحال في بقية النوادي ، كالنادي
الادبي ، و نادي الاسلح ، و نادي النهضة ، كـ



الفرسي من الخليج حيا وقف هذا الأسلاك بعد ٢٢ يوما من الزمان يرحل نجفى السنان قصة الاستعمار في البحرين

من سوس ، ملا تلك الماء الطويل ، سدع د حيا
على سطح حاد فوق مستوى سطح البحر ، ليأخذوا
حبه حاضهم بحر ماء

ومعهم من حوض إلى أمثال لحليم ومعه
" فربه من الطرد " حتى إذا ما وصل إلى السبوع
وصبح فيه هم الفربه لما بعد أن يسيء بالقاء
العدب " فيصعد بها

ومعهم هذه البنايع نفسها بقلتها - وعمل
الطبيبة أصلا - إلى سابع فربه ٤٤ في مرات من
الارض محروقة " ذلك أنها لا نجد في السبوع أكثر
من نصف ميل ، وذلك صلاحة ينظر عنها حياء
البحر عد " البحر " ، فظهر تلك البنايع على
الأرض وكثيرا من فربه - حتى إذا ما جاء
" لك " ، فظهر مياه البحر أمالحة من جديد ،
ومع فربه بحر سه أقدام أو يرد "

ومعهم هذه البنايع الفجيرة - فضلا عن ماء
مائها مذبذبة ، فهاؤه أعذب كرا من ماء الأسر
الأبواره التي يمسك عليها أهل السورين
ومن بينها سوع بحري " كـ محوار حريرة سرفه
سدمع مازة حياء في السور ، مع نه عرو وأعذب
من الكر سوع برى حياء ، ومع ذلك فانه مهم
لا يصل على الإنفاق بمائه أحد ،

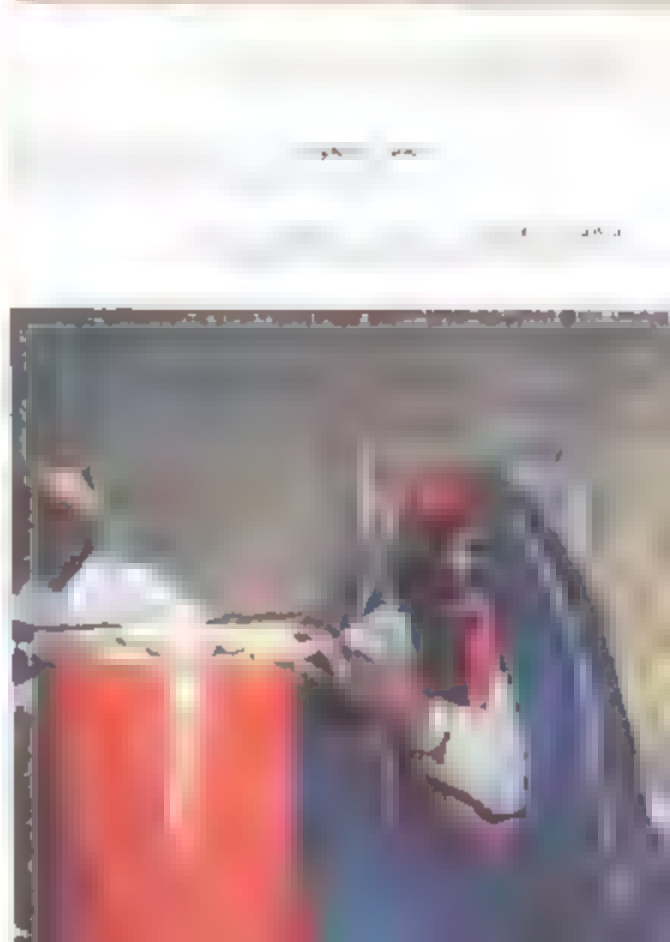
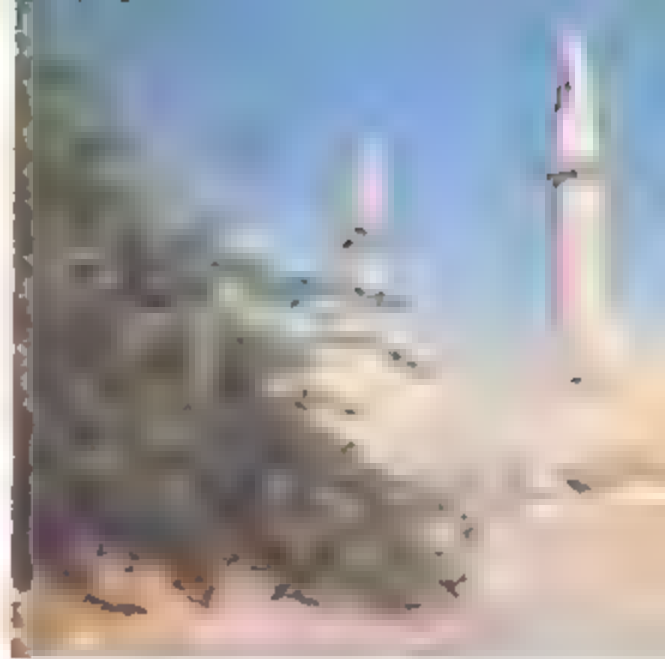
المالوات ، وهم الذين ابتعدوا من وطنهم منذ فريفة
سنتين ، لأنهم كانوا يقاتلون الاستعمار ، ويمنون
إلى تحرير الوطن ..

منابع عذبة .. طبعية في قلب لاء الإحاج !

وقد سأل ، ويا ما سنان ، لم سيجب
" لسورين " بهذا الاسم ؟

وأقول لك أنه حتى من السلا أمسهم ،
لا يعرفون سدا هذه السمية - فحيما أمال -
وصل أقرب هذه الأموال إلى العمل ، أنها ترحم
إلى تلك الطعرة التي تفر من معاند الطبيعة
، سابع طسمية حلو - سمح في داء الحجاج ،
فيبقى منها الماء العذب ، وسط ماء السور
" قلع الإحاج "

والبنايع البحرية هذه ، أبعث من البنايع
البرية ماء - فهي في خاص من الأربعة العادراته
والسمرات - وإلى هذه البنايع قصة البنايع
وغير تدري سوانتها ، وبنايتها التي سوانتها
بها ، كي يروا سها بكدهم من إماء الضباب ،
دون حاجة إلى الضباب في السبوع ، ناه بصموا
على سجع إماء السور في داء البحر ثابيت طوبه





وأرض البحرين ومياهه ، وفيه كثير من الوديان
الصالحة لزراعة ، بولا فيه الداء ! بعد نيب
سلاحيه معمر أراسي البحرين نوره ادياكهسه ،
ودلت الشطوط على نجاح زرع الدسجر والسمور
ومعهم

ولم اذكر دلائل على صلاحية أرض البحرين
للزراعة ، تلك الجزيرة التي أجريت في الجيد ببحر ..
وكانت هذه القطعة موزعة خاصة لتسقيط
الترطاني السابق ، شافس بغيرف - لم
مجد مركزا مودجيا بحريه مختلف بأهاسيل
الزراعة و سطح الدور

والصعب ان ياد دور في البحرين معينا
جسرب مولا لا يلبث انما الضباب ان يسوقموا
وقسي معسر 110 مدمما ، لكن لملكه
هي ان سرکه ان تسفر ميزان السحب من
تسروول ، لا تسمح بغير أية بشر للماء الا بالامها
لبن لفتي في يضاف القسط على البترول يسببه
حمر الار ، ولولا هذا القيد لذي نغرسه التركة
لكن للزراعة في السورين شارب أي شارب
ان جوبه مريميه من سباني البحرين بجملة
شابل " التي متى ظلت لرب البحرين القصبية
معمومة من الانطاع بلاء الطلب الذي لي بزارها
ويطرها ، ومعمومة بالفتي من ان تنتج لاهلها
ما هم في حاجة اليه من مختلف التزروعات !!!

الجزيرة الأم

وسألف البحرين كما قلت في صدر هذا المقال
من مدد سطر سائر في مياه الصباح العربي ،
ويصف ما من هذا السطر ، 6 حرر وبسبه ،
سمرها الماسة ، وهي بها مياه البحر الأم ،
أما أكبرها ، وأماها .. ويبلغ طول هذه الجزيرة
الأم 2 ميلا ، ما عرضها فيأوج سبي بمدينه
أما في بعض المواضع ، ودره في بعض
الأخر .. وعاصمتها « الماسة » التي يربطها
بمدينة « المعرق » بجزيرة المعرق بالمدينة الثانية
حبر طوله ميل ونصف ميل

وعلى جزيرة « سوه » حيت تقع ميسماء
تسرب .. ثم جزيرة « النبي الصالح » ، شابل
سره ، وهي فيه بالبحر الذي يمر من السروان
الزراعة الأساسية في السورين ، وجزيرة « جده »
غرب السورين ، وهي جزيرة صغيرة وفيها سجن
السورين ، وجزيرة «هم نصفا» وهي صحراوية
ملاي بالحر والاربع ، ولها كبر ما بمصفا
الكبراء من هي السورين بمصفا بالان من الحاكم
والى جانب جده البحر مصفوه أخرى صغيرة
سائر ما هناك ، لم يكن ينفذ الا الصيادون ،

جولة في الماسة

ويبلغ عدد سكان الماسة « الماسة » ٥٢٠٠٠
نسمة تقريبا ، ولها ميناء « المعرق » ولها ما
بحر من حصة ولانين الما

(التقي على صفحة ٨٤)



لؤمة لؤاج سايها سايها البحرين ، واليب
ارلساع امهور والصادق ، وكذايف مملات
القفيدية وما هو اعيل امريحي ، عمل السهي
مرواحه في حجرة محلة بارتاب السعيدة



التلزيون ورما شركة بعلط السورين احمره
تسغزبون ميانا على الامده ، ولكن المعجب ان
جده لا يسحبها ، فيراسجها امريكيه للدمامه وجوه
من السورين بالسعوده



التقديم والحديث ، يفتح المحررين من القدم والحديث حي سميت سيد عباد الله ، ولق تصوره العليا
 بعض الحارثي في الأبناء القديمة وعليه ه اليانحير ١٠٢ و في مكة بيوم ه سمع الانسان سمعيت حده العر
 في الصيغ ه بها نرى في الصورة اسفل احدى السدات الاخويات وعد وصف ندما على حده
 وراحت اسفل احدى انحراف انوارده من نرحي وسندروهي مصنوعة في طرحة القدر انصالي (بيكاسو)





ماء ..

.. وسرول

ی انگریزوں کے دہلی سے
لا آج کل سو فیصد
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں

پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں

پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں

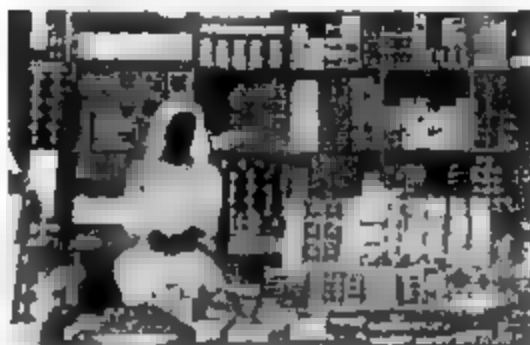
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں
پاکستان میں





حدائق الاندلس واحة مدنية المسماة وهي اكبر الحدائق

كل شيء عند المثل - سحر الالهي سحر
مع الحب - سحر سحر مع ربه
نعمان السحر - ان محبوبه هبة الاله
نكسر صموده البشري - سحر الصراخ



عليون غير اذ كنت منك في هذا ابره عاني نظره على هذه الصورة وحاول ان يعد لصور الي فيها
ان هذه القيود قد حيرت علماء الآثار في العالم اجمع وقد رآها هروفوت منذ ١٢ سنة وكتب يقول :
ان ماني اسحق لجاور كانوا ستمر من هاهنا صور حروق حريري يروى وهدا امانة وانصر الى حواكبه حده

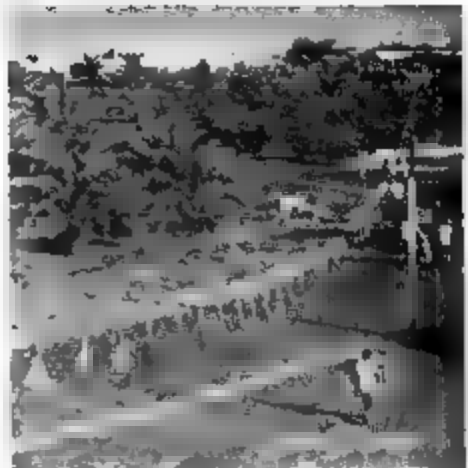
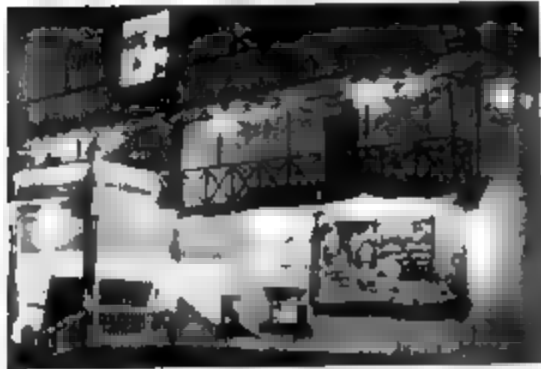
لدهم مشرع «ربه» صلا ، الذي سمي باسم
أحد مائلي الانجيز ، سامي في مروجياته
صاحبه مدسه سقيه في طابق ، ان ربه
آخر ما سكرت المصانع من انكاليات ، فضلا عن
الضروب ، فيه جهره تلفزيون ، وماكينات
صور ، وموسى ، وروائح عطرية ، وشاشون ،
ومشايين واحده واعنه ونلاحات وساعات
وحفلات ، وكل ما سطر لك سال
وجميع هذه البضائع ترد رسا الى الطوين
من الشرق وانصر على السواد - من امريكا
واوروبا وانجلترا ، ثم من الهند والصين واليابان

وسوارع امانة مرسومة رسما جيدا ، اما
اسفل فبجانبها قديم مفرط في القدم ، وحصنها
مبني على أحدث طراز - والمثل الحديثة ميلوة
عن شاربات و ثلاث - ولكن - منه - حديمه
صغير - برقع فيها اسبق واسور الاحمر والابيض
الذهب الذي تكاد سمره السحرى ، واجود ،
واشهر ، وتنفصل ، وبعض الاسفل الكتيه
لحمى «الطوبه» أ

قطعة من أوروبا

وسينك الله وات سر في سوارع

فان ورعة القر هذا مبيدوا الحماير في بحرين
ان جميع دور العرس في البحرين لاتقدم الا حفلة
واحدة في اليوم بدأ في الساعة مساء ٥ و ظلم
رعاة البحر والحروب هي الغصنة عند شهاب البحرين



العامه في البحرين . وبها كك نعمة الوسي



المياه الجديد ان شاطئ البحرين سهل طبل المور ، لا تستطيع انه سحبة حولها . ان
ان اقرب منه انها مرف من بعد خمسة أميال ، لم يعمل حولها بواسطة المهندسين
والتي سرافيه . ولذا يجري الممر الان مياه مرسى كير نضع بماء مقي ، نوحز ابوت وأفال

وال ١ عام ١١ من الهجرة ، في عهد الخليفة
الاصوي الورع عمر بن عبد العزيز
وعلى ذكر هاتين الامتين نذكر ان مصر هي
البحرين قالوا لها ان ملائكت نحية بالانوار التي تمثل
القطرات المضيئة التي نضلت عليها ، ولكن
لعلنا من الامتين لا يهتم بهذه الآثار أو التخليد .

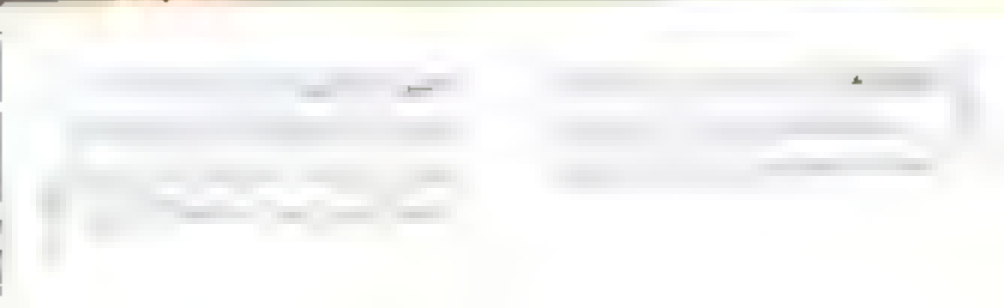
مليون قبر

يا له من رقم دهيب !
انك لا تملك تجمه جنوبا نحو الصحراء ، حتي
تجد نفسك في اكبر مقبرة في الشرق العربي !

عين « ملاري » ؟

وعلى معرفة من الكلمة نضع 2 عين ملاري ١ .
اشهر عيون البحرين بها اسمها حينما تسميها
بشبابها ، تفسر مينها الى مينها
لانه اميل سروري ما صادفها من البتة .

وانت اد تطوف حول المانه ، ماخودا بالحصرة
انتي تكسو الارض واسجار الخيل العاليه ،
لا بدك ان تجد نفسك امام مدينته ، اصحبا من
أهم آثار البحرين ، لأنها بيتا مع مسجدتها الذي





بلغ عدد عبورها في يوم من الأيام مليون قبر ،
وجعل يتصالح شيئا فشيئا إلى بضعة آلاف ..

في هذه البؤر متوى جثثيات كانت فيها مشي
أزهر المضربات .. من عهد الإنشورين إلى
الأيام إلى الكلدانيين إلى الفيلسطين إلى الروس
إلى الروس .. وأخيرا إلى العرب .

كلهم سكنوا البحرين ، وحكموها ، وشربوا فيها
مضراتهم غير القرون ، ثم إلى عليهم الدهر فيها
أي ، والدجر لا يرحم ولا يلين .

ثم تركوا من جثث وميوت .. ووردوع وعظام
كريمة .. وصحة كانوا فيها فاكهين .. فما يكنه
عليه السقاء والأرض ، وما كانوا منظرين !

في هذه القصور قد حيرت خيرة الأكر في العالم
أما مبداء من بلال رجليه صخرة ، أرمادها

سراوح بر نسي غير مبداء وأرجل قدمها كل
من سبها محبب في غير ، فبعض هذه بلال

منسي من طائفت على غير مبداء مبداء من كل
مستجرة نور كل منها ما نسي به وعمره طائر .

معرضة رصا مبداء ، وقد مبداء بعضي مبداء
أي بعض مبداء محكما

وقد نسي مبداء هذه البؤر وسرعة مبداءها
وما لم سرعة مبداء البحر الأجنبية سرعة

المصوح : ! وحاضا مبداء إيكانيكية الهائلة
« التوشور » مبداء وسويها ، ويحفظ مبداء

بالنار من مبداء أعليا والمبال مبداء مبداء
انظرو ، وميوت مبداء ، وسور مبداء

مبداء ليس من مبداء ماذا يحيى بها القدر !!

مدينة الكسعات .. والتلفزيون !

من الآن في الموالى مدينة اسرول في
البحرين ولا سكنها إلا موظف شركة الخط

من الأوروبيين والأمريكيين ..

أما هي الأخيرة تحيط بها البؤر في نصف
دائرة . كالبلال ! ولأنها لواد سكنها أن مبداء

من أبحاثهم فكرة الموت ، فمبداء لها من أسباب
التهلة ما لم يجمع لغيرها من مبداء المصوح .

مبداء ما يقرب من ٢٠ مبداء لمجول وكرة
القدم والنسي .. عفا أخواني المصباحة .

والمرادى ودور النسي !

وهي تسير بضمير آخر من مظاهر المبداء المبداء
لا يجد له نظرا في مبداء النزل الأوسط كله !

ذلك هو التلفزيون .. تحده في كل بينة ، وفي
كل ناد .. أما محطة الإرسال لمبداء في «الظهير»

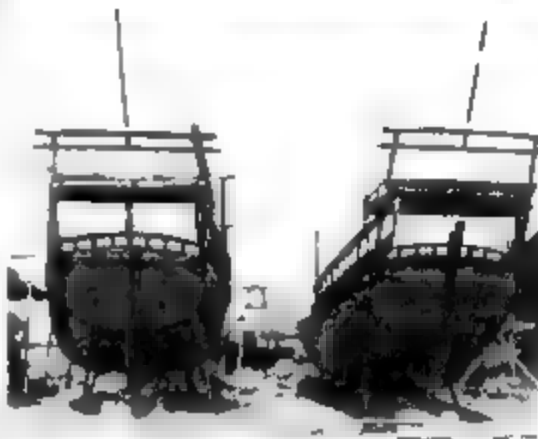
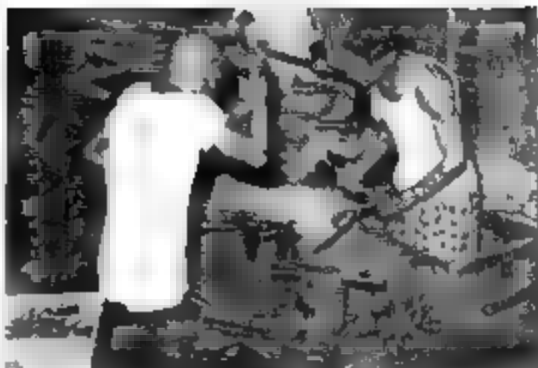
مدينة اسرول في المملكة العربية السعودية !

وتنجز مائل « الموالى » بأنها تكاد تكون كلها
من طابق واحد .. والنسور الأخضر هو أكلون

المالب عليها .. ولكل أسرة من بين سكانها الثلاثة
الآلة صندوق يربط ضلبي بها !

جبل الدخان

ومن أشهر معالم البحرين : جبل الدخان ..
ارتفاعه ٤٠٠ قدم ، وقمته غار حبيبة ، يتألف



صناعات يدوية من أكثر المصانع بدولا في
البحرين صناعة المصنوع من الحديد الخردة ،
وصناعة النسي التي تباع بمعدل .. وصناعة
المصباح وهي مبداء في مبداء « مائي » ونجد
الزغال من نلال مبداء مبداء مبداء
وكلها صناعات بدوية لم
يطر عليها امر مبداء مبداء ..

من حطريين ، حذاهما دحان الأجرى ، وسفهما
كأنه ميسر ملاصق ، وجور هذا الجبل نفع
جميع دار السورى في السحريين
أن ليسرور حيا وجي . ولكن السركه صاحبه
الاعتبار لا توجد أن تستخرجه إلا بغير

أربع حضارات !

ولاند ثور السحريين من أر برور سطحه الأثر
التي نصل فيها معه مكونه من ٥٠ حبرا دسركب
لقد تم اكتشافه لابعدرا حذاهما وجور الأجرى
أولاهما سم عن حضاره أودعوف منه حنيه الآف
سنة من أيلاد ، حضاره للأسورية والسانية في
السراى ، والسانية بسك أبى للآله الآف سنة
فمن أيلاد !

البناء الجديد

وفي البحرى نساء حر ، و سطمة حرة
وعده صفه لنبس حديده عليها بعد كات
فيها صفه الوصل بين سفار البلاد العربية
وبجار الهند كما أنها هي التي ربطت ما بين
الحضارة الهندية والحضارات القديمة في أرامد

الحياة الاجتماعية في البحرين

وفي البحرين كما في بقية البلاد العربية ، أزمة
رواج ، ترجع في الغالب إلى قلة الكهور ، حتى
ليبلغ الضمالي أحيانا خمسة آلاف رؤمية ، لكن
ما يفرق من خمسة أخته !

على أن لا العريس في البحرين عازم ، أبى
حائبا هذا البساق انماح ر ميم مادية كبرى
يدعو إليها أصله وأبى العروس ، واستماده
واستماده الأسريين لا كات عليه أن يدفع أجور
الزواج وسرايا تدعوف ، ون بعد العروسه
لرعه حرسه مصاب الرما الصغره والكبره وهي
أبى بفضيل فيها شهر أصله ، أو نكي هذا
الانفصام القديم قد بدأ سدر وروى ، وسحاول
لا هيد الله صاحب أول مكتب للخدمة في رواج
في السحريين أن صفى على هذه العائيد ونك
العملاء في الكهور ، سورج المشغوراب والمناصف
على السحاب والعراب

روابط الأسرة

والأسر في السحريين مترابطه متساوية ، والسكان
الرماسى ، وال موحدوا ، من أثار اليهود المذممة
في الباعديه والإسلام ، ملاب تربب دانسا في أن
ميم ممة أولادهم وروحاتهم وأولادهم وأحفادهم
حتى يتبع عدد الأسره سبى شخصاً في بعض
الأحيان

وتشادوب وثلية الأسرة أكبر أفرادها بعد وعاد
الآب . وله الكلمة السامعه في مصف شؤون
الأسرة ومساكنها . وأن كان هذا النظام قد بدأ

عيد السمك : وهو من أهم أعياد أبى بيمد
عديها الأعالى في حياتهم أنيويه وسحرج السن
بالتيل لعمود مع أقمعر محمده بصلب الأسلاك
من كس نوع أن ميسر السحريين بطوى انكم من
أربع الأسلاك كيرها وسعد . وفي السحريين
كما في كل بعد ساحة للسمك ومطابخها ساحة
للحوم وأخرى للعلكة وهكذا . كل صف لها





الحكمة

نحكك الربا علىك - انكسر - سياتي زمك

بهم نفس ، مقدرا لجمود
من اثاره في الناس
وحظر خاطر بينهمان مطلق
على الحواشي حكمة يترأسها
موضعه .

وكانت الحكمة
« اذا اعتزمت امرأ فاعلمه
من النور » ولا تسرف .
وصعب حله ، فجاده صديق
له يسأله عمل كان للحكمة من
الرفق مؤلفه .

قل : نعم ، ولكن اثر ليس
الامر الذي رجوه : ان السراف
هرب بالثمن جنبه . وليس
الحيليات هروب بغير كبريتي
الثنية ، وجاني عشارك من
الصالح بظالمون بياقروا وبهم

— على اطفال مودد
استلهم على اصبح القوي ،
مهر نهديس الى هذه الدجاجة
الك ، انها اصعب مصا امي
اريد اربح دجاجة

فمن الرجل اندجاجة من
سعد دجاجة ، وسعدت احبار
لها الاربع الدجاجات .
عدد باب

— رحالي نفاهين الدجاجة
الباهين : فقد ليرت داني في
امر المصح والاطفال .

حكمة نفسانية

• كان ربي مصل من
الامثال انكرى ممسكا كرا

صلح

• سئل رجل اصالح من
صلحه قال : « لم افسر شيئا .
ان كل يقص في شيء معناه دائما
زينة في شيء اخر . مثال ذلك
الصلح . انه انقضى التمسك
الذي ابرجه ، وهو في نفس
الوقت زاد في الوجه المسمى
الحله ! »

دجاج

• دخل امرأ الى دكان
رجل بيع دجاجة ورات سب
دجاجة مملته مطعمه حاصره
بسطح ، وحدها صاحب بذكر
عالم به

تعليق المال

اراد زوج ان يكر في مكر زوجته ، فالحظ بعثها من البنود ونشون المال العليا .
واطلب في نفاصلها المصدة ، وهي لا تكاد لهم شيئا .
والا ما تقول له : ليس حبا يا عزيزي ، ان رجلا ليل المال متلك ، يعرف
هذا اكثر من نشون المال !

مولد امة

• تزوج شاب ، وحملت
زوجته . وثرا قد كساب
مساتي من اثر ما تصل الام
اصالح في ولدها الذي تعطفه .
وذصب الشاب الى طبيب
مساتي يستغنى .

قال له الطبيب : ان العلم
لا يترك هذا الهراء . ولكن اما
شخصيا بصريني احيانا شك
في هذا الهراء . مثال ذلك ان
صيفة كانت تقرا قصة الفارس

كان من الجمال الا ان وكل الى
متحصل ان يذهب الى الطبيب
ويحصل منه الدين .

وذهب المتحصل وماد كتيبها
متطلالا .

قال له البقال : ماذا حصل !

قال المتحصل : ذهبت الى
الطبيب ، فما كان منه الا ان
نظر الى وجهي ، ومال بي ما
بال وجهك صمتعا . وطر في
لسني ، وصحني ان اعود
على انوثتي اني انيت مودة في
المراسي فلا اخرج لمدة أسابيع

ثلاثه فحدث ان وقعت ثلاثة
توائم !

لما صنع الشاب المستغنى
من الطبيب هذا القول حتى
خرج ياتلى صوته :

يا خير اسود ! ان زوجتي
قرا الان كتيباً عنوانه « مولد
امة » !

بين

الطبيب والبقال

تاجر الطبيب في دفع مائتيه
لنقله حتى تراكم الدين ، فما

الشیطان والمرأة

الزوج لم تعدس ما عرضنى انك ان تسرى
سيما آخر حتى نسيم امونا فما الذى
جعلك تفعلين ؟

الروح الشيطان الفاتى ..

الروح ألم تقولى له احبها الشيطان ؟
الزوجة العاتية : قلت له : احبها ابها الشيطان
ولكنه لم يلبث ان هاد ، واخذ يوسوس لى من
هو كفى اليمى ، بهمس فيقول :

- يا عزيزى ، ان هذا الفيلان جميل من امهه
وهو اجمل من حيث لا تستطيعين له رؤية ، من
خلف .

الزوج غشى العين !!

فراش مدرسة

● كان فى المدرسة فراش سدس طلبة ، كل دأنا فى التكال مع سائر الفراضين وساق ماطر المدرسة
من كبريه جل السداه من اندره ، عمن انه ما حل فى فعل الا كان نصبه الفصل ويخرج
الامر بينه وبين عمال المدرسة فاسطر التاخر الى فصله .

وبعد شهرين وحده يعمل سدس الطريق بالمدرسة ويصنع جد على غير عادته .

لولى الناظر يشجعه . قال : - لقد وجدت فعلا يا * طلبة * - هم

- انى فاجئته على النحو الذى لرى ، فالاجهاد ربح ، وهو بفعله من الشايب .

فاخذ * طلبة * بفكر لم يال .

- كتب فى الحكمة منذ مسهر . وحكم المامى على نصيبين فراهه لاسى مرت روحى

- انى فانت تشوق نفسك فى العمل كتنسى .

- لا ولكن المامى مال امى لو سرى مره شيه لىكون لراسى ا حبيب فانا اعمل

لاكتسب هذه الاربعة المجهيزات ؟

ما هى الشجرة ؟

● الشجرة شه صلب يال ثابتا فى مكانه

سه . لم انا به يال فيلاد بنفسه فى

وجه امرأة سوق سيارة .

مسألة نسبية

- هل كل زوجك فى تمام عقله ، الى اخر
ساعة من حياته ؟

- لا استطع ان ان احكم ، ذلك ان وصيته
ان تفعل الا كما .

رجل ورجل

من السهل على الام ان تلع ولدا ولكن من
الصعب جدا ان تجعل منه رجلا .

جسنة بعشرة امثاله

كان اليوم لجمع اكل ، لىسيل

عمل من اعمل الخير . وسار شيب

المديسة مصدايقهم الصغرة فى

شوارعها يجمعون ما يهود ياكلها .

ومر رجل يخليل بساب يعمل

صندوقا .

وطب الشاب من الرجل ان

ينزع فاسقط الصندوق درهما .

وماكاد الرجل يفرى سبيله حتى

التقى بشاب اخر يطلب منه درهما .

قال الرجل - انا اعطيتك

هذا الان درهما .

قال الشاب : زدنا احسنا ،

فالجسنة بعشرة امثاله .

قال بالرجل . انا تاجر ولا احب

ان تراكم على الصقات . فاسبر

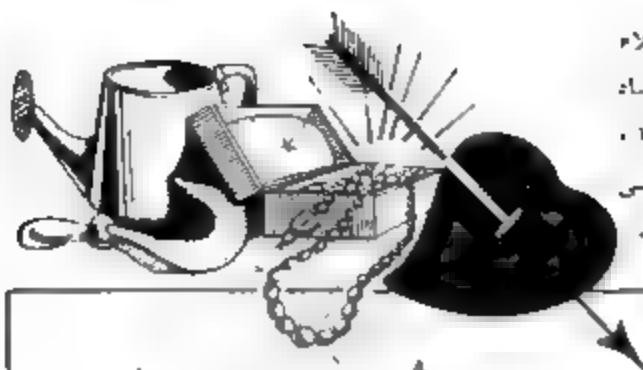
على حتى تم المسألة الاولى .



اختبر معلوماتك العامة

- ١ — المحيطات ، ما متوسط أعماقها ؟
- ٢ — ما هي الجزائر الثلاث الكبرى في العالم ؟
- ٣ — تعلم أن النحل يبني خلية من الشمع ، ويحفظها مستديسة بماؤها بالصنل . فلم أحذر النحل للندس شكلا مضطربا لمجوات خلية ؟
- ٤ — السنجع بعضها أبيض ، وبعضها مغمم اللون يعيل إلى السواد . فكيف تظل هذا ؟
- ٥ — الرسائل اللاسلكية والأذاعات تزعم اليوم أحواد الأرض ، فهل تعلم متى أرسلت الرسالة الأولى بنجاح من أوروبا إلى أمريكا ، ومن أرسلها ؟
- ٦ — الحيوانات ذوات الشعر ، أيها أنهم شعرا ، وأيها أخشن شعرا ؟
- ٧ — ما هو حجر رشيد ، وأي ألفاظ كتب عليه ؟
- ٨ — أي لعبة ألعاب رياضية هي أكثر أجهادا للجسم ؟
- ٩ — هل من السمك ما يطير ، وهل له أجنة ، وإلى أي مدى يطير ؟
- ١٠ — كم مضى على ظهور الحيوان على ظهر هذه الأرض ؟
- ١١ — نسمي الأحرف الإغريقية بالأحرف اللاتينية . واللاتينية لغة القديمة . فهل تحتوي أجدية ابطلما اليوم على عدد الحروف التي نحتويها لغة من لغات العرب كالانجليزية مثلا ؟
- ١٢ — أي هذه الأديان الثلاثة أقدم ، وأيها أحدث : المسيحية ، أم الهندوكية ، أم البوذية ؟
- ١٣ — إذا كانت هذه الكرة الأرضية كرة من جليده فهل تدري كم من الزمن تستغرق الشمس في أساحتها ؟
- ١٤ — خط الاستواء يقطع افريقية نصفين ، فايهما النصف الأكبر ، الشمالي أو الجنوبي ؟
- ١٥ — في استهلاك السكر يعرف السكر الروس ، والسكر في شكل الأجر ، وغير ذلك من كتل السكر في أشكالها المختلفة . ولكن في العصر الحديث غلبت السكر المحبب السائب المعروف بالسترفيش ، فمتى ابتدأ الإنسان إلى صناعته ؟
- ١٦ — ما أكبر طير عاش على سطح هذه الأرض ؟





فإن لها وقد نفعها طلاء
اللس وسكوبه ان للحاء
اراده أقوى من ارادته .
بذلك الحدا انكرى السى
سسر وراء هذا اللس .

صدى الحياة

قصة قصيرة



بالمهاج او الماسي . ولو كان لها طفل
لكانت حترته ان تنسى في نبات المد
المامل ما صوحنه ربح الموت من دوحه
الامسى

«تراسي» نحو منزلها ، شامحة
الراس مشدودة الساقين ،
بهذه هي طريقته في السير
الآن ، بل طريقته في الحياة جمعا . . .
وحيدة متعالية .

ولكن كلا . انها تستعصى بالسب
الحمي في مزرعة زوجها التي خصصها
لاستساث الأرها ، ما حرمته الطبيعة
من السات المصوى ، الذي هو الطولة .
مهي مصرعة الى تلك الزراعة الدنيقة
والى الساموات في شراء الدور والسماد
وبيع الحصيله ، وكان «روبرت» زوجها
لم يزل على قيد الحياة . وانها تتحدق في
المجهود البدني الشاق ما يحمد فيها
جلوة التفكير أو التحرر أو معانته الأيام .

ان هواء الحريف يهب على وجهها ،
ولكنها تمردت في الأيام الأخيرة الا تعمل
كثيرا ببرياح الحريف ، ولا بما يحمله من
وجوم وكآنة . لان الوجوم الذي واعان
مساها طاغ على كل ما يمكن أن تدخله
الى نفسها الاحوال الخارجية من كآبة أو
بهجة على السواء .

وامستطاعت في سنوات ترمثلها السع
ان تدخل تحصينات شتى قبة وآلية
على المزرعة وعلى البيت الصغير الذي

أجل ، منذ مات زوجها الشاب صرعا
منشطنة من مدفع في الحرب الأخيرة ،
في ادغال الشرق الأقصى ، حيث دارت
مبارك الملايو الدامية ضد الأقزام اليابانيين ،
وهي تعيش في الحياة بعزل لا تحمل

تقم فيه هناك. فعلى بينها التلغون والتلفاز والراديو والمدعاة الكهربائية والضمون الكهربائي وحجرة حمام حديثه غايه الحداثة . وعلى النواذ ستائر قرمرية . وبالقرب منها رهريت حافلة دائما بأقصر ما تسته هي من أزهار الشتاء والرياح ، موسما بعد موسم .

وانها لتدخل حجرتها بعد أن تخلع عند الغتية حذاء الحقل المحمل بالطين . لم تنصو معطف الطر . ولهم أن تخلع بطونها الذي ترتديه للعمل . وادانتفون يربى . وكانت المتحدثه هي « كاتي » لتحدث من قلب لندن ، أ تحدث من عالم ما أشده اختلافا عن عالم تعيش هي فيه .

— التي سافير حطة صغرة . وهذه الرة لابد من حاسوبه لاني بحاجة الي مساعدتك التسيه لي اعداد كل شيء . وأنا متأكدة ان هذه الرحلة الصغرة الي لندن سيجدي عليك نفا كثيرا . انه بها سوف يصفين منك سعي حين مؤرنتك . تذكرى انه في السابعة والعشرين . وانه جميلة ودكية . انه لايلقى بك ان تعطين نفسك عكلا .

وكانت لـ « كاتي » مكانة عند « تراسي » لا تنكرها . استمرت صداقتهما بعد الدراسة ودخلت « كاتي » عالم المسرح بأصواله . اما تراسي قدخلت عالم الريف عن طريق احضان روبرت الذي مشتقته وتزوجته في اسبوعين ... ولم يلبث روبرت طويلا حتى دعاه نعيم الحرب . فعادت الصلة بين الصديقتين . وصار من عادة « كاتي » ان تذهب الي مزودة الأزهار التي قام عليها الزوجان كلما احتاجت الي شيء من الاستحمام وحديثا شيء حتى في نفسها ، قال ان كاتي على حق ، وأن من الخير لها ان ترفع من أمصاتها بمص هذا التوتر وتمثل

من هذا الانعكاس الشديد في العمل المضل فكنت تقول لصديقها :

— يا تراسي . ساحضر ، ولو اني لا اعرف احدا من هذه البيئة الصرحية الجديدة . سايصلني جهدي حتى لايفسد وجودي حطنته .

وفي يوم الحفل بكرت « تراسي » الي لندن لتسلم رأسها الي يد الحلال ليميد صياقة شعرها ، ثم أسلمت يديها لعاملة الماكير . ان « كاتي » كانت على حق عندما اقترحت عليها ازالة آثار طين المروعة من اظافرها على الأقل . واشترت بعد ذلك ثوبا جاهزا اتينا . فلما وقع نظر « كاتي » عليها بعد ذلك هتمت بها :

— تلك ليدين جميلة اي جذابة . ما ابرع هذا الحلال ! لقد صنع الإعاجيب بهذا التسيه الذهبي ، وهذين العاجيين السودوين . وفوايك هذا الذي لمعتته حيلة الريف يبدو لي هذا الثوب الوردى فتنة فلكله عود الزبيب .

— تلك شامرة يا كاتي . حيثك حتى اليوم مسئلة فحسب . ولكن الا نظرين قليلا في المرأة ليري يومك أنت ، تلك التي لا تفسح كلفي مكانا مذكورا .

— منقري اما عاري . اما منقرد فغارق للمادة . أنت جمالي جديد لم يزل يعمل فلكله من المصنع .

وتحدثت « كاتي » بعد ذلك عن التمثيلية الجديدة التي يعدها المؤلف خصيصا لتقوم هي ببطولتها . هذا المؤلف الشاب . استبين ، الذي بزغ نجمه فجاء . ولم



... وجرعت « تراسي » ان نظارها بالينظلون ويحذاء الثوم يوشع زيتة ..

تكم «كاثي» فيها في القاء شيائها عليه .
 فهو شاب محيد اليوم ، ماعول الله ،
 والمعلقة إنما ترسّح أقدامها بزواجها
 من مؤلف كبير أو مخرج كبير أو منتج .
 وهذه المعلقة ليست في الواقع إلا شبكة
 من الشبكات التي تعدها له « كاثي » .
 أما الشبكة التالية فهي عطلة آخر الأسبوع
 إذ تقضيها معه في مزرعة « تراسي » .
 وعلى تراسي أن تكون لبقة ، فتتركها
 وتشم هي طول الوقت بطين مروعته .
 - ستريته يا « تراسي » - ستريته يا « تراسي »
 ... وأنا والله أنه رهن انشغاف الوقت التسبب .
 - يبرسي يا « كاثي » أنك فكسوت في نقل
 ساطلة السبلي من الكسح الى الحياطة .

وأندت « تراسي » براعتها في أعداد
 البوفيه للسهرة بمساعدة خادمة واحدة .
 ثم أخذت زينتها واشتركت في استقبال
 الضيوف وقد يهرهم منظرها . ولكنهم
 لم يلتفتوا أن اكتشفوا أنها ليست من
 بينهم الغنية فالتفتوا عنها .

وبعد فترة قالت لها « كاثي » :

- انظر انه يجب تقديم المشد الآن ، على
 الرغم من أن مؤلفي القاتل لم يحضر بعد ..

فأسرعت تراسي تساعد في نقل الاطلاق
 الى مائدة البوفيه مع الخادمة . وفيما
 هي تنقل طبقا كبيرا فسطحة الخضراء

حميل النسيج ، سمعت حرس ادياب ،
 وضعت اللطة على كرسي بجسوار
 الباب كي تفتح . واقتحم المكان شاب
 بلا أطول من فتحة الباب ذاتها ، والقي
 كوفيته وقبعته بسرعة على الكرسي المأثور
 للباب بحركة من تمود ذلك من قبل .
 فالتفت السطلة على الأرض ، وضحك
 الإلار ، وقفا على الأرض يحمضان العصي
 والطماطم . ثم فترت فاهما لما رآته
 يأكل مما جمعه . فحققه وقال : أنا حائع !
 فاستغرقت هي في الضحك . وإذا به
 يهتق فيها ويقول بلهجة الجدد والخطورة
 - لابد أنك الفلاحه الحتة « تراسي » . ما
 اخرج الخيل الأبقار ؟

- ليس مندي بقر - مندي لرحل .

- هذا الحسن . لابد يمتدح من الحاجة الى
 البران .

ثم ذهب معها الى المطبخ وسأدها
 في نقل الاطلاق . واضطرت أن تضربه
 على يده لأنه كان يأكل وهو يثقلها ويفسد
 سمعها .

- لا يمكن أن تكون مؤلفا حقيقيًا ، فهذا
 التثوي لا يلائم صانع الفن .

- لقد سبت الفن والتأليف حينما رأيت
 جمال الطبيعة في هيكك ووحيكك ويديك !!

ووجدت « كاثي » صموية في حر
 « ستيعن » يمينها من « تراسي » ، حتى
 لقد هرب منها ليراقص « تراسي » في
 الشرقة . وغافل المدعوين ودخل بها
 شرقا صغيرة متصلة بالمطبخ . ثم أغلق
 باب الشرقة عنهما ووضع أصبعه على
 فمه وقال :

- انظر في لحظة كهذه أن للحياة ارادة أقوى
 من ارادتنا . إن حياتنا الفردية ليست في الحقيقة
 إلا مجرد صدى للحياة عامة ... للحياة الكبرى
 التي وراء الليل .

ولم تحد نوحاه على مذاحه هذا
 الحد لما يحرص به الى المزاح . لأن شيئاً



في بعضها أوحى إليها انه يقول حقا .
وقبل انصراف المدعوين كاتب كانى
قد اتفقت مع استمن على ان يضى معها
عطلة الاسبوع في مرعة تراسى .. ولما
حضرا في نهاية الاسبوع حرصت تراسى
على ان تلقاهما بالسطن الملطخ بالطين ،
وبجاء الموص فيه ، وبصر ربه .

وفي بيت الزهور الشتوية ولقت
ترغب مولد الحرارة .. واذا بيد توضع
على كفها ، ونلتفت لترى في عيني
استيفن ما يعجبها من كل كلام .

ولما استلكت معها عن عمه بعد رهاه
دعقه لم ترد على ان قالت :
- وكاتى ؟ والرواية ؟

- بلى ، والحب ، وصيدى الحياة
يا تراسى . انه اقوى منا ومنها ،
ومن الرواية والتمثيل . لانه الطبيعة
التي ننشق من قلوبنا ويجب ان
نعلمها .. انتزجيني ؟

(مصرية)

بريد القراء

ايها القارى العزيز

اكتب لنا في كل شيء بالغ ..

راي براه فيما كتبنا لك في هذا العدد الاول من مجلة «العربي» ،
وفي الأعداد التي يلي .. او راي فيما نرجو ان نكتب لك فيه ، باعدادنا
القادمة .. او فكره خطرت لك من وحي ما تقرأ هنا .

ومن غير وحي ما تقرأ : سؤال في علم او ادب ولقت عنده ،
مشكله عسر عليك حلها .. عثره من عثرات الحياة سقطت او كادت
ان يسقط بها .. ازمة بصيه عز عليك تعرجها .. مرض اعجزاك
تطلب فيه بصيحه عامة وهدنا الى من تستفتي فيه .

كل هذا نجد له جوابا في موضعه من هذه الصفحات .

تريد «العربي» ان تتجاوب معك انت فارأها ، تنطق بلسانك
ولتسمع بأذنك ، ولتخص أحاسيسك . وان تعي معك كما يحيى معها .

تريد «العربي» ان تجعل منك كاتباً لا قارئاً فحسب .. تريدك
ان نقف منها موقف الإيجاب لا موقف السلب ..

وفي التواصل بلوغ الفاية .

وموعدا العدد القادم ان شاء الله

هيدا حياء من علي
وما حسد نلى احد



لسن من شعراء العرب
من من القلب كبرا ،
والعقل كبره من من
العلا، المعري ..

السائر الذي حرم
بعضه النظر ، ومع ذلك
كشف من حقائق النفس
وعلمه الحياء عالم
يكشف الشعراء "

بقلم الدكتور فكيحي المصاوي

مررت بمعمرة النعمان منذ سنوات ،
ومضى أمي ، برحمتها الله ، فقلت لها -
وكانت تتحامل على نفسها من المرض
الذي أودى بها بعد شهر :
-

أوتاديين في أن أزور قبر أبي العلاء
فأمرا عليه سورة الفاتحة ؟

في ظهر ذلك اليوم ، تسعت هواء
المعرة المناوح ، كما تنسمه أبو العلاء
قبل ألف عام . حوت نحو الضريح بسوق
القصارين ، وكان القصارون يشربون
على سقف من الخشب المشقوف ثوبا من
القطن مريضا صبيحا بالهواء ، فدخلت
إلى شيخ فيهم أكلت السنون عمره
وقفت : أين يكون ضريح الشيخ المعري ؟

نظر إلي نظرة طويلة في غير تعجب ،
إذ كان قد رأى مثلي يأتي ويسأل عن
الضريح ، وأرخص من يده قماتا كان
بمعمره ، ثم أوما إلى طريق مقفول
داكن ، فقال : من هنا

إلى هناك جعلت أعطى فجوة الدرب
الضيق ، وأمل نفسي بقرب هذا المقبري
العائد الذي أحبيت آثاره منذ كنت طالبا
في تجهيزية دمشق ، فلقد قرأته على
حدائق السن ، ووجدت في شعره صدى
أحراني المبكرة ، وقاملاني الحائرة .

ومضيت حيث أشار الشيخ ، لا أقف عند
قبر أبي العلاء في سكبنة ودهة ، وقد
كان قبلي الوف دفعوا ومضى ، ومنف
من أندارسين والياحتين جاؤوا هذا المر
ليؤدوا التحية لمرثي الحسين ، وليرأوا
بالأمين منجسه التواضع الذي سكنه
أكثر من نصف عمره .

عند القبر

لقد كان المرفد يومئذ باليا ، في رحة

منزل تحوط التماسيح أطراف قائه ،
وكتاب هناك من كتابيب الأولاد أزدحم
فيه صغار يرتلون أي القرآن قبيل
الانصراف إلى منازلهم العدا .

كان زهد أبي العلاء بقي منسجبا وراه
من خلف العصور ، جاثما على رصه
اليالي التواضع .

وتلمت وأنا أعود من زورته إلى من
رايت من أهل بلده ، فإذا هم من أهل
الزهادة مثله ، عليهم أبواب بالية . وكان
أكثر بيوتهم من الطين ، ولولا التي كانت
تنظاري ، لأظلت الوقوف والتجوال في
بلد أبي العلاء ، فما شيء أحب للاديب من
نسمه الأدب في مواطن أفلامه وأحراره .
إن جو البلدة ، وهواها ، وماءها ، حتى
أشجارها وأمشابها ، جزء من حياة أي
أدب أو شاعر .

شيخ بطوف بالقبر

ولم يكن ليبارح فكري المذلل
ما حدثني به صديقي حاكم المعرة من أن
شيحا من أهلها روى له أنه كان يشراي
له في بعض الأيام الدامة ، بالمعرة ،
شيخ مناد منتعة بقلالة بيضاء ، يخرج من
بعض منطحات البيوت ، وتهادي في
الهواء رويلا ، كما يريد أبو العلاء ،
بواكها اشماع من الور ، يرب معها
في دروب المعرة فيريد في نألي مسنها ،
حتى إذا دنت من بيت أبي العلاء طرقت
عليه الباب طروق صائدة القلوب ، ثم
احتازت الفتنة إليه ، وغابت في ضريحه !

كان ذلك الشيخ يحلف جاهدا أن طيف
تلك الحسناء كان يري في بعض الأيام
بهذه الصورة ، فيصدق حاكم المعرة ،
وقد يكذب الناس ، يحسبون أنه احتل
أو صار من الممرورين .



كيف ينسى صريح أبو الملاء ؟ .. لقد قتل المهدي « ابكوشار » بجوب العراق وإيران وركبا
وبشاهد المرحلة المسلمين المديمة حتى صمم شكل الصريح الحالي على قرار القرضاخي المهرجى

المرى يصف المصرة

لقد كانت زورتي الأولى للمصرة سبيلا
الى وقعت لي فيها ، وفقتها في رسائل
أبي الملاء ، وفي شعره ، اتقصي وصفها
لذنه .

لقد كان أبو القاسم المهرجى سديا حبيبا لأبي
الملاء وكان الزور المظفر الذي سط سيطانه
على مصر وأشنام ، لم يلمسه حين يزور أبا الملاء
مهرجى ناديه وحكمته وشعره ، ناديا حبا من
المصرة نائب من كنه أبي سديحه الضخم ، فحبيه
أبو الملاء ذكرا المصرة وأهداها مكان من مونه

(أولا لشمال الطواف على هذه المصلة)
واستقل المظفر فيها بفيس الملة .. فقد نزلتهم
خلات من خلال الاشتياك الكبار وللك اتهم بأشد
المصلة القرموسا ، وبسببها تكبدت السنتهم من
الجواب فغرموا .

شعر المهرجى إلى جميل أصل المصرة وأبي
لا يستطيعون الأجابة عن كتاب الزور المهرجى الذي
وجهه إليهم في شخص أبي الملاء

وقد سألته إلى عبد السلام من الحسين المهرجى ،
وقد رعبه به في بغداد ، يصف له المصرة ، وحاله
بمنها :

ونظرت في شعر أبي الملاء فوجدته
في صاه منفض الشجور تلقاء الحمال ،
ذلك الذي أحبه أو تخيله أو تروى
الى سمعه ، قال في فتاه لعلها كانت مصرية
اسمها أمامة :

ولقد ذكرنا في أمامة بصدا
نزل الليل في التراب بسوقه
فنتين ما كلفنييه وطننا
كلفتني ما كلفني تقيته
وهو هو شدي كلفني لانه
حسن لدى قلبه وخفيته

سجلت أسائل نفسي ، كم حرما على
أبي الملاء الحب في صدر حياته ، إذ
كان سانا بهري مع الناس فما يخرور
فيه من لهو لطفه كان يروح في العنايا
الى وادي التسم بظاهر المصرة ليسرح
المكر في « أمامة » ، تلك التي صارت
ندو روحها في غلائل بيض ، تسرى إليه
في السالي بعد موته .

وكل المرة بعد أبي الملاء ، قد وألها من
رسالتها اتصلت فأسيمت ، على من الشيخ ،
بلغة عامرة بأنيتها ولحقها ذلكا .

وممن ولحقها من أجل أبي الملاء جماعة من
اللائل والألكيل ، فقد ومسمها لبس
DIE REISEN و زحلانه ZEEZAN
موجدها منطقة خصبة زواحية .

وقال فيها مثل هذا المستر كان السهرانولير
WALPOLE ومرفايرب MARGALIOUTH

القطعي يزور قبر أبي الملاء

والى « القطعي » ليرد سنة ١٠٠٠ للمجرة
فوجده ساحة بين دور أهله وقليه باب مقبر قدوم
ولم يجد احتلالا به وساية ورأي عليه كيتزي
بابية ولوايا متراكبا ، وبالوضوح أدياء وتلون .

وقد ولده الذهبي المادخ بعد مائة سنة من
وبارة القطعي فرأي مثل ما رأي من سبقه .

وتجسم الرحلة اليه علاه الدين بن الطغر الكندي
سنة ١١٣٩ فوجده فلوفا لصيف بلارش .

ابن بطوطة يزور قبر أبي الملاء

وراءه ابن بطوطة الرحالة في القرن الثامن
للمجرة فوجد المقرة خربة مهيدة ، ثم رجع أحد
ولاة الترك حوس بالها قبر أبي الملاء وأنشأ عليه
مكة لأطمن .

وراءه الأب لومس شيخو اليسومي سنة ١٩٠٠م
فوجد القبر محفورا بالكرامة والولاء ، وصلى
المرح كناية لغنية بالمط الكوي وموارده مولد
لنفس بلايد .

والظاهر أن سيره المعري بعد موته
كانت موضعاً للاحت والرد بين أيدي
سكان المرة ، فالأ هبت وبساح مجده
وخلوذه احتفل أهلها بقره ، وإذا راحت
لديهم الأراحيف في عقيدته الدينية
أهملوه .

قبر أبي الملاء كما رأته قبل التجديد

وحين ردت مضجعه وجدته أربع قطع
من الحجارة الصماخ ، أشتار نظلان القمر

واجهة خرج أبي الملاء في
مرة التمتع كما هي اليوم

« وستفري مرة التمتع والفتنة عندما صعدا
طبلان بالثلاثين وربعه ، قما يجرى السيف ، وقد
سبل السيف » .

وفي رسالة من أبي الملاء إلى الحسن بن سلتا
وصفه المعري بلده وكأنه يجيب لأين سان في
ومسمها فذل

« وهذه جبل من صفة المرة ، قسمها طرقة ،
وعهد الله ترجى الطيرة ، المورد بها محبس ،
والقصر ترابها في الصيف يس ، ليس لها مد جارة ،
ولا لفرس فيها لوالب الانتطر »

فلما بلغ أبو الملاء ما أولد من وصف أرض
المرة وثأن طيمنتها ، أبيع القول في حالنها
الأحسانية وفقر أهلها ومسلم إلى الثرق فيل
البكر

زورر المرة بعد أبي الملاء

وقد رار المرء بعد أبي الملائطيا لغيره مساحون
وحجراتيون لحملوا عليها أوصافا سألها من مواج
سسى

والحمرق الاصطخري لم يجد فيها مراً جاريا
ولا ميا .

وإن حولل وحدها كره الحر واسمه والى
والنسى

على أن سلتا فارسياً جادها ، في حياة أبي الملاء
سنة ٤٣٨ للهجرة ، هو بصرى خسرو ، فراره في
بنه ، ولد وجده محمدا بنويع أهل أئيدته حتى
ظن أنه حاكها ، وقد وصف هذا السائح المرة
بكترة السكان ، والبال الزواحة ، وبصره الفاكه
وراهأ أين جيع السائح ذات لركته . وأنها حين
أخضب بلاد الله وأكرها روما



من أقوال أبي العلاء

في التفاني

لقد أهدى الناس الجاني برقي إلى حين التحلل والتفاني

في التنجيم

سالت منجمنها عن الطل الذي والمهد، كم هو عائش من دهره
بأحبابها « مائة » ليأخذ درهمًا وإلى الحمام وليدّها في شهره

في العقل

يكذب العقل في تصديق كاذبهم والعقل أولى بأكرام وتصديق

في الرغبة عن الحياة

دعنا لي بالحياة أخو وداد رويك انما نغمو علينا
عما كان البقاء لي اختيارا لو ان الامر مردود إلينا

الحمد لله

لك الحمد، اما ما تحب فلا يرى ونظر ما لانستهي، تلك الحمد

المشاعر للذكرى الشاعر العظيم ، وقد بدأ
الضريح عندك في وضعه الجديد الذي
احفظ فيه بحارته القديمة ، وقد
احيطت بحجارة مصقولة ، وبسي على
القبر رواق يلبق بمظلة صاحبه .

فقر أبي العلاء اليوم يفوم في ساه جميل
مشيد على الطراز العربي وعلى شاهده
بيته المشهور الذي اوصى بان يكتب على
فرسه وهو :

هذا جنه ابي علي
وما جنيت على احد

على هيئة حملون ، والاخريان شاهدين
واحدي الشاهدين بالية كتابتها
الكوبية من ترادف السين .

تجديد قبر أبي العلاء

وحين اقام الجمع العلمي المصري
بدمشق موسم الذكرى الالعية لولادة ابي
العلاء العربي سمى الى العرة المؤتمرون
ومهم اهل ادبنا المعاصرين وشعرنا
الباردين ، فوقف على قبر ابي العلاء
الدكتور طه حسين ، يوم ٢٧ سبتمبر
سنة ١٩٤٤ ، والقى خطبة حاجت

وتحلف به حجرات ، وحديقة .
ويصعد اليه الصاعد درجات .

المعري سخن للمعرة

لقد كانت المعرة قطعة من نفس أبي
العلاء فجنّ إليها وهو في بغداد بقوله :

فيا يرق ليس الكرخ دارى وإنما
رملى إليها الحجر منذ ليل

فهل فيك من ماء المعرة قطرة
تقيت بها غلمان ليس بسال

ويروي الرواة النسيبيون في المعرة أن
السلطان صاحب بغداد حين سمع بهذين
البيتين أوجع أرحائه أن يأتوه بشيء من ماء
المعرة . وأمر السلطان أن يمد هذا الماء
إلى الشاعر الأعمى ، وأن يحكى عنه
الحمة التي جلبوه بها . ولكن الشاعر
لم يكذب يرشف الرشعة الأولى ، حتى
عرف أنه ماء المعرة فصاح : هذا مؤلها
فكيف مؤلها ؟

ومن هذا القصص الذي يعنى فى
المعرة من أهل أبي العلاء ، أنه كان في
صباح يمدو إلى (وادي النسيم) وأن رقة
الهواء وصفاة هذا الوادي، أترا يعطرهما
في تكوين الشعر الرقيق العائد الذي جاء
به المعري . وقد سكن حاكم المعرة وادي
النسيم فوصفه لى بأنه لم يكن لرق مع
نسما ولا أمش ربحا ، يتحدر من سول
سحاب الهضة البيضاء الخضراء التي تقع
ل شرقى معرة النعمان .

المعرة اليوم

أما المعرة في حاضرها فقد أصبحت بلدة
صغيرة زاهرة بديرا حاكم ، وفيها
شارع مبد عريض ، متفرعا شطرين ، على
شارع أبي العلاء المعري ، وهي تقع شمال مدينة

حلب ، في منتصف طريقها المؤدية إلى حلب ،
وعلى أطرافها عسرون ألفا ، ولها مساعد تربية ،
ومكان مبنية ، كالمجمع الكبير ، والمدرسة الشافعية
وملها مجرى في أبنية حديثة . وتربها الكهنة .

أما تلامها فأكثروا من الرييات ، سافرات
جريات .

ولسكنها كثرة من الأسر القديمة المتسفرة ، وهي
محوطة بالساكنين من جانيها الشرقى والجنوبى ،
أما جنتها العربية فتنت في مداها لآل وحديث
سحره غير منه .

ويجس أهلها اليوم على الصناعات اليدوية
كالتأين والصوف والصود ، ويحيط مربها قبائل
بدوية لا تزال تحت القيام .

أبن قبر أبي العلاء

في ذلك الشروع الحديث الذى يشطر
المعرة اليوم إلى شطرين يقع ضريح
أبي العلاء . وقد تداولت السنون هذا
المقعد بالخير والأهمال . فقد اجتاز
بالمعرة ابن القيسرائى المتولى سنة
(٥٤٨هـ) القهجرة عزاب قبر أبي العلاء وكتب
عده هذين البيتين :

نزلت فزوت قبر أبي العلاء
فلم أرو عن قبري غير البكال
إلا يا قبر أحمدكم جلال
تضمنه نراه وكم ذكرا

هذه هي المعرة بلدة أبي العلاء التى
كانت في الاسلام دارا للقضاء والشعراء
والكتاب ، من آل المعري ، حتى هدمها
البيزنطيون بعد موته بمائة عام ، ثم رمها
أهل الخير ، فمادت إليها روحها ، لتحل
من جديد من أهل أبي العلاء .

دعشق ذكي العباسي

غيرة

بقلم حسن كامل الصيرفي

قالت الزهرة للطائر: ما هذا البريق
الحساء قد استلقت على الأفق السحيق
لا نمل السور المرهق في الليل العميق
ومضت ترمو إلى الأرض كما يرمو المشوق؟
من هيون مرقت أصواتها السر الصميق؟
فهي من ناعمة الظماء تستهدي العشي
كشمت عن حننها اللتان في ذكر رقيق
... إنها أفت ما شاهدت في الكون السبق



تبع الطائر مدح الزهر للحم فضلوا
كلها من البأنواها اعتزت ككوى
وأثار الصكليم الماير مه ما أثاروا
عز جنتيه على المصن كالعصار أثاروا
ورأى الحم يحبى الزهر بالصود جهارا
وسرى الكك إلى الطائر فاحتاج وثاروا
وبدت غيرة الحقاء في هنيه نارا
موت زهرته عن عصها . ثم توارى



ومضى الطائر في الجو إلى الحم صعدوا
لم يسأل العاصف الأهوج والليل المریدا
وإذا المعبر من الشرق يختار الحدودا
وإذا الطائر في الرحلة قد أعيا جهودا
ثارتا بمض عن ساقه للريح القيودا
كلها أوغل في الدرب رأى الدرب سيیدا
وحلت منه نجوم الليل فاستل شرودا
موى من عالم الحم على الأرض شهيدا



طلع الصبح على الكون وفي الكون ضحايا
وشهد مرقت جثته ككف الناياب
طويت صمعتها من قبل أن تدنو الوايا
عشت الأقدار في النهر بأليل البراياب
زهرة كفتها الصمت والمطر بقايا
وأما في مع الليل توارت في الزوايا
وكفاح بلغ الحدة مدام فتمايا
كم وراء القدر العايب ياساس خفايا !

سيرة



— من فكرة .. من الفكرة !!



.. انها فتحة ان استع لك فتحة ايها الهوى ..



هو اريد ان اعرف كل شيء عنك : طفولتك
هو ايتيك ، افكارك ، حسابات في البنك !!



سليمان بن عبد

حمام شمسي ☺



أرجو أن تقوم حسي القيلر تلك الفراش .



الزوج - فتكرّم فهدى أول مرة منذ ٢٠ سنة
تمكث فيها زوجي • دقائق بدون كلام !



الحلاق : والآن ما رأيك في هذه الحلاقة ؟

الحقيقة المسيحية

للشاعر العراقي احمد الصافي النجفي

عسى الأمام يرى الحقيقة مرة
كبلا تلاخقه فتدخل فاء او
وأنا أراها مرة فلو كها
ولكم تقاليد شعفت بحبها
دنا الماد لما فرمت أصواتها
لكر تقيت بامرها فتركها
وقطعنا من روح روحي فدنة
والحق أوثره على هي وإب
لكر أصغر الحق في مع الوري
قلبي على سبي يبيض قلوة
أبكي على عري إذا ما ناه
لكر أثور إذا دغني بككة
وعبي دسي في السلا متعحر

مير بها مطبقاً عب النما
يقى يشاهد وحبها المتحبت
كي اغتدي منب وان تك عبقما
رمأ وكنت مظهر منعم
بالخافين مطهر ومعت
لما رأيت سادها متعكما
وزركت منها الروح تقطر بالما
بك مدخلي يوم الحاك حسم
صليه معهم أراه مقدم
وعلى يي الألبا يبيض زحمت
خطب مهجري اللمع منهلأ دما
وأعود من حكم البص مشبرما
حتى ولو وقت على الأرض السما

يرى الأنام لحائي إما رأوا...
 آلام روعي غير آلام الورى
 كم يمزنون لما أراه سعادة
 عيني ترى ما لا يرون وعينهم
 ان يُصروا فتقاً بشوى يأسفوا
 ماذا تهينى الفتوق بمنزري
 ما شئتُ جسي والزداء فاني
 أبكي على الحيوان أكثر من بكي
 اذ لا أرى الحيوان مالت حيلة
 ولقد لوى الحيوان حيناً ظلالاً
 عجباً من الانسان في احكامه
 ويئيد حيواناً يرشاً وادماً
 ولطفل «لديبرغ» اذ خطفوه قد
 وبكل يوم الف طفل من طوى
 كل يقلد غيره بجملة
 فا جاهل غر يقلد جاهلاً
 روعي تمر من اللحم وان قدا
 حتى امرمه واسطه فان
 ابسته ومررت منه لأسى
 لواقص الدنيا أساه هل ترى
 عدى لواقص جهة وكأني

روعي وأنظر حالي متباً
 ولكم فرحت بما رايه مؤلماً
 أو يرقصون بما أراه مائماً
 ما لا أراه ترى فني اى عى؟
 عاجل فيهم نظرى متهمكماً
 سبطل عرضي سلكاً لن يثما
 مها لى اتصالاً غريباً عنهما
 الانسان مها يقتلا أو يظلمها
 منه يرد بها البلاء البرماً
 لىكن اوى الانسان منه أظلمها
 ان أنت نصرته شسكا ونبرماً
 قتلاً وليس يحس ان قد أجرماً
 ضج الورى وبسكوا عليه تألماً
 تقمي وما عنها ترى مستفهما
 واشد هم حلاً يسى أعلمها
 وللى لى الجبل أعظم منها
 مصى قديراً عدت فيه شيماً
 ائسرى وعوفى وأزدهى واستغظما
 اهوى الشقي وابنض المشتمك
 عن كل قص سوف أسأل مرعماً
 لواقص الدنيا آتيت متمم

الاذاعة العربية اقوى سلاح



لكي يحدث التقارب المطلوب ..
بين الشعوب العربية يجب ان تستعمل الازاعة
مختلف اللغات المتداولة كما يجب خلق لغة
اذاعية مشتركة لتوحيد الصور التعبيرية

لتوحيد الوطن العربي • • بقلم فاروق خورشيد

الإذاعة • • !

هذا السلاح الجبار الذي قام باخطر مهمة في تاريخ
وطننا العربي • •

هذا السلاح الذي نشر الوعي السياسي المتفتح • •
وافهم الشعب العربي الكبير حقيقة مشاكله الأساسية
فقربها اليه وأبرز خطوطها الكبيرة بحيث أصبحت مرتبطة
ارتباطا وثيقا بمقومات الحياة نفسها • •

ولكنه يحتاج الى دراسات كبيرة • •
فالامر ليس امر مؤتمر يجتمع ليقدر
قرارات قد تلزم بها الإذاعات أو لا تلزم
بها • • • وإنما الامر اخطر من هذا ، انه
امر دراسة مستعجلة لغاية إذاعتنا العربية
وهدفها • • • ودراسة مستعجلة أيضا
لوسائلها وطرقها •

الاستعمار مزق الوطن العربي

نحن كلمة عربية واحدة تنعقد في نقاط
بحكم التاريخ الواحد ، والأصول الواحدة ،
وحذور النفاذ الواحدة ، ولكننا نحلف
بعد هذا مع الأسف الشديد بحكم ما سطه
الاستعمار من قديم ، بثنتي صنوفه ، من
تعريق لوحدةنا السياسية والعربية ، ومن
غزو ثقافي في أكثر من بيئة من بيئاتنا
الاجتماعية ، ومن غزو اجتماعي واقتصادي
لكثير من مجتمعاتنا بحيث خلق آخر الامر
لونا من الاحطاب والفرقة ييسا في اشياء

هذا السلاح الخطير كان في يد الدول
العربية كلها ، فقام كل منها بعمل بكل
قوته منفردا عن الآخر حسب الإمكانيات
الموفرة لديه • •

وسرعان ما احس الجميع بضرورة
التعاون وتنسيق الجهود ، وربط اهداف
الإذاعات المختلفة حتى لا تعارض - ولو
شكليا - مع بعضها • • وحتى يساعد
القوي ، الضعيف منها بإمكاناته وخبرته • •

كل هذا لصالح الهدف المشترك وهو:
نشطة كاملة لأثر الوطن العربي بأسره
بإذاعتنا العربية • • وقتل المحاولات
البائسة التي بذلها الاستعمار ليقنح
علينا مطلقتنا • •

وهنا ظهرت الى الوجود فكرة عقد
مؤتمر إذاعي عربي سنوي • •

وهذا المشروع في حد ذاته عمل جليل



المسكلة الأولى بين الساج لجال للمعاج

مجهود مبشر

ولكن الإذاعة ، في المشكلات الهامة ذات مجهود مشنت مبشر ، يجري وراء الأحداث لا هنا ، فهو يعطى مرة في جبهة الأحلاف ومرة في جبهة الجزائر .. وهو مجهود يربط بوجود ما يشير عاطفة الجمهور .. هو يرتكز أول ما يرتكز الى وجود البرة الأصلية من رد فعل طبيعي بسببه وقوع حادث بذاته، ثم يبدأ من هذه النقطة مجهوده الكبير ..

فالإذاعة ان تستطيع بوسائل الإثارة ان تتغلب على مشكلة التعصب الوطني الضيق، ولا على مشكلة الحدود الإقليمية التي كثيرا ما تنذر بتزريق شمل الأمة العربية ، ولا على انارة القضايا العظيمة الأصلية ، لأن هذه القضايا تحتاج الى مجهود أكبر من مجرد الإنارة والضغط . وهنا تظهر أماننا مشكلات اللغة والعادات والطابع ...

وهنا أيضا تظهر لنا مهمة الإذاعة العربية الحقيقية وبرز أماننا الدور الحظير الذي يجب أن يلعبه التعاون الإذاعي في حياتنا .

كثيرة ، صميرة هي حقا ، ولكنها كبيرة الإثارة عظيمة الخطورة .

فلاستعمل قد انزل في الأمة العربية الواحدة عصبية غريبة مختلفة ، راح يبحث عنها في أفاق التارخ ليخرجها من قعرها ويحييها في وهي حياها . والاستعمار - وقد قضى وقتا طويلا في كثير من بلادنا العربية - قد دس معاهم للبرية شديدة الخطر على مستقبل وحدنا ... بل لمي أستطيع أن أقول أن الاستعمار ، بما خلقه من تباعد بين أجزاء الوطن العربي ، وبما قام به من عزل للمات والثقافات في كل جرم على حدة ... قد عمل على خلق قسرة لموية أدبية ثقافية لمهد لسيادة لفته هو وأدائه وثقافته .

الإذاعة والوحدة العربية

لهذا كله كانت مهمة الإذاعة ، بوصفها وسيلة من وسائل التآرب ، مهمة صعبة وهامة .. فأماننا مشكلة اللغة ، وأماننا مشكلة المادات والطابع ، وأماننا مشكلة المعاهيم العامة ..

ولعل المشكلة الأخيرة أي مشكلة المعاهيم العامة هي أهم هذه المشكلات وأسهلها ، وقد قلنا بالعمل في سبيل القضاء عليها شوطا كبيرا . فقد استطاعت الإذاعات العربية ، بكل البلاد العربية ، أن تقوم بدور فعال في ميدان الدعاية العربية .. فثبت في أذهان الجماهير فكرة الوحدة العربية، ووحدة الماضي ووحدة المصير، واستطاعت أن تحصل على نتيجة فعالة لمجهودها بما شاهدنا من رد فعل شديد ، في كل أجزاء الوطن العربي ، لأي حدث يمس جزءا من أجزائه .

اللغة الإذاعية مشكلة كبرى

ولمنا بهذا وضع اللغة في قمة المشاكل الإذاعية في عالمنا العربي .. فالإذاعة لكي تكون مفعمة من ناحية ، ولكي تكون مفعمة تعبيرا صحیحا من ناحية من الناحية ، لابد لها من استعمال لغة هو أي لغة حياته ، واللغة العربية بكل أسف قد ابتعدت تفريحا من السنة أصحها لتعمل مفعمة نجات مفعلة خلفها الأنواء وخلصها الملة . واضطرت الإذاعات المصنعة أن تستعمل هذه اللهجات كل في حقلها إلى جوار اللغة العربية المصنعة .. والذي أئدی به هو ضرورة دراسة هذه المشكلة ، مشكلة اللغة ، وإلى جوار اللغة العربية واللغة المحلية لأقليم ما ، ينبغي المسامح المجال للهجات المحلية الأخرى لتأخذ مكانها .. وهذا مسر في الأسماء ، وهو ممكن في البرنامج ، ويستطاع في النهاية .. ولكنه مجال خطر ينبغي معالجته بحذر .. ولعل مهمة معالجة هذه المشكلة تقع على عهد الأدباء والدارسين كما تقع على عهد الأدبيين

ولذا وجب أن يبدأ التعاون الإذاعي يبحث هذه المشكلة وهي كيف يمكن خلق لغة إذاعية مشتركة بين الإذاعات العربية كلها .. وكيف يمكن تقريب لغة الحدث عن لغة الخبر من لغة الألفية حتى يمكن للإذاعات أن أصبحت لها لغتها هي أن تكون في التريب بين مفاهيم الناس ، وتوحيد الصور البصرية التي تريد لها أن يحقق للمرب أهدافهم

رجاء

ولمنا ونحن نقبل على مستقبل جديد مصير لامة العرب . نتجه بعزم وإيمان وإرادة قوية إلى التغلب على المشكلات التي نلقاها في الطريق نحو هدفنا ، ولصل الإذاعيين في كل البلاد العربية ، على ماقد يكون بينها من اختلاف نوازع هي لاشك مؤقتة ، يضعون نصب أعينهم هذا الهدف المشترك وتلك القضية الموحدة الحيدة ..

شفيق خورشيد

المحرر - غراف الممد التالي من العربي ،
فيما أناره الأستاذ الكاتب هنا من مشكلة
اللغة الإذاعية عمقا للاستاذ محمد فتحي ،
وهو إذاعي قديم كان في النهضة الإذاعية
المصرية باع طويل .



استاذة لتأخذ مكانها إلى جانب اللغة العربية

مكل إذاعة تقوم بدورها ، أداة فنية من أدوات التعبير ، ملتزمة حدودها الإقليمية ، هي تسمى بمشكلة الزوارع أو الصانع ، أو الشاب أو العتاة ، داخل حياة الإقليم الذي تعيش فيه . وهي تدخل من صور الحياة ما تتميز به هذا الإقليم فتساعد على نماء الحياة فيه وإطرادها نحو التقدم .. ولكنها أيضا تساعد على هزله من المجتمعات العربية الأخرى مما تحاوله من الكفاءة ذاتي وتوقع ..

المجتمع العربي للتكامل

ونكن في أن الإذاعات العربية فمنت برامجهما ابرسوم هدفنا وأصحا نسي إليه ، هو خلق المجتمع العربي للتكامل ، فست إلى معالجة مشكلة الزوارع أو الصانع العربي من زاوية الارتباط بين مصالح كل زوارع أو صانع من كل جزء من الوطن العربي بوسيلة في الأجزاء الأخرى ولو أن الإذاعات العربية عملت على التريب بين استجابات العربي في معانيه وثقافته ، واستجابات لانتمائه المختلفة ، محاوله التريب بينها بتسيق اسماقة العربية التتركة ومرج التفاعلات العربية انجديدة مزجا يقوم على التهم التام لابعها وضط سيرها وتطورها ..

لو أن الإذاعات العربية حاولت هذه المحاولة ببدات الطريق نحو أداء رسالتها في الحياة العربية مجتمعة

كان العلماء ينسبون كل مرض إلى مكروب حتى جاء رجل هولندي
فنفى هذه النظرية وأثبت أن هناك امراضاً تنجم عن نقص
الغذاء ، عرفت من بعد ذلك بالفيتامينات ..

العالم يحتفل بمُرور مائة عام على:

الرجل الذي

أعرف ما الفيتامينات ؟

ليس مثقفاً في الدنيا لا يعرفها . ولكنك قد تكون من الجيل الناشء الذي
لم تصله بعد معارف هذا الجيل الحاضر . أن المعرفة تأتيك تدريجاً ، وعلى قدر
سنتك . ولديها قلوباً : أكبر منك بيوم ، أعرف منك سنة . على فرض أن كليهما
صائب للمعرفة ، يلتقيهما بمجردهما . أي الفصد ، أيها الجيل
الناشئ ، بهذه الكلمة خاصة .

ومن أمثال ذلك مطك أنت ، مع
الإنسان . أن مع رجل واحد في هذه
الدنيا يقلبها رأساً على عقب ، وهو لا



باسور

كاشف المكروب

أنت تسمع لا شك الناس تقول
فيتامين ب ، وفيتامين ج
و د وهلم جرا . فكل هذه مواد
صنعتها الطبيعة ، توجد في الأغذية
طعاماً ، معادير ضئيلة جداً . ومع هذه
الصالة فهي تقوم في الجسم بوظائف لو
امتنعت لمرض الجسم .

بل أن كشف هذه المواد الضئيلة كان
بسبب بحوث امراض ، ظهر آخر الأمر
أنها كانت بسبب نقص هذه المواد ، هذه
الفيتامينات ، في غذاء المريض ، حيواناً
كان أو إنساناً . ويخفي الفيتامين من
العداء ، فيظهر مرض خاص به في الجسم ،
بل امراض . و «فيتا» معناها الحياة .
وهذه الفيتامينات مثل «لشيء القليل
الذي يعمل على قلته العمل الحطير .

ومن أمثال ذلك ملح الطعام ، لا بد
لك في الطعام من قليله . ولكن الفيتامينات
أكثر قلة .



« انكين » الهولندي مكتشف
الفيتامينات يحتفل العالم هذا
العام بالذكرى الثوية لولده ..

الفيتامينات

حياة . انه التهاب في اعصاب الجسم
عامة .

وما عليا من الداء . ان شهرة هذا
الداء التاريخية كانت بسبب انه يفحصه
انكتشف شيء هو لازم للجسم . شيء
واحد من عدة أشياء اذا نقصت في
الجسم سببت امراضا . تلك هي
الفيتامينات .

ان اي داء آخر ، لو انه محص ، وكان
مما يتسبب من نقص فيتامين في الغذاء ،
لكان حديرا يكتشف هذه الفيتامين وحده .
واذ علم العلماء ارتباط هذا النقص بهذا
المرض ، كان حديرا علمهم هذا باستطراد
البحث فكتشف غيره من امراض يسببها
هذا النقص ، فكتشف هذا النقص ، في
اي فيتامين كان ؟ وهذا ما وقع فعلا .

رب صدفة خير من ميعاد

ونحسب من ان كشف هذا الرجل
الهولندي الذي كشف من امر الفيتامينات
كان صدفة .

حيا الله الصدوف ، فما كان اكثرها
واحلها في كشوف العلم .

مير ان الواقعة التي تقع في العلم
صدفة ، فتنضم حقيقة في العلم رائمة ،
تحتاج الى عالم باحث لاثاق ، له عين
مفتوحة اكبر الفتح ، وذهن حياضر ،
وملاحظة ومراعاة وبقطة .

وتلك عمره للباحثين اولي .
كان صاحبنا العالم يربي دجاجا
لاعراض بحثه .

يملا ، من حيث مادته ، كور ماء .

اول كاشف للفيتامينات

بعد هذه المقدمة اني على ذكر الرجل
الذي كشف عن هذه الفيتامينات اول
كاشف .

انه ولد منذ مائة عام كاملة . فهذا
العام هو عام ذكراه ، مولدا ، هو مولد
الفيتامينات .

وقد قلنا ان الملح ، على قلة حرمه ، قد
باني الشيء العظير الكثير الحليل . ومع
هذا الرجل الذي منه نحكي ، بدا شيئا
ما رالت اصداؤه ترون عبر القرون . وهي
اصداؤه لن تحمت ابدا ، ما بقي على الارض
سلم ، وبقي طب ، وبقي انسان يأكل
صحيحا فيصح ، او يأكل فذاء ناقصا ،
نقصت فيتاميناته ، فيمرض .

ولقد هذا الرجل هولدة .

وموطن بعته كان الهند الشرقية ،
حيث اندونيسيا الآن .

والرجل لم يكن رجل سياسة ، ولكن
رجل علم . ونحته هدفه تحلبي تلك
البلاد من مرض قاتل . انه البري بري .
والبري بالغة السُمالية ، لغة جزيرة
سيلان ، لفظ معناه الصمغ .

والحق ان الداء مضطرب منحلل عن

الطعام يتسبب كل مرض الى مكروب .
 وكنت سحابة من سحب العلم سوداء ،
 حبيت عن العلماء النور ،
 وصاحبنا العالم الشاب ، لم يكن الا
 عضوا في بعثة . وكان البعثة رئيس ،
 وجرى الرئيس مع الصرخة الحاربه ،
 فوجد وهو يبحث هذا الداء مكروبا ظنه
 سببا للداء . وما اسرع ما رجع به فرحا
 الى هولنده يعلن الكشف العظيم .
 وساء كشفا .

كشوف تتضمن مبادئ

ان العالم يكشف عن مرض واحد ،
 من اسبابه ، فيكشف هذا عملا خطيرا .
 ولكن العالم يكشف عن شيء يتضمن
 مبادئ ، تكشف بسببه هذه الامراض ،
 بعد كشفه هذا اخطر واطور كثيرا .

وباستور كشف عن مدد خطير : ان
 الامراض تسببها مكروبات صغرت حتى
 فات العين ادراكها .

وكذلك صاحبنا العالم الشاب كشف
 عن مدد خطير اصيل : انه ليست كل
 الامراض تسببها مكروبات ، وان من
 اسباب بعض الامراض نقص في الغذاء .
 كشف صاحبنا المبدأ ، وضبط السبب
 في الحلاصة التي صنعها ، ولم يستطع
 ان يفصل هذا الفيتامين بالذات .

وجاء بمدد الانجليزي فكشف عن
 هذا الفيتامين استهداه بما وجد صاحبنا
 الهولندي .

جائزة نوبل

وجاء وقت الحزاء الطيب .
 رأت مؤسسة نوبل ان تكافئ .
 وارادت مكافأة «هونكر» الانجليزي
 على ما صنع . ولكنها لم تنس ما صنع
 «ايكن» الهولندي . فقسمت بينهما

ولم يكن المختبر الذي يجري فيه
 ابحاثه بالشرق الأقصى ما يكفي من مال .
 تصورت الميزانية ، والتعصير بلاء ، ولكن
 كان القدر خاف هذا التصور نعمة .

ذلك ان صاحبنا العالم اضطر الى
 تعذية دحاحه بفضلات من طعام ثأيه
 رحيصة من هنا وهناك . وكان من بينها
 الارز . وكان مقشورا شديد القسرة .
 وجروتمته كانت كذلك ازيلت .

وحدث ان مرض الدجاج مرضا تراءى
 لصاحبنا انه اشبه بمرض البشري بري .
 وخطر له ان يعطي الدجاج ، بدل
 هذا الارز المقشور ، أرزا طبعيا لم يمس .
 فصاح الدجاج .

سحابة من سحبات العلم سوداء

ومضى العالم الشاب في بعثته :
 جاء بقر الأرز ، ذلك الذي ينمصل
 منه في المضارب عند قتله ، والذي
 يسمونه بالرجوع . جاء به ، واستخلص
 منه خلاصته ، فقامت مقام الارز في اعادة
 الصحة الى الدجاج المريض (لا شك انك
 ادركت ان هذا الخلاصة كان اول فيتامين
 كشفه العلم . انه فيتامين ب) .

ونشر العالم الشاب كشفه هذا في
 مقال ظل نائما على ارفف مكتبة مدينة
 «برخنت» بهولنده دهرا .
 والسبب ؟

السبب يتضمن حيرة اخرى ، ارجو
 ان تكون مرة يتبه اليها بعض فلاسفتنا
 اليوم ، وبعض ادبائنا ، من اذا قرأوا
 شيئا في العلم ، ظنوه حكما لا سمح .
 وبنوا عليه ما شاء الفكر غير الحذر ان
 يسي .

السبب ان العالم الشهير باستور ،
 وأبحاث باستور ، وكشفه المكروبات ،
 كان قد هيمن على الأفاق العلمية ، فقام

هو انحراف من ذلك ، فهو عالم ناعم
وتلك عبرة رامة .

انت وحياتك الموت بيني وبينها

بقي ان نقول ان صاحبنا الهولندي
ولد عام ١٨٥٨ ، ومات عام ١٩٢٠

علاذ ذكرت ان جائزة نوبل اهديت
اليه عام ١٩٢٩ ، لأدركت انها اهديت
اليه وقد حاز السبعين وبقي على موعد
تركه الحياة على هذه الأرض ، عام
واحد . وصدق عليه قول الشاعر :

اب وحاصر الموت بي وسها
وجادت بوصل حين لا يبع الوصل

وهو قضى الثلاثين عاما الأخيرة من
ممره استلذا بجامعة ألبرخت هولندية .

ولكن الشيء الأكبر الذي اشتهر به
انما كان ذلك الذي صمعه في شبابه .

ابن زهر

حائزه نوبل ، لعام ١٩٢٩ ، بالسوية .
وفي هذا المرة الثالثة : أنه في العلم ،
خلال ما هو جاري سائر مرافق الحياة ،
قل ان يصيب جزاء العالم ، وان طال به
الزمان .

الأسماء لا خطر لها

وتركتنا اسم «الكنم» الى آخر هذه
الكلمة . وتركتنا اسم «هويكنز» .

ذلك لان اسماء العلماء ، لولا حاجة
الدارس ، هي آخر ما يهم الناس فيهم .
وكذلك جنسيتهم . فالعالم الحق اقل
الناس اهتماما باسم أو جنسية . والا
لما الذي دعا هؤلاء الناس الى ان بلغوا
الى ابعد الشرق ليسعدوا امراضا لا تنصل
بدوائهم ، ولا ياهلهم ، ولا بمواطنهم .

ان وطن العالم الحق ، من حيث ما هو
قائم فيه من بحث ، هو الأرض كلها ،
وجنسيته هي الانسانية محتمة . فان

امراض

تشخيصا القيتامينات أو يسببها نقصها

- | | |
|--------------|--|
| فيتامين 1 : | النهب في الامين قد يؤدي الى الممي |
| فيتامين ١٥ : | النهب في الأعصاب وضعف في العضلات وهبوط في القلب |
| فيتامين ٢ : | النهب الشفة والفم ، ومرص اللحرة (حشوة في الحلد) |
| فيتامين ١٢ : | عقر الدم الحيث |
| فيتامين ٣ : | داء النحر ، ومن امراضه ضعف العضل ، ونزيف تحت الحلد ، وتورم الكته والهابها وسقوط الأسنان |
| فيتامين ٤ : | داء الكساح في الاطفال مع رجاءه في العظام وتورم في المفاصل وحروج الأععاء والصفير عند النمو عن الشكل الطبيعي |
| فيتامين ٥ : | امساع الدم عن النحمد ، عادة حرج الحلد اتلف الدم فلا يوفى . |



أخبار العلم والطب



هل ملح الطعام ضروري للجسم

الملح أكثر من الموجود طبيعا في الطبيعة ، من حيوان
أو نبات .

وراج قوم يدللون على أن كثرة الملح لميل
بالناس إلى أمراض كثيرة. وضربوا مثلا باليابانيين.
ذكروا أن أكثر أسباب الموت في اليابان يكون من
انفجار شريان بالتحسب بسبب غلو في ضغط الدم ،
بسببه إلى كثرة ما يتعاطى أهل تلك البلاد من
ملح .

وليس فيما قال هؤلاء للمراب .

إن الصرة فيما قالوا أن يستعمل الطعام فيما
يساؤل أثناء الطعام من ملح .

لا تكاد العلم يرد شيئا إلا بحث فيه . . حتى
ملح الطعام .

إن المروفي في ملح الطعام أنه ضروري للصحة
وهو ضروري للحيوان ، لا شك في هذا . ولكنهم
اختلفوا في مقداروه .

قال قوم إن بالاطمية العادية من لحم وظهر
وفي ذلك ما يكفي للجسم من ملح .

وراج قوم يدللون على هذا بأن الاسكيمو ،
وبعض أهل الصين ، واليهود الحمر بشمال أمريكا
وغيرهم من القبائل الاسكانية ، لا يتعاملون من

نصف مليون ذبذبة

● هل تصور هذا ؟ . . وهل تعمل هذا ؟

إن التصور غير العقل . إن تصور شيء هو
أن تتحل صورة له في الحال فكأنما براه ، حقيقة
أو محازرا . أما العقل الشيء فذلك أن تؤمن به محلا .
وعد لا تطلع له تصورا . أنك تصور الثانية ،
والنصف من الثانية ، والواشتر وهلم جرا . ولكن
إذا جئنا إلى الجزء من المائة ، فالجزء من الما ،
من المائة ألف جزء من الثانية حصر التصور ،
ولكن يستعمل العمل .

ماذا جئنا على ذبذبة مدتها جزء من مليون جزء
من الثانية ، كاد العقل أن يصعب فيلتحق
بالتصور الذي ضاع .

ولكن العلماء من كثرة الألفه ، وكثرة الممارسه ،
تصورهم أقوى ، وتعقلهم لا حد له .



داعي اغنام

● اشعري داعي الغنام
من شركة كبرى مقعدا
كبيرا من دواء يقطر في
الأنف لقطا ، ولا يحتاج
المرد منه إلا إلى مقدار
يسير .

وبحث الشركة في
لهي هذا الرامي فعملت
أن النماذج عند لا ترفع
إلا أولادها هي يوترفض
أن كمنى بأولاد غيرها .
وهي تعرف أولادها بالشم
فهو يقع في أنف هذه
النماذج لطرب من اللواد
فلذا هي شمت لم تفرق
بالشم بين أولادها وأولاد
غيرها ، فترفع من عند
الأم كما ترفع ابتاعها .
ليت هذا بصديق
على إتمام بي الإنسان .

انت والفئران



● اذا لمحب دراي مرلك، او في مكان عملك،
او في محرو او غير ذلك من الاماكي التي تسكنها
الفئران فماذا انت صانع ؟

اول ما تفكر فيه ان تاتي بمصيدة فئران ،
وتضعها وتضع فيها طعاما ، اصطلاح الناس على
ان يكون قطعة من جبن .

لماذا الحبس ؟ .. لانه طعام الفئران المفصل . وتاتي الاحبار من جامعة ميونخ
من عالم قصي في بحث عادات الفئران واطعمها بحوا من نلاين عاما بمصدر
استئصالها ، نبي الاحبار من الحبس ليس عند الفئران بالطعام المفصل . وان حبرا
منه كثيرا ، قلل من مربي الفروله اي التلييك ، تعلمه الفئران ميكله عن آخره ، سواء
كان ذلك داخل المصيدة بعلق عليه ، او كاتب المربي مبروحيه بسم كالزريخ فاني !
ومن الطعام المحب كذلك الى الفئران دهر الفول السوداني والربيب .
اذواق لاناس بها لغار .. !

قطط صماء

● التلظ من اند
الحيوانات احسبها
بعوت ، ولكني لاني
يوم وجيت في منزل
صديق قطه لا ترميها
الاصوات . بل هي
لا تخرج لها ، ولا
تستجيب لمن يدعوا
ب « سي .. » تلك
الدعوة التي احسبها
كانت من مهد آدم .

قال صديقي ، وقد
ذكرت له ما لاحظت :

- انظر لونها ؟
- انبيس
- ولون عينيها
- انذيق

واستورد قائلا ان
٩٨ في المائة من القطط
التي هنا لونها وهذا
لون عينيها تولد صماء.
وكان صديقي يظن ان

في الثانية

والديدنة المصودة ها هي ديدنه في حرناس
الهواء ، روجه وجهه ، وهي التي يصنع الصوت ،
تحدثه نحن او تسمعته .

والصوت الذي يحدث من ذبذبات مقدارها
نصف مليون في الثانية ، لا تدركه الاذن ، فذكر ما
تدركه الاذن من الاصوات صوت له ذبذبة
في الثانية .

هذه الذبذبات التي عددها نصف مليون ديدنة
في الثانية ، تدني الاحبار من العلماء يدأوا بحربوها
في استئصال العضو المريض داخل الجسم . فان
كانت كلية مريضة يراد استئصالها وكرروا عليها
هذه الذبذبات العاليه كما يركزون ضوء الشمس
في نقطة ، يقوم بسحب الكله دون ان يفتح الطر
دون ان يفتح مشرط الجراح .

اختبر معلوماتك العامة

حل للشود على صفحة ٩٤

معروفة ، يمكن حل طلاس هاتين العنيتين
الأوليين ، وحجر رشيد يوجد اليوم في
المتحف البريطاني في لندن .

- ٨ - الألعاب الخمسة الجديدة هي كرة الماء ،
كرة اليد ، كرة السلة ، كرة القدم ،
والتنس ، وهذا الترتيب .



- ٩ - تصم من السمك أنواع لطير ، ويسمى
بالسمك الطائر ، وهو يكتسب سرعة في
الماء أولاً ، ثم يخرج من الماء بهذه السرعة
ماتراً زئفقه ، فيصطد الفؤاد مائياً . وهو
لا يعرف بزمائه كما يفصل الطائر ،
فالمطارد ليست أصدقاء . وإن كان ربح ،
سعد السمك على أيماء في نهج ، كبد
مصل في الطوارب السراعية امرئله .
والسمك قد يطغى في المدعة انجده .
سرعة في الهواء .

- ١٠ - ذهن وجود الحيوان على وجه الأرض يقدره
علماء الأرض سم ، ٥ مليون سنة
ودلهم على ذلك حصص أحياء البحر التي
بمحرم ، ووجدوا في طبقات في سطح
الأرض راسية ، قدأروا أعمارها فكانت
٥ مليون عام .

- ١١ - اللغة الإيطالية العاصرة مدد' عرفها انقص
من الحروف الإنجليزية ، فهي لا تحتوي
على حرف ٢١ حرفاً . وتتمسها الصروف
الآية I, K, W, X.

- ١٢ - اليهودية أقدم الأديان الثلاثة ، وهي
نشأت في حول القرن الخامس عشر قبل
الميلاد ، ولقي هذه الأديان قدماً الوثنية
وبولاً صاحب هذا الدين ، مات عام ٥٨٢
ميل الميلاد . ثم جاءت المسيحية .

- ١٣ - لتفوق الشمس في مساحة الأرض لرو أنها
من حديد ١٧ درجة .

- ١٤ - أكبر جزئي الأرض هو أثناسي ، ويسمى
نسي اثناسي .

- ١٥ - الألفه قلقة على أن أقدم صناعة أولها النوع
من السكر كان يوم بها المصريون عام ٦٤٠
بمذ الميلاد . لاحظ أن هذا العام هو نفس
العام الذي فتح فيه العرب مصر .

- ١٦ - قه طح الغيل الذي ماتي في جزيرة مدغشقر
لم اتقرض . وكان لارتفاعه يباع فوق الثلاثة
الأمير .

- ١ - متوسط أعماق المحيطات نحو ٤٠٠٠ متر
أي ٤ كيلو مترات .

- ٢ - الجزائر الكبرى الثلاث في العالم هي
جرينلندة شمال أمريكا الشمالية
في جزير الهند الشرقية .
ألا إلا أصبرت القارات ، فعندئذ تكون
أستراليا أكبر . وألا إذا أصبرت أمريكا
بل والكتلة الأوروبية الآسيوية الأفريقية ،
وهي كتلة من الأرض يحيطها الماء من كل
جانب .

- ٣ - اختار التحل المسمى لصنع خيلته لأنه
أكثر الأسماك المنفاضة اقتصاداً في التمتع .
والحل حريص على الاقتصاد في جسمه
لأن الرطل الواحد من السمك يكتفه في
الصبح ما بين السنة الأرطال من الصل
إلى الفتر . وعن الصجب أن جسمه
السدس هذا شكل' مثقوب في ساء جريدها الكثير
من خلايا الأحماض الحية في تناسل وحيل
وباب .

- ٤ - لون السحب يتوقف على حجم قطرات
الماء التي تكثف إليها البخار فكلما
أن القطرات الصغيرة لتص من ضوء
النفس القليل وتكسي الكثير ، فتتراى
في سميتها بفضاء ، وأما القطرات الكبيرة
وهي تكاثف تقرب قطرات المطر البليط ،
لنفس الكثير من ضوء الشمس ، وتكسي
القليل ، فهي تتراى داكنة .

- ومن أجل هذا كانت السحب القاتمة
قريبة الأمطار .

- ٥ - الرسالة الاسكلية الأولى التي ميرت
الإيطالي أرسلت في ١٢ ديسمبر عمام
١٩٠١ ، أرسلها العالم الإيطالي مركزي ،
من كورن وال بنجسفترا التي بومومولاند
أمريكا . وهو أرسلت' واسمبل .

- ٦ - فيما ليس من شعر الحيوان نجد أن
الوطواط له اسم شعر ، وللموت أخيه .

- ٧ - حجر رشيد حجر أثري مصري من عهد
ما قبل الميلاد ، كتبه عليه مرسوم
بخط توتلي بطليموس الخامس مرس مصر
في عام ١٩٦ قبل الميلاد . وهو حجر أسود
من البزلت . والكتات التي على عليه
سموقة ثلاث' ، اللغة الهيروغليفية ، لغة
القباوسية ، واللغة الديموطيقية ، وهي
لغة الشعب ، واللغة اليونانية . وكلها
تتبر عن مسمى واحد . ويعطوه المسمى
الأوليين غير المعروفين ، باللغة اليونانية وهي



هدوء شامل في ميدان سليمان باشا بعد منتصف الليل ..

المقاهة في منتصف الليل ..

رايت القاهرة في منتصف الليل ، هذه
الايام ؟

انها انبه مدروس في ليلة الزفاف .. هي تبدو
وكأنها قلقة من نور يضيء على السلام الليل
حتى ليكاد يمحوه ..

اصبحت من السحرة بحيث تذكر مشوارع
اوروپيا وامريكا .. وذلك القتل القديمة التي
كانت تشوه منظر المدينة ، سواء عند مداخلها
الرئيسية او في قلبها حيث الاحياء الوطنية
الزخمية بالسكان ، قد ازيل مظهرها ، وحلت
مكانها ، على جانبي الشوارع الحديثة الواسعة ،
عمارات من عدة طوابق ، وعلى أحدث طراز من طرز
اليام ...

وكثير من هذه المباني قد استعالت المساحات
التي كانت تقوم عليها الى ميادين فضيحة اوجداني
ومشروعات ، هي اليوم اشبه برتين تتنفس
منهما المدينة الهواء النقي ، ويبرد عليها الأطفال
ليلا في الصيف ، ونهارا في الشتاء ، ويجد الأطفال
فيها مبرحا للهوهم ومرحهم البركة .

وفي معظم هذه المباني وذلك التغيرات
والحدائق نصبت التماثيل والنباتات النافورات التي
نفسا ليلا بمصباح كهربائية ملونة، تلك الميادين
على تلك التماثيل من فتحات النافورات في أشكال
هندسية رائعة فتجمل الرائي بتغير كان
هذه النافورات لقلب بماء مختلف الوانه يمر
الناظرين !

ويزيد من جمال المدينة في الليل ، التي جانب
المصانع الكهربائية التي لمصر انوارها كل شبر من
الارض ، تلك الاعمال الحديثة القوية تزين واجهات
المباني الكيرة والمؤسسات ، او لظن المسطح
المباني لعل من مختلف السلع المحلية او
المسودة من هنا ومن هناك .

ولا تحسب المدينة لكثرة نطق كلها عند منتصف
الليل في يوم عتيق .. هناك أماكن تستمر فيها
الحركة والحياة الى ما بعد منتصف الليل بكثير ،
كمشور السينا والملاهي والمسرح ولا الكارنيهات ،
وغيرها من أماكن اللهو والنسوة .. بل ان من
الرياء لعل المدينة من لا ينامون الليل أبدا ..
كذلك عمال النظافة والمخابر ورجال الأمن ، وموظفو
المطارات ومحطات الكهك الحديدية ، والنيكوفات
والطراف ، والانارة والمياه .. ثم رجال الاطفاء في
مختلف أنحاء العاصمة ، قديمها وحديثها على
السواء .

وهي هي مجلة « العربي » تقدم للقراءها
على هذه الصفحات ، مجموعة من الصور التي
سجلتها عيناها الخاصة في منتصف الليل ،
لمدينة القاهرة ، مروس الشرق وقلب المروية
البلقي .

كلما تبدو نافورة ميدان
الحرم بالقاهرة في الليل
فيلم ملون تصوير « اوسكار »



تنظيف الشوارع .. بعد نصف الليل



المسافرون : في المحطات والمطارات

ان حركتها الجميل التي شوهها العاصمة الاولى
في الشرق العربي في السنوات الأخيرة قد غيرت
الكثير من معالم المدينة التاريخية التي بلغت من
العمر الف سنة او تزيد .. فمعظم الشوارع
الضيقة التي كانت لا تكاد تسع ارور سيارة كبيرة





ميدان التحرير : موج ميدان التحرير كل ليلة بالآلاف من سكان القاهرة وازدحام من أهل الأقاليم
تساعده الصورة الجديدة ، أو الأعلام البيضاء التي تعرضها مصححه الإعلانات في الهواء الطلق .



تمثال سعد ولؤلؤ في ميدان الجزيرة ، بهيئته كتمثال « سعد ولؤلؤ » وقد عكست
على لسانه جبرته المتأخرة « الحق فوق الباطل » والآلة فوق الحكومة .

رحلات بيئية ليلية * تستطع على شاطئ النيل في الزمالك والجزيرة وروض الفرج
مئات من النواصر والزوارق ، يقصد إليها مسبقاً الرحلات البيئية وحاصروا الليالي القمرية



أنوار المدينة : أي ما بعد منتصف الليل سياحات تستطع أن تستقل أي مكان في القاهرة باللاوتوبيس
، أما السيارات الخاصة والاكسيات فلا ينقطع سيرها حتى الصباح ، من هو ما ترى في الصورة أرائكم
السورة من الصفحتين التاليتين ، لأضاء ما بعد منتصف الليل في ميدان باب الحديد ←







آلة الرأي الخفي

وكانت هذه الهجرة للسمرة الى
الديانة قد بدأت منذ عام ١٩٢٥ واول
ابريل ١٩٥٦ بلغت نسبة التحويل من
الريف الى المدن ١ : ١١ من سكان
الريف ، وحتى ابريل من العام الذي
يأتي ترك الريف نحو مليونين من سكانه
طالبين الاستقرار في المدن .

أما نسبة الكسطين بالولايات المعنية
من سكان المدن قبل مشرع عام ١٩٥٧
كانت ١ : ٧ ، وفي ديسمبر ١٩٥٧
انخفضت إلى ١ : ١٠

یوولایف

في الضجاج السياسي

● «أني قضيت الكثير من حياتي الماضية في
البيعان السياسي، وقد مرلته وغيرها، وأطلقت
على الكثير من حول هذه الصنعة وأحاديثها، ولكن
من سجة ذلك أني أصبحت أترك لا في الوسائل
التي يتوسل بها أهل الفخاير السياسي لضربه
بل كذلك في الإذعان التي يستعملونها».

ان الهدف من اي حجاج يجب ان يكون الكشف عن الحقيقة . ولكن الواقع يدل على ان الحقيقة ليست في اغلب الاحوال هي الغاية . ان غاية الحجاج في اغلب الاحيان هي ان يفرغ قو حجاج رايه على سلبه . انهم طرفان ، يرمى كل منهما آلاف الكلمات على سلبه ، في سرعة التفكرات اسرية . واكثر هذه الكلمات يرمي مرعا حول داس الطرب الخفى الذي يستمع ، وما هو مستمع ، ولكنه واقف بغير قوة في الكلام يترجم ما يتدفق في ذهنه من الكلمات كالذي امكنها سلبه .

ويستلبي الأمر بلا شيء -
والحقيقة لا تزال قائمة في الامتياز الممنوحة لم تكن
أن تظل مبررة -

ومن العمل في القنصلية السليمانية ومن العمل في
المعرفة المكتوبة ، أن تتم عليك بلون سيلي
لا تفرض إلا أن تحصل بهذه النجمة ليقرم بفننها
على إلا . وبذلك تسبح النجمة منه بين الناس
وإنك بذلك قد حصلت على أفضل وإنه في غير
مائل .

ومن هذه التهم أن سمع شخصك ياتيه رجوع ، أو
انه يسوعى ، أو انه فلسطينى ، أو انه ذو مذهب
شخصية ... إن التكلمك أن سمعته بالوسيلة لولا
سواء كانت صادقة ، أو غير صادقة ، تم ترويح
لبعض من أساليب .

(عن تيمم أحد تيمم الإنجليز)

ثورة الراي

● هناك أيضا الأمريكي تشارلز ألوم ، جون إكسبري ، لي تيرود جابريلسكيطة بهذا الاسم ، كوتوتا القومعة التي وقعت بين مصر واليونان تماما . أن الثورة العاصرة ثورة بدأت منذ عشرين عاما بل تربت . وهي ثورة لم تسلك لها دعاء وان ، لأنها ثورة فكرة مست وجهت النظر الى الصناديق من احتياجية او اقتصادية او خلفية

وانك لو اوجد قصه هذه الترتبه لهما تقوم به
الهيئات التي تستفي الناس من استحداثات ، من
لشال جالوبه وروبر وغيرهما ، وترجع الى نتائج
هذا الاستحداث اليوم ، وتقرها بنجاح اشمل
بها وتمتد مدته من الزمان ، فنتج لك ما
فرا على الفكر الناس هنا ، في الولايات ، من تغيير

فمنه عشرين عاماً كان الناس يستنكرون من الرجل أن يظهر على شاطئه البحر لباسي استحم
في بطن صدفه فها ينظر ، فأين هذا مما يراه
الناس اليوم ..

مدينتنا هذه سريعة العطب

وبينما نرى أن مشرقي عالمنا من حروب دابلهورام تؤثر في تزعزاع أوروبا الغربية ، نجد اليوم أن مجرد التهديد بتدخل الأمم والأممات واختلال النظام في أي بلد يكفي لنشر الرعب في الدنيا بجمعه .

وقد عكس الأدب المعاصر هذا الحرف ، ونقل إلى الترحيب مع القوف الأحاسيس بالحاجة إلى الأمان والاستقرار كما أحيا ذلك أهل الخفى في الأسان نحو الصخرة وكروب المخاطر .

وحب الصخرة المستقط هذا يفسر الانسحاب المتطوع للنظر على التهام قصص الإجرام والمخاطرات ، تلك القصص التي لا تلمح منها سوى كل خيال بل مناهي في القهوه والبهول .

وظاهرة أخرى لرست حب الصخرة ، تلك هي استمر الأدب المسمى بالنصص المسمى . وهو أدب " يستقط صلاته من معالم التطور العلمي ويستند على تجسيد كوارث متباعدة قد تقع ولقد لا تقع ، لا يتم كتابها إلا فكرة الأفسس .

« جاستون بولون »

• البطة الرسمية الجديدة •

مولد أمة جديدة

• « لمطع غنيا الفرنسية أصواتها » في هل نزل قطعة من فرنسا ، أو تسقط ، فكان رأيها في طلب الاستقلال حاسما . وعلاوة غنيا بيجيريا وثيقة ، ولكن الملاحة بينها وبين غاة مستكون أولي

أن ليعم غنيا ، السيد لوريه ، صديق حبيب لثروت تروما ، زعيم غلاة .

وسوف نقصد غنيا باستقلالها المعومة الاقتصادية التي كانت فرنسا تمنحها بها . ولكن الشبهين متولون أن فرنسا كانت تمنح غنيا من جهة ولكنها كانت تأخذ منها من المال ما تقوم به بإجراء إصلاحات في ممتلكاتها الإفريقية من جهة أخرى . والذي كانت تأخذه كان أكثر مما كانت تعطيه .

أن فعل الفرد في غنيا اليوم هو نحو الثلاثين حينها استرليني في التامودو أملي من دخل الفرد في بيجيريا بـ ٧٠ في المائة . وقد بدأت الولايات المتحدة سياسة الانسحاب منها ، وستتم ولديع بعد سنوات قليلة وهذه الصناعات الجديدة بأن ليعمل غنيا لغنى ظهر في المرحية الغربية ، باستثناء غلاة

(عن سنداى تيمز الإنجليزية)

الغربي : غلاة استقلت . وغنيا استقلت . وبيجيريا في سبيل استقلال . ومن هذه الثلاث سوف لا شك - يتكون العطب من نوع ما ، لا فريقيبة القومية بل من نوع القارة التي أسموها بالسوداء .

انظر مجلة الرأي العربي على صفحات ١٨ ، ١٩

• ثم نصر في طرح الإنسانية مجتمعات برعت في صنع « الخوف » وبشره برامة مجتمعات هذا العصر . فالخوف يصيب كل الناس ، وهو البنية الأصعب مقاومة في البنية الإنسانية الماصرة ، لأن كل قوة يبرده ويدعو إليه . كما أن تهديد الحروب الملاحقة لنا بات بالوجه التي ترسم موقتها مصائر وجودنا .

ما أتبه مجتمعات المعاصر بتماثيل ضخمة ذات انصاف من خطر . . أو بإسكات مقفلة بوقها لولا من وصل ؟

ذلك أن أية حوة مالية ، وأي فليس متداول لنظام منيع ، لنقل بإشفاق مصر كانت الفيني أو جعلت مجلاتها لدور في الفراغ .

والنتقدم الفنى الجبرى الآن صنع اقتصادا سريع العطب ، كالتصايد الشعوب القديمة في بلاد كبلاد الرافدين حينما أحاطوا الكثر إلى صحراء فاصلة بنظمهم المنهيا في أيام مفهومات . وليس مستبعدا أن لنقى هذا لنيل على غرابا سوان تستعمل الاقتصاد المعصر في ذلك من الزمان . أن لسمية أيام من انقطاع البترول عن أوروبا خلال الجملة الأخيرة على السويسي كانت أن لنقى أوروبا .

في أمريكا

وجد مشرقي عالمنا كلن دبع الناس ينكر أن يرى مشقة في فهم مشاقى لدخ ، وكان لتهم ينكر أن يرى المشقة لترب المعمر . فأين هذا مما يراه اليوم .

كذلك في الفن الإغلاية وقع تحول كبير . فقد زاد عدد الرجال الذين لا يزالون عند الزواج لا تكون المرأة بكرا . كذلك في الاستفاد أن نصف النساء ، ممن رغبين أن يلدن بأموالهن ، لا يرين بأسا إلا يكن أول لشد في حيلة الرحلو .

ومنه مشرقي مما بلغ المفقون منا ٢٧ في المائة ، واليوم زاد على الطبيعي ، وذلك بسبب الكثرة التي تدخ من النساء .

والسبب والممن كالا يتروان الانان ، واليوم صافنا ، من الرجال ، لا يزالون ذلك حتى من رجالاتهم . .

الغربي : من أنسوب لنقل يتبين أن العطب يرى الظرف في كل هذا لا يرى فيه التصحر من كل قد يهبط ؟ لأن يكن هذا تحروا هطلا على كل تحرو

(عن مجلة باجنت الأمريكية)

خاسع

قصه قائل: محمود بن محمود



ما النجاح ؟ هل هو تحقيق ما تعلم به من مثل عليا ، ولو لم يكن
سوق بين الناس ، أم هو تحقيق ما له سوق بين الناس ،
ولو كان بعيد المسيلة بالتسليم ، عيساها وديساها ؟ ..

١٠ في المائة

اسمى

« مصور رافع اندس » .
« امسد » الاسناد مصور
« رافع اندس »

ولى معاللات طائفة ربانة ، يشهد
عظمتها اصدقائى .

ابى صحلى عربى .. باجح مائة و
المائة ... فى كل شيء ، الا فى العصور
على آخر يهد لى حياة كريمة ، احياها
مع روحى !!

صحلى عربى ..

ورثت الصحافة عن ابى . واحدها
ابى عن حدى ، ولفاها حدى عن حدى
حدى . فالصحافة اصيلة فى اسرتى ،
مشربة بدمى ، آنا منها وهى منى ...

وانى اعمل محررا فى جريدة « الصواريخ
الوجهة » ، والكل يقدّر جهودى ، بيد
ان رئيس التحرير ، مع الاسف ، لا يقر
لى بفضل اى فضل ، ويصر على ان
« مقالاتى » خالية من عناصر التشويق
والعاذية ، بل انه يملو لى قوله ،
فيستنى مانى رجعى ، ولا يستنى ان
يعلن على الملأ ان افكارى غير معربة ،
وان اسلوبى من الصخر الاصم !

ولطالما قرع سمى بصيحانه المدوية
يقول : « جندة يا سيفنا ... ابتكر
موضوعات طريفة »

اته يريدنى ان امائل هذا النعر من
الزملاء القامحين « الهلايت » !

لا ... حاشاى ان اهبط الى
متواعم ...



كانت تسيع قرائح العجائبة بقروشي
معلوبات تحصل بها على مؤونة الفادر .

ان صحن «اللوخية» يعادل في نظر
روجتي ، «العبه بن مالك » ، أو « مقامات
الحريري » . . .

اتى أقرود والحجل يأكل وحشي ، أنتى
منذ حين التهم في غدالي وعشائي صباغرة
الراي وجبايرة الفكر ، بهذا الأسلوب
الغني . . .

... لقد احتبست في حجرتي ،
وظللت أعمل ساعات علو ساعات ، أبش
واسود ، ثم لا ألبث أن أسود وأبيض
حتى اكتملت لي أحيرا فترة من دروي
الحوالد !

... وهرعت بها الى ادارة «الصواريخ
الموحية » وقدمتها على العور لرئيس
التحرير . طلق يلقاها وهو يقص
شعته في ازدياد لم قال :

« افكر جادة ... كلمات ما اشبهها بقطع
العجارة ... بقوالب من الاسمب المبلع .. »

ان ادع قلبي يتردى في الهاوية التي
انزلوا اليها ...

اني لأقع بهذه الحياة الثالثة حياة
القلة والاعسار راغبا عن نفسي ،
بيد انه لزام علي أن أقرر أن هذه
المنسرة تضايقني حقاً ... الدين
يفرقني ... ونحيب روحي يلاحقني :
« يا ليخي اللال فيك ... يا نخبة اعلى
فيك يا « رافع الدين » ... لقد تلى يوما أسود
يوم دواحي بك : » .

وانتاج هذه الكلمات على مضى ،
ولا ألبث أن ألوحه اليها بقولي :
« لا تجزي ... سحني الاقول . ان بعد
الصبر سرا . . . الصبر مفتاح الفرج ... »

فما أسرع ان تدعى بقصة يدها
دعما تجلسي الترشح .

واحتبس في حجرتي على الفور انمقد
موضوعا طريقا اقدمه لرئيس التحرير ،
لكي اكسب عونه ورشاه ...

الموضوعات لا تستعص علي فهي
امامي يتزاحم بعضها بعضا . وليس
علي الا أن أخير منها ما أشاء ...

وحاشي ذي خزانة كتبى ، تعبط بي
من حيث ألفت ، استلهم منها الأفكار
واستهديها في صوغ الصلوات .

وبالها من خزانة زاخرة بقرائح العقول
العجالة ، وان كانت روجتي لا تقدر لها
معاندة . وطالما صبت عليها عصفاء عروية
تسمن من ذكرها عفة لساني . . .

ولقد لاحظت انه كلما اشتدت منا
الصرة ، تناقصت محلات الحرائه . .
وانكشع لي الأمر فعلمت أن روجتي
الحاملة القية ، عما الله عنها ، كانت
تستعين بكتوب كتبي في سبيل اطماني .

.. افكر جادة ما اشبهها بقطع
العجارة وقوالب الاسمت ...



وثلاثة الاثنى مقال من : « همزة الوصل خير من همزة القطع » ..
 من اين تستقى موضوعاتك يا حمزة ؟
 - من خزانة كيسي التي اسمها جدي الاول .
 - هي علة العفل .. اسمي موضوعاتك من السوق ... من الشارع ... من الناس ...
 لميكلة ما في الحياة من غرائب ومجائب ...
 ... وغادرت « دار الصواريح الموحمة »
 وانا لعن الزمن الذي دفع بي لاني اقف
 هذا الموقف امام رئيس التحرير ...
 لزام عيسى ان اترك مهنة الصحافة
 ... اتها يؤس وصغار ...
 لزام ان اتجه في حياتي اتجاهها
 جديدا ...
 ابحت من عمل آخر امتنه ...
 ليكن عملا اى جميل . . اقبل ان
 اكون كناسا ... خادما في قهوة ...
 ماسح احذية ... حامل قمام ومباخر
 في الجازات ... اى عمل غير الصحافة ..
 لن امتشق القلم بعد اليوم ...
 وكيف امتنقه لآكتب من « ذبح
 للحمية بدون ألم » ، والحياة في الواقع
 يجب ان تلبح باله ، وبالم بالغ .. !!
 اعترفت ان اعزل الصحافة ، ان
 اباعد بيبي وبين « التحرير » الى الابد .
 ولاحت في خاطري فكرة انست بها
 واطمانت اليها . فقصت على الفور
 قهوة « الطائرة النعالة » وتوخيت ركن
 صديقي « عزور » قاليته في مجلسه
 المؤلف يحيط به ماسح الاحذية وتاجر
 السح ويبيع الموز ، وكان منهما يساوم
 في معاتدة ومشاكسة كذابه في كل يوم ..
 ووقع بصره عيسى ، فتهلل لقسيمي
 ... وطلب لي قهوة ونارجيلة على الفور .
 وما اسرع ان عاد الي « لالوه » بواصل
 معهم نقاشه الحاد ...

وصوب الشئ نظره ، يتلبح قوله :
 « الا تستطيع يا « حمزة » ان تلم لنا مثلا ولحما
 جديرا بالتشر ؟
 الا تطلع على ما تجود به الامام وملاكه » ؟
 - لا اقرأ لهم شيئا ...
 - انت مخطئه ... لزام ان تشبه بهم لذا
 اردت التلبح في مهنتك ...
 - الا تذكر لي على سبيل المثال
 نماذج مما يكتبون ؟
 - هه خالفه منها :
 هذا مقال ظريف عوانته : « كيف
 تلبح حمامك بدون ألم » ...
 وماد بدعة لطيفة : « اب يراحم ابنته راحة
 الرواد انه رول ؟
 وهذه طريقة منيرة : « شفاء من البلاستيك
 لبعث الطلاب » وفي المواصفات التي تشوبها ..
 تلك نماذج من مقالات زملائك المجلدين
 ... اما انت فمالا قدمت ؟
 لك نظرة اسمها : « الرجال فرامون طس
 السماء » ...
 ولك مقال آخر صوته : « الرد باصتريه قلبه
 ولسانه » ...



الأوحد ... غير غير عليك أن تحدد
لي عملا أصاب منه .

فحكى رأسه طولاً يسيرة ، ثم اذا
هو يقول .

.. لا .. امور ميسرة لي شاء الله ..

فخلق بصري بوجهه ... وسيمته يتابع قوله .
« ابروك ان بمن في مؤسسه جزاء آ ... انها
مؤسسة عظيمة ... »

فدلت على الفور : « جرارة ، حادثة ... ايل
عملا أي عمل على شرط ان يكون بعبء عن
(الدعوة) الصحافة .. »

فبارك من معلقه بطاقة تحمل اسمه وخط
« بها كده بوجهه كريمة ... ثم ناوولي اناها
وهو يقول : « الذهب هذه الطائفة الى صديقي
(المعلم صفه) الجزار . ان بمن عليك بالمالك
بؤسسه ... وسأحدث اليه بالناقلون لاهتبه
لك الجو الصالح ... »

وشددت على يد صديقي « عروو »
وعياي تدبستان ...

والعاني صلتا ، جهم الحيا ، مقال :
« ملك ! .. كفى الله الشر ! »

فقلت وأنا أتكث الأرض بفعلي .
« له الشر كله ... »

— أوضح ...

فاوجزت له قصتي مع « رئيس
التحرير » وافضت اليه بما صح عليه
عزمي من ترك الصحافة الى الأبد، وقلت
له في تصميمي : « لقد طلقناها بلا رجعة ... »

فقال وهو يمدح البتة جليا : « قلت على حق ...
لست مؤمناً بشيء اسمه صحافة او تحرير ...
الصحافي في نظري الغرب الناسي شيئا بالانسان
الوالد ، او مهرج المستوح السعية ... انك لراء
يمنى على الهبل سر بها وهو مصك بعصا
الطونيه ابز من حطاء .. أترب في ان ابحت لك
من عمل آخر ؟

— أنا في عروصك ... انت خير من
يقوم بهذه المهمة ... انتب عميد
صالح الحارث في المدسة كلها ورعهم

.. واللعني حتى بلغ « العلم » كلام
يرندى جلانا مفسدا بالبحار ..



حياتيمى برائحة اللحم الرىء ، وانها
لرائحة تبعث على الضيان ...

وسالت عن « المعلم » فاجبروني انه
فى المكتب. وتقدمنى غلام يهذى الطريق.
وكان يرتدى طنانا ، محضيا بالدماء ،
وقد شعر سكبيا طويلة ، كانها سيف
الجلاد ...

وكان « المكتب » خلف « ميدان
الذبيحة » يعمره « المعلم » بجسماته المربع
القصر ، التين الاركان . ومن كتب منه
منضدة ملونة بشلذرات اللحم ، قائم
عليها « التلفون » .

وكان « المعلم » ، حين دخلت ، حائما
على هذا « التلفون » النعسى ، يكاد
يعقده الانعاس ، فلم يمرى التفتا .
لمرت مكاني بعوار الباب انتظر .

وظللت وقتا ، و « المعلم » موعول
الحديث « بتلقونه » . وبدا لى انه يكلم
مع صديق دون كلمة او احتشام ،
فمداعباته خشنه مشيرة فى لهجة لا تخلو
من فحشة !

وامتد الحديث ... وامتدت وفقتى
بعوار الباب .

واخيرا علت صبيكة صاحبة من
« المعلم » مصحوبة بصقة مرققة، قدب
بها كالبسلة فى عرض الحجرة ، اصابتى
سها رشاش .

وكان هذا اشعارا بانتهاء الحديث !

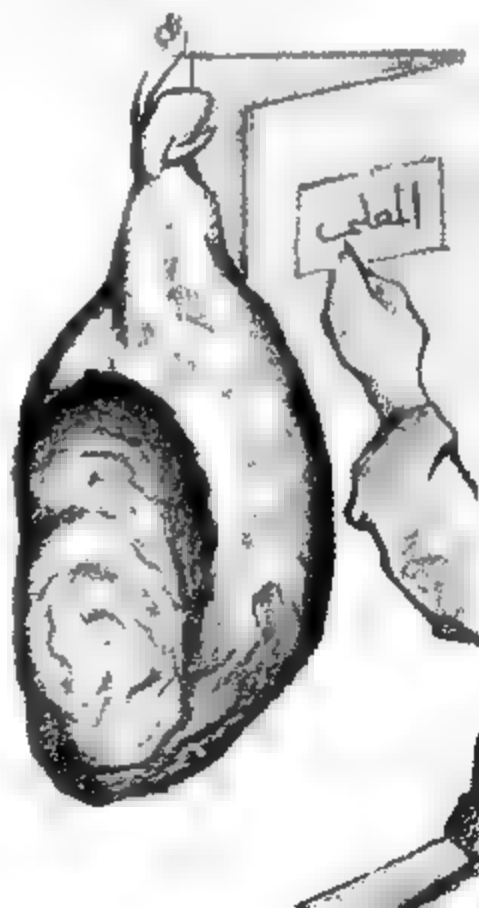
ووقع بصر « المعلم » علي ،
محفى لحظة بسمر ، ماوليه
الطائفه ، وانشامنى المطوعة لا تفارق
وجهى . فما ان لمع اسم « مرور » حى
صج متهللا ، وشار الى مقعد مطلى .
وهو متملك فى عتل شاربه العليظ المظمح
بالزيوت والدهان .

وحرجت فاصلا « المؤسسة الوطنية
الكبرى » تداعبنى احلام جذاب .

وعالجت ان ابدو كارباب الأعمال
ومندوبى المحلات التجارية . منسية
متعلمة ، ورأس مهنر، وابشاعة مطوعة
كانها روسم ...

وبلغت « المؤسسة » فواجهى صف
من خراف وعحول وابقار معلقة بالباب،
والتيث الحزازين قاتمى بالسواطم
على تلك « البثث » يقطموها اربا اربا
فوقعت برهة امام هذا المشهد ، وقد
سرت فى بدلى قشعريرة ... امي ممعمة
تقال انا ... او على الاصح : الكون فى
ساحة مديحة ؟

وتحدثت مفتحا الباب ، وانا اشق
طريقى وسط الاشلاء ، وقد امتلات



وكان « المعلم » يرندي حيلة الترفيحية
صفراء لونها فالح ، وفيصا مفتوح الصدر .
ولي جيب مسرته الأعلى يرشق منبلا حرسيا
ابهي بظوف حجر ، يطاير منه طير قليل . وإن
هذا الطير ليمرج برائحة اللحم الراء فالحمد
منهما مراح لا يحمله الأنوف ...

ولكم « المعلم » فاطب في جرح « عزوز »
وقال ان عليه حجاب . بيد انه ليزام ان
يسوقني بعض الأمور : مثلا خبرني في القام
بعمل السكرتارية ، ومعي قدرتي على معالجة
أحداث « التلفزيون » ...

وما كاد يتم قوله حتى سمعت « التلفزيون »
يصلصل ...

وتبين لي ان التكلم بعدى السبع . وإن
صوتها حاد جهر ... وما أسرع ان التفتك
منه في متابعته شعواء ... فلم يبق عني شك
انها زوجته !

وانقطع الحديث ، بأن أباد المعلم السجدة الى
مكاتها ، فخرها بها جبهة التلفزيون ... ثم لتعلم
لغاية ليح سوداء غليظة الحجم .

واستأنف حديثه معي وهو يقول ان يتأكد
فقال :

— نعم ، حتم ان أعرف متى قدرتك على معالجة
أحداث « التلفزيون » ... انه من صميم عملك ...

وارتفع صليل « التلفزيون » مرة أخرى ! وتناول
« المعلم » السجدة ...

وناقى الى اني صوت ناعم ، كدهلال وملاطفة
تفتح له قلب « المعلم » وانفرت أنواره . والغيه
يسرخي لي جسده ويسجع ، وأصبح يده يباب
لغاية النبع السوداء الغليظة الحجم .

وانطلق في حديث كله لزل وصامتة تلاعب فيه
الالفاظ على أسلوب واقفي من الأدب المكتوف !

وكان يتفوح في كرسبه ، مترج الاطفال ، حتى
خشيت عليه ان يسلقى على فناء !

وظل أباد « العوار » الأجن ، وأنا تشي رائحة
الحلم الراء منرجا مارج الطير التكل ودخان
لغاية السبع السوداء ... بيد ان الحديث على
الرم من ذلك كله يدا يستويي ... هسهه
حقيقة لا تناس لي من الإصراف بها في غير مواربة .

واستطعت بعد لأي ان أفهم طمسور
« العوار » : ان « المعلم » يدور « خيفة التلفزيون »
الى قضاء سيرة خاصة معه في مكان ما ...

وتم الحديث . وأعاد « المعلم » السجدة الى
مكاتها ، مترفقا ، متلحفا ...

وجلب نفسا طويلا من اللطافة ، ثم بلثه على
مهل ، والتفت معوي يصل ما انقطع من حديثي

منه ، فقال : « كنا في شأن « التلفزيون » ...
ان استطاعت ان تفسر هذا الجهاز في حكمة
ولاعة ؟ »

فلتت فصيح اللسان : « ومن أعلم « به » مني
... اني له ... ستري ما يرغيك ... »

فشت من شبه كرة فخمة من الدخان ، وفلح
« عظيم عظيم ... انفا » .

وهذا « التلفزيون » يصلصل ...

وسرنا ما سيبان لي ان « زوجة المعلم »
هي صاحبة الحديث .

وعنت فجأة بموسولة الطبقات ...

ان الزوجة تطلب من الزوج ان يلقى معها
السورة في أحد الفراح العزيلة ، والزوج ينتلر
نارة بزجة الفمل في الأوضة ، ويهاجم طورا
ذلك اللون من التمثيل الهزلي الذي لا يرمي
للخضيلة جانب ، ولا للفن الرفيع شتا ... !

واحتمد اللطافي ...

وأخيرا أقوى « المعلم » بالسجدة الى موضوعة
وهو يلقى من فيه فلالف من السباب واللعنات
لا شك في انها بعد شيء من معلومات الخضيلة
والفن الرفيع ... !

وعاد « المعلم » يجالني اطراف الحديث في شأن
مؤهلاتي الشغوبية ...

وصلصل « المعلم » من جديد .. وهكذا
دواليك ...

... وأصفت سامعين في ذلك الحبس مغربي
الآرس ، سامعين كالمعين استمع الى أشتات من
أحداث « تلفزيونية » بين « المعلم » وزوجته نارة
وبيله وبين غليظة وأصغاله تارات ...

واستطعت ان أجمع في راسي حشدا من المعلومات
يصلح ان يكون مادة لأوسع صحنى ...

وبدأت التخصيصات تتكلم في صفتي لسمرة
عجيبة ، على الرغم مني ، ولحمت المشاهد تروى
على لوح تفكر متوالية متراحمة ...

وأحسنت « شياطين » عقلي الباطن
تناهب لفرة انطلاق مازمة ، على حين
كان « المعلم » مقبلا على أوراقه يحرر
عقد الاتفاق على العمل عنده ...

وأخيرا ناولني « الورقة » وهو يردد :
« مبارك يا حذرة .. تستطيع ان توضع
بأصغالك هنا ... مرتب سخي ... وعمل
مريح .. »

محتاج الحب ، فها هو يستقبلني في
حفاوة وهو يقول :

« ملوك يا استلا ... لقد الضحك بلسم
الحريرين حرف (ا) . أصبح لك مرتب ثابت
مستمع . عليك ان تودعنا بمثل هذه الاستقطاعات
الصعبة الطريقة بين حين وآخر .. »

مهممت وأنا لا أصفق سحبي :
« اطل الله عركه » .

وتناولني عند اليوم من الحريدة ،
وأشار إلي مقال منشور في الصلح وهو
يقول :

« انه مفلح ... اما الصول فهو من وضعي
... وقد تغيرت لك اسما صعبا جدا ليس به
مفلاحة ، وستعرف به منذ اليوم . »

وتناولت الحريدة وطلعت اقرا :

جزر في اللبح

يسلخ زوجته في حلة وجودة واقصة !
استطلاع صفني شاتي للأديب الفكه
« الاستلا شطع »

منذ تلك اليوم لمز كل شيء في حياتي عريبي ..
أسلوب حياتي ... منهج تفكيري .. طريقة تفكيري
... حتى اسمي ناله انقلاب ! .. بعد ان كنت
« دافع الدين » أصبحت الاستلا (شطع) !
لمز كل شيء ...

أخلفت دعوى زوجتي وولولتها العزبة فوجدت
مكتبا فصحيا بعيدة منجدة !

اما « خزنة كتي » فقد أطلت بابها بالانفاس
التيال .. وانفطمت بيني وبينها الأسباب .

لم أعد في حاجة الى من كنت أسميهم جبهة
القول ...

الآن انفس اسمي متفلا بين الباهر والعفات
واندية اللبو ومجلس الآسيه ارقص الورد انه
بول « واستلمهم عوضوا من سنان اللاتيات
والصيد الانفاس والكتات على موائد الشراة من
الغواء الملتين والملتات ... »

كفى ما أفضيت من عهد مشنوم كنت فيه جامد
المقل ، رجعي الطفر ، اعني الدمول والضمول ... !
ومرحبا بما انا فيه اليوم .. سائر روح الصغر
الجديد ، ولجري على سة التطور الجديد ... !

محمود تيمور

ووقعت عيني في هذه اللحظة على
شاربه الفخم ، وقد تنائرت عليه
شدرات من اللحم الدامي ، فالتحرفت
ببصرى عنه وفي صدرى تقرير واستمزاز .
والعيتني انهض من غوري . وما أسرع
ان مرقت من الباب مروق السهم ،
مجتازا ميدان « المذبحة » ...

وانطلقت اعدو في الطريق ...

وطرقت أول مشرب صاغننى .

وطلعت في الحال لبريقا كمللا من القهوة
ورزما من ورق ابيض للكتابة .

ومضيت أكتب وأكتب ، مسترسلا
على سيجتي لا أجد قلمي في اختيار
لفظ أو تسبيق جملة ، ولا انحاء ما
يرد على خاطر من كلمات في تسجيل
وصف ، أو تصوير مشهد ، مما يتناقله
الناس في احاديثهم الدائرة ، ومجالسهم
الخاصة . وكنت فيما أكتب وما أصور
أستلم ما سمعته وما شهدته وما انخيل
وقوعه عند استاذي الجديد المعلم « مخدده »
الجزار ...

وما ان اكملت القطعة حتى بادرت
الى ادارة حريدة « الموارب الموجهة » ..
وأفتحت الحجرة على رئيس التحرير .

وسطت الخال امامه ، وأنا اقول
مجهود الانفاس : هالك مقال الجديد ...
أحدجني بظرة تكراء ... ومضو قرا ..
وما ليث ان رفع بصره الي يقول :
سماك لما لا تفك على رايي .

... وفي غيب يارحت الدار ،
ووجهني دار الجريدة .

وتجمّع الزملاء بصيفة عني
بهمامون ...

وقصدت الى مكتب رئيس التحرير

شيطان ، في صورة نبات ، اوقع الانسان اليمنى في
فتنته ، وزاحم الاغذية البريئة في معدته .. وجرى مجرى
ابليس في دمه .. وولج ولوج اللص الى خزائنه .. يطارده
صباحا في رؤوس الجبال .. ويؤرقه ليلا في متاهات الخيال
.. منتقلا به بين السرور والحزن ، وبين العقل والجنون !!

شيطان في صورة

يفنى الانسان اليمنى نصف عمره ،
في صور ملونة مفسدة ، تسهلك فيها
رجولة الرجال ، وعزائم الانطال ، نتائج
« القات » .. تلك الشجرة الملعونة
التي تعمل عمل الطاعة المسند ، بتحكم
في حياة الشعب ومعيه ومصالحه !

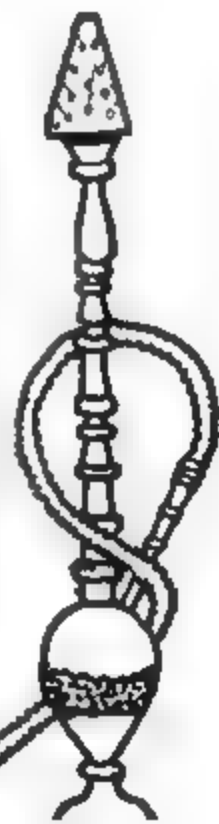
واذا كان المرء يدون بقولون ان الطاقة
الحسية هي التفسير الحق لكل سلوك
انساني ، والماركسيون يقولون ان
الاقتصاد هو السر الكامن وراء التاريخ
والحضارات ، فانا نحن اليمنيين
نستطيع ان نقول ان شجرة « القات » هي
الحاكم والمنحكم في حياة الشعب العربي
في اليمن ، المنحكم حتى في الاقتصاد ،
وفي الطاعة والدوام الحسية .

القات والبن ؟

حلل ان القات وقد الى اليمن من بلاد الحبشة
ولرؤى في الكشاهة الهاميس شبه ما يروى في
الكتاب السن

وقد وضع احمد الكتّاب الامريكي كتابا ذكر فيه
معة شجرة البن وانماها من جزيرة العرب الى
تركيا واوروبا وامريكا ، وكاد ان يجعل منها شجرة

الفرح السيد صلاح
السلطان احمد وزراء
الجمهورية العربية
المجدة على انطاد
السول العربية
تحريم زراعة القات
في اليمن واستغلال
المباحث التي يروج
فيها بمرارة البن
بدلا منه .. وفي القات
الضائر يصف
الكتاب مشاعر هذه
الشجرة الملعونة
واثرها في حياة
شعب اليمن
الشقيق ..





شجرة ١١

صيفا الى مسافات بعيدة او يصعدوا الى الجبال او يلقبوا بطوبهم وظهرهم عارية في صحور الحمامات الساخنة . كل ذلك أو بعض ذلك لابد منه لاثارة العطش ومضاعفة اللذة والشوة عند الساعات السحرية لضخ القات .

هل هو محترق ؟

وهناك فكرة شائعة عن القات انه محترق ، وقد يقول بهذه الفكرة بعض الأطباء ولكن هذا الرأي لا يزال في حاجة الى سند علمي .

وليس من السهل على الشخص الحديد على مضغ القات ان يحس بشوته عند أول يوم لمضغه - فلا بد من التكرار حتى يتولد الاعتياد عليه ومن ثم يحس بأثره السحري .

وليس صحيحا ان القات يورث الكسل بل ان مضغه يحفز نشاطهم ويزيد من نشاطهم وارتفاع مستوى الاحساس والحواس للفتنة ، ومن الممكن لجميع المشتغلين بأي عمل يدوي او فكري او ادري ان يفرسوا عملهم مع مضغ القات او بعده بنشاط

الصغيره العالده فهو يفر الى سحر النهر كثيرا من روائع الادب العالي من مكسب حتى المصور لماخذه ، اما شجرة اعداء فيها عرب العربة ولم تطفح ان تكون شجرة مصفحة بل حلت بها النعسة ، او أصبحت مسونة و كالسيرة من مصر شربا سيرة .

ممنوع شرب الماء

ولا يطيب للمولمين بمضغ القات ان يمشقوه الا اذا اتوا أحشاهم بالطما وهم يفصلون ذلك بشتى الوسائل ويخفضون حياتهم اليومية لهذه الحاجة الكبرى - يمشون في حمية من الصباح حتى بعد الظهر فيتعلمون اكل المواكه وشرب الماء والوسائل في جميع الاقدية التي قد تعصف من الشهور بالمطش فيحرمون أنفسهم حائبا كبيرا من الاغذية السافعة . وهم في الوقت نفسه يتناولون في وجبة الصباح والمساء ما يشتر حاجتهم الى الماء بقطع النظر عن قيمته الغذائية وملاءمته للحالة الصحية لأي فرد كالساسة والقلائل وسائر الحريجات . كما انهم لابد ان يسروا سيرا



شارع الحصول الجديد : ان العرجة تظهر
بشارع محصور هناك الجديد لا يصادف عرجة
في اليمن ، وها هو احدكم يفرح هذه البسائر



شوة .. وطرب ! يبدأ حبيب الماء من بعد
الصبر ، حيث بدأ الذين نكل مظاهرة ، شعب
السوارح والأسواق من اساس ، ويجمع كل عرج

بعد الصباح . وقد نشطه هذا السعي
من توفير الغذاء لنفسه ولأسرته كلها
وليس من البادر ان يستهلك الامعاس
في مضغ القات ثروات العائلات الضنية .

التنزهات والسرايح في المنازل

ولعل اصعب شيء يقال في هذا الشأن ان شجرة
القات تليق لادائها على طراز الابنية في المدن
والقرى وتكيف الممارات السكنية حسب مقتضيات
السود انشعره بناء مضغ امان
ان عرجة مضغ القات هي السعد وهي
السرقات وهي السراج وهي مبادي التراسع
وهي مقهى التمام وهي متدنى الاداء والاميين
وهي قلعة المعاصرات وسكية الطالعات

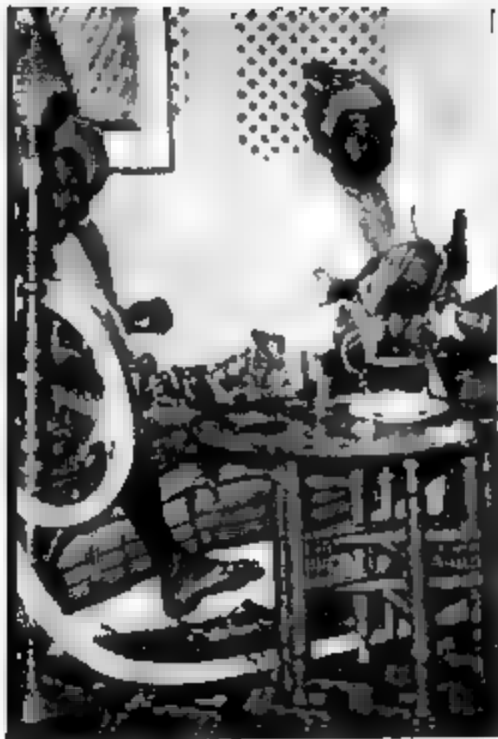
انها حظ اليقين من كل وسائل التفتية التي
تتمتع بها شعوب الارض لذلك من الذي يمكن في
بناء حماره يعمل مضغ عرجة اخير الصورة التي
تبني بها هذه العرجة ، ويطلق عليها اسم «العرج»
اي مكان العرجة . وحلها العرج يجب ان يرتفع
موق عدة ادوار حتى يستطيع ان يظل على لسان
مضغ يسمى اليمنيون « السطح » ، ويجب ان

اكثر ، ولكنهم تعودوا ان يحصلوا من ساعات القات
معلقة يومية ابدية تستمر من بعد تناول الغذاء حتى
النساء لا يفضونها عادة الا في جلسات معلقة فارغة
للتنائمة المجرة من كل هدف . وحلها هو اكبر خطر
بالى به القات . فهو يقتل مضغ هر التثقب
مدون عمل ولا إنتاج ولا تفكير ولا شعور بصنوليات
العيلة .

ونشوة القات تستمر عدة ساعات
لا يعقبها - عكس ما يقال - فتور أو
ارتقاء جسماني ، بل تعقبها عندكثير من
الباس حالة نعيف مكثية ، وغالباً مايقضي
ماضغ القات ساعات طويلة من الارق
والقلق والهواحي والأوهام .

القات أولاً .. !

ولا يهتم الفرد اليمني بفصلاته ولا
بكسائه ولا بأي حاجة من حاجات حياته
كما يهتم بالقات ، يسعى للحصول عليه



« المخرج » خير فقامت البارات : و « المخرج » هي
المرقة التي يجلس فيها رب الدار وأسدناؤه
بتماطون الفات ، يستقون في عالم النشوة والخيال

ولقد حال الجمهور في عين هذا القانون الذي
شردهم ، واضطرت الإدارة الإنجليزية أن تستقدم
بسة من بريطانيا لفراسة موضوع القات تمهيدا
لإلقاء قانون منحه ، وقامت حركة تسلل رغبة
الجماعة إلى القات ، وفام البعض بترشيح أنفسهم
في الانتخابات على أسس أنهم يتبنون المطالبة بسودة
القائات إلى عدن ولقاء قانون تعريجه ؟

ولكن هذا القانون إذا كان من الممكن أن تلبية
لرغبة الجماعة فإن هناك القوانين السماوية التي
لا مسكان لتلقي عليها ، فحين يكون الحرب إذا حال
القانون السماوي دون لائمة الكاملة بساعات القات
وهو الذي يحصل دون أن نشأ حتى النشاط
الخبث الذي يتخيه أداء الصلاة ؟

ولقد وجد اليمنيون حاربهم في الحبيب الزيدى
الذي يسود الفاضل الجبلية العليا والذي يجبر
بعض التمه الجمع بين صلاكي القادر والمفسر
فيقنعونهما قبل جلسة القات ، والفترب والفساد
فيأخروهما على أي سادة يشاؤون ؟

وهكذا يتحارب اليمنيون على قانون السماء كما
تطاولوا على قانون الأرض الأماء لسلاطين الشجرة
الشيطنية المارية ؟

محمد محمود الزيدى



من الإصطفاء بتماطون الفات ، ويستعيون
بانوسبي والطرب على مصامحه -ووبهم ؟
كما لوى في الصورة انى فوق هذا الكلام .

يكون قاعدة الواحد عريبه من مسوى أرض اسمره
فيتمكن العالمن بالآرض من أن جمع مسطر الفضاء
فصبح به نشوة اعجاب وفطير به كل مطار
وهذا طرار آخر المخرج وهو أن يكون في الدور
الأرضى ولكنه يخاص من منظر انضاء الواسع
ببركه ماء امام باب المخرج تنظلهما باقررات مديده
بندفع منها الماء عالي أثناء جلسات القات وتضبط
بها أصحجر المدينة أنزلية ولزاهرها .

ويجب أن يكون باب المخرج واسما جدا بحيث
يلقى روكا كمالا من أركان المرفة ويوصلها إلى حمار
رجلي شفاف . ولكن هذا الطرار من المخرج ليس
مسرا بين عامه التنبع وق كمدته المستلحه بل
لا مكان يوجد إلا في صماء وشواحيها .

القات في الانتخابات ؟

أما إلى القات في السياسة فنستطيع أن نذكر له
مثلا واحدا كافي . على عهد صدر قانون يحرم
مضغ القات فاضطر الواسعون به في المدينة
إلى أن يهرأوا كل يوم إلى منطقة خارجها يقال لها
« دار سعد » ، وهذا يجلس المهجرون إلى القات
جلساتهم التثوى بينما جبا عن مقر أعمالهم
وسكنهم وشغلهم ؟

أنا سعيد

في عزوبتي

أنا في الخامسة والثلاثين . ولما اعزب . ومن الهل على جنا أن أتزوج .
ولكنني لن أتزوج أبدا ، ذلك لأنني مرتاح أي راحة ، سرور كل السرور .
وأذا تب في سرور دائم ، فلم تقطع على نفسك سرورها ، فقوم تجرب حالة
أخرى غير معروفة المواقف ، فقد تكون سرورا ، وقد تكون غما ؟

حيدا ، فكيف حال المتزوج إذا ساء
الطعام ؟

وليست المسألة مسألة طعام محسوب .
إن الطعام في المطعم العام يرتاح أشد
ارتياح لمن قد يكون خفيا بعض الشيء ،
ذلك أنه يتمتع بالمصانة والخدمة تأريه
« من بعيد » . وأنا في المطعم قد أفتح كتابا
أثناء الطعام وأقرأ ، وقد أنظر من النافذة
أثناء الطعام أفرج على المارة

وإذا أنا أحست برغبة في الكلام
فصدي خادم الطعام أو خادمه أحدثها .
إنهم يعمدوني لكثرة ترددي على المطعم .
ولا أكاد أطل عليهم حتى يسرعوا إلى
مجلسي المحتر ، من الطاولة المختارة ،
يفضون عليها كل شيء عرفوا أنني أطلبه ،
العز والزبد والماء المثلج .

وقد يشكك في العشاء فصبها ،
فيسرع العلام أو الضالمة بقطعة من
القماش تمسح بها الطاولة وعلى فمها
اتسامة مؤساء .

وأحد لهم بالقشيش الطيب ، ومع
هذا فهو في مجموعه يقل كثيرا عن نفقة

إن في المرونة أشياء كثيرة ، قليلة في
حد ذاتها ، ولكنك إذا جمعتها ، صارت
شيئا كبيرا محمودا .

مثال ذلك أنني أكل في مطعم . وأحب
أكل المطاعم . إن أكلني عشرة مطاعم لي
الخير في أن أدخل أيها . كل منها به
عشرة ألوان من الطعام ، طبعها لي عشرة
طباخين خبراء في الطبخ ، فطوا في
تعويده السنين . وإذا أنا مللت من
مطعم ، أو بدا طعامه يسوء ، تحولت عنه
إلى غيره . وفي الزواج طابحة واحدة ،
والوان واحدة ، تستمر طول العمر لا يعد
المتزوج منها تحولا . هذا إذا كان الطعام

رأي الطب

سئل طبيب نفسي يدعى
مستشفى ماليا كثيرا : أي مرض
أكثر ، الرجال أم النساء ؟

قال : الرجال . وسئل : أيهما
بين مرض أكثر ، المتزوجون أم
المتزوج ؟ قال : المتزوج .



كتب صاحب القل يصف حاله في الفندق ، وسي الأغب الذي فتنه شقة صغيرة في بيت ا

ان انام حين اريد ان انام ، واستيقظ
حين اريد ان استيقظ . وقد اتقى
في الحمام ، وانا غاطس في مائه ،
ساعة اقرا فيها ما اقرا ، ولا يهوش علي
في ذلك احد . وقد اجلس على المقعد
في الحجرة ، وانظر الي صورتي على
الحائط ، اسمع نالدي فيها من من ،
واجلس دعيه او دفائلي ولا احد يقول
لي كفى . واسام الصورة ، واطلب الي
مدير الفندق ان يصرها ، فيعمل .

وحجرتي فيها من الهدوء ما في حجرة
دعوى الريف . ومع هذا مما اعرضي
من الصوصاء اذا أنا طلب الصوصاء
اتها ميرة دقائق عادا بي من المدينة
عد مطاعها ومقاهها ودور اللهو بها .
واعود الي الفندق من بعد تروح

الزوجة في تصفيف شعرها عند الحلاق .
واذا أنا على الطعام رفيت في حديث
احمق واطول ، فصدنا في العمل ، وأنا
اعمل في شركة ، موظفات من الاحريكات
عواذب . ادموهم الي الفداء فاستمتع
من الحديث بما يطيب . آخذ منه الكفاية ،
ولا شيء غير الكفاية .

واخرج من المطعم فلا طيق اصله .
ولا أنا من ثلثة افعه . اني ما عملت
طفا سيد ترك بيت والدي ، سيد
١٥ عاما .

الأغب في الفندق

وأنا اعيش في فندق . واحمد العيش
فيه .

ذلك اني في الفندق اصبح ما اشاء دون
الزحوع في ذلك الي احد . وأنا اسطع

الأعزب في السينما والمسرح

ان في حياتي ، أنا الأعزب ، عشرات الاشياء التي تحب عزوتي الى .
اني اذا استقظت صباحا محرف المراح لم يطلع على مراحي المحرف احد .
والا صقت طلبت السينما ، اخترت النار التي تروقني أنا ، والبرنامج الذي يصحني أنا ، والكرسي الذي يطيب لي .
والا لم يصحني العلم المروض ، فمت من مقعدي وخرجت ، دون ان افكر على روجة تكون الى جاني

واني في مكثي بالشركة احسن عملي لسبب : ذلك اني ، وأنا أعزب ، لا ابالي حادني برفية او لم تات ، بل قد لا ابالي احتفظوا لي بوظعتي او اقالوني منها .

والحق انه قللة اهتمامي ، وحسن عملي الناشء عن ذلك ، صارت الشركة تعطيني ريادة في الاجر من بعد زيادة خشية ان تعقدني .

والا حادني الرغبة بافنة في الخروج من المدينة الى بلد آخر ، او الى مشفى او مصيف ، مما ابسر الاستعداد لها ، وما اقل زادها . حقبة صغيرة بها قميصان وسروالان ، ومناديل وحوارب ، امدعا كلها في ريع ساعة . ثم اذا بي في الطريق الى حيث أريد .

الأعزب واستلام زمام نفسه

وختاما أقول اني احب عزويتي ، لا شك في هذا .

احب ان املك زمام نفسي بنفسي .
لا أن تملكه فتاة تقودني حيث تريد هي ، ويريد خلافتها ، لا حيث أنا أريد .
(الأعزب)

وتسل ، فماذا اجد ؟ اجد حجرتي منظمة مرتبة مهواة . فالسرير معد للوم ، و «الحمامة» مغلقة تطلب بدى . ان حاد المحرف نظف المحرف مرات كثيرة عرف منها عاداتي في وضع اللبس او التصرف في كتاب .

الأعزب في انس دائم

ويحطء من يحسب ان العروسة والوحدة صوان . اني اذا اردت الوحدة وجدتها ، واذا اردت الفضة وجدتها .
والعريب ان الأعزب في حفلات المجتمع كثيرا ما يكون هدف الناعمين اليها .
وكثيرا ما يكون عندي من الدعوات خمس احل الى ايها استعيب .

ولي بالطبع اصدقاء من العزاب ، ولكن العريب في الأمر ان الدعوات تاتي اكثر من المتزوجين . اما المرأة المتروجة التي تدعو الأعزب فهي تفعل ذلك لأنها دعت فتاة عربية ، فهي تريد ان تنم الزواج .
واما الرجل المتزوج فيدعو الأعزب حينما الى ايام العروبة الاولى . وقد ينتهي بالأعزب جانباً ، يحس معه ويتحدث .
والناس تشيع عنى اني عدو النساء .
وليس تهمه ابعد من الحق من هذه التهمة . ذلك اني احب النساء ، ومن حسي ما من اني لا اود ان اراهن الا ومن في احسن حال ، حسن ثياب ، واناقة وجه وأحب صحبة المرأة ، واكره ان تطول ، لان مع الطول يشف كل لصاحبه .
ومع الشعوب السام . ويطلع كل على كل ما عند صاحبه من فكاهة ، واسلوب فكر ، واسلوب كلام ، ولا يبقى بعد ذلك من حديد شتاق الرجل الى معرفته ، او شتاق المرأة .

في العدد القادم تقرا : متزوج يقول أنا سعيد في زواجي

دل الإحصاء في بعض الأمم على احتمال مخيف . ان شخصا ،
من كل خمسة اشخاص ، معرض للاصابة بالسرطان !!



بملاج السرطان بآلتشعاع يركز على موضع الماء

• الرأى الذى عز فيه الدواء

• بحوث تنفى فيها المديين

وتكشف عن سر الحياة

• آخر ما قاله الطب فى :

السرطان ..

ويرى العامة التى ينحدر اليها على الرغم
منه ، بصيدة فى أول الأمر ، ثم قرينة ،
ويدرك أنها الهاوية الكبرى التى لا مفر
من السقوط فيها آخر الأمر . ويؤكد له
الطب ، ويؤكد له الأطباء ذلك ، فيقطع
بذلك آخر خيط من خيوط الأمل كان
يربطه بالحياة ، وواجع شيء فى الحياء
انقطاع الأمل فيها ، وصاحب الحياة واع
مدرك .

عاسة يقوم بادولها كوميدي

والناس تعلم ما داء السرطان وتحمه .

كل مرض نقييل .. ومن الأمراض
الأيام .

والمرض مائة تنوب ، هى بعض نواب
العيش .

مرض ليس منه شعاع

ولكن ليس كمرض ياتيك فتعلم انه
ليس منه شعاع .

ومن هذه الأمراض مرض السرطان .
هى السرطان يقترب صاحبه من
الموت ، شهرا من بعد شهر ، على ألم فى
الجسم أليم ، وعلى ألم فى النفس أشد .

واقترب الموعد .

فعاد الرجل بصبيبه الى بيته، بأمريكا .
وعند نائه وجد رسول الموت واقفا سطر ،
ولم طبت رسول الموت أن قام برسالته .
ومات الولد مملا . ونزل الستار على
المناسبة .

حتى الكاسي لها منافع

ملحة شجعة ، زاد في شيلتها اعلان الصبح
ابها هذا الاعلان فوضع بين النسي وانفع بها
العلم ، وانتفعت بعوث السرطان .
وجاء اهل الطير ، من ساء ورجل ، لبعوث
السرطان بالكل الكثير .

الخلايا نبلي على الصحة وتجدد

أن الجسم على الصحة تلي خلاياه ،
فيقوم الجسم بصنع غيرها لتحل محلها
تماما . وكذلك على الصحة قد يصيب
الانسان جرح ، أو يصاب في حادثة
تسلخ فيها جلده ، وقد يتفتت
لحمه ، فيقوم الجسم بصنع خلايا تقوم
مقام ما تلخ من حطه ، وما تفتت من
لحم . يبذل الجسم جهده ليكون ما يصح
من خلايا قائما تماما مقام ما ضاع منها .

والخلايا المصبومة الجديدة ، لكي تقوم
مقام الخلايا التي ضاعت ، لا بد لها من
أن تتمازج فيما بينها، وتتسق وتتناسق،
لتعود سيرتها الاولى ، من تراث وظائمه،
واستعادة شكل جسم .

السرطان ، ما هو ؟

ولكن في المرض ، ممرض السرطان ،
تتكاثر بعض خلايا الجسم تكاثرا غير
طبيعي . تكاثرا ليس غرضه التئام
جرح ، أو اصلاح جلد ، أو وفاة بسبب
نقص في لحم . وانما تكاثر لا غرض له
ولا غاية .

انه تكاثر نثر جلعج .

انه تكاثر لا يقف عند حد .

ولكن راد في خوف الناس ما كشف
عه العلم الحديث ، وما كشف عنه
الاحصاء .

وراد في خوف الناس ، في هذا العام
الحاصر بالذات ، مأساة مثلها الكوميدي
الامريكي الشهير ، « رد سكتون » ، على
الرقم منه ، كانت لها عيورا العالم المتحضر
كله عيورا، وكانت لها آذان العالم المتحضر
كله اسماعا .

هذا الرجل ، « رد سكتون » ، نجم
السينما الشهير ، أصيب في ولده .

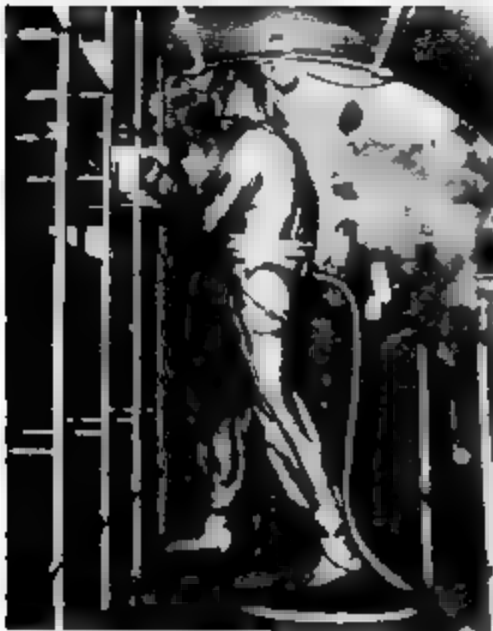
أصاب السرطان ولده وهو ابن عشر
أو نحوها . أصابه سرطان الدم . وجرت
خلايا دمه البيضاء القوية المتكاثرة في غير
وحي ، جرت في معاري جسمه لتستحث
الماء . وقال الأطباء، مرادى ومختممين،
انه الموت يأتي الصبي من بعد اشهر
مطلومة ، هي خمسة أو ستة ، لا تزيد
ولا نقص .

ونكى الرجل الذي طالما اضحك الناس
امر بكاء . وخطرت له الحاضرة الجميلة
المسيحة ، العلوه المره في آر . حطر له
أن يقوم تمثلا مع ولده، يطوف به في
الدنيا ما يطوف ، ليرى ولده منها ، قبل
الموت ، ما أراد الموت أن يعمره منه .
يريه منها كل ما يريد الصبي ، ويأني له
نكل ما تشهيه نفسه في تطواحه .

وتامت صحف العالم الرجل المكروب
في تطواحه .

ويطوف ، وتروى الصحف ، ويرق
البرق لباس من اخضره، فكانما يطوفون
معه .

مأساة الية، حرت احدائها في سيلرات
وفي طائرات ، في قطر من بعد قطر ، حول
الأرض، تاسها الناس ، بين فرحه الامل ،
ولرحة اليأس .



بحسب الباحثون في السرطان لهما دور على
الحيوانات في حضرات خاصة مبطنة في ليل
خاصة مبطنة . وهم يدخون إلى الحجرة بعد
« نسي » عند الليل مبطنة

كيف يستغل على السرطان ؟

يستغل عليه بأعراضه .
ولكن ليس كاستغلال المجهر ،
المركسكوب ، في حالات خاصة ، تستغل
بها الريبة .

أن تكاثر الخلايا ، من صحة ، غير
تكاثرها من مرض . إن تكاثرها من الصحة
منتظم كما قلنا ، يهدف فيه إلى غاية ،
أما تكاثرها على المرض غير منتظم وغير
مناسق .

والمركسكوب يكشف عن العسر ووال
هذا التناقض بين الخلايا إن كانت سرطانية .

أمراض لا مرض واحد

والسرطان تكاد يكون اسم جنس ، أو
هكذا ترى جمهرة من الأطباء الباحثين ،
أنه ليس مرضاً واحداً بل عدة أمراض ،
تشابه في أشياء ، وتختلف في أشياء .

وأنه تكاثر لا تعاون فيه ، ولا تسوق
ولا اتفاق .

ويريد جميع العضو الذي تكاثر فيه
هذه الخلايا التي خسر حب على التعاون
الطبيعي ، فيكون من ذلك ورم سميحه
بمن بالورم الحبث .

أي أعضاء الجسم يصيبها السرطان ؟

والسرطان يصيب الجلد ، والشفة
والفم ، ويصيب اللعوم والمريء ، ويصيب
المعدة والأمعاء والكبد ، ويصيب الثدي
والرحم ، ويصيب الصدر ويصيب المثانة
والخصى ، والبرستانة ، وأعضاء أخرى
غير هذه .

والسرطان يبدأ في عضو من الجسم .
ولكن هناك احتمال أن يخرج الداء إلى
دوره الجسم العموية أو دورته اللعافية ،
تنتقل خائنه من عضو إلى عضو ، حتى
ولو بتر وأريج العضو الأول الذي كان
بدا فيه .

ويقول يخرج الداء .

وسأل من هذا الشيء الذي يخرج ،
ما هو على التحقيق ، فيجيبك الأطباء
لا بكلمة ولكن بكلام طويل ، واحتمالات
كثيرة ، لا تخرج أنت منها بطلان ، ولا هم
بحرحون .

أي الأعمار يصيب السرطان ؟

والسرطان يصيب كل الأعمار من
الوليد يوم يولد ، إلى الشيخ إلى يوم
الموت .

وهو أقتل داء علداً ، من بعد داء
القلب ، في الرجال .

وهو في الأمم ذات المدنية المتقدمة ،
ثاني الأدواء التي تصعد أرواح الضحية ،
من سن ١ إلى سن ١٤ ، أما العاصم
الأول فليس بداء . أنه السيلوات .

بحوث السرطان

ليس في بحوث الطب ، أو غير الطب ، مع استثناء بحوث بحوث الذرة اتصلت بهروب ، بحث شغل العلماء ، فاحتجموا عليه متكثرين ، مثل بحث السرطان . وهو بحث تقوم به فرق ، لبحث افراد . فرق فيها العلماء من كل صف . فيها الطبيب الباطني وفيها الجراح ، وعالم الحياه والكيمائي من كل صنف ، والفيزيائي صنفًا ، وعالم الامراض ، وعالم الخلايا ، والبيطري ، والاحصائي وغير ذلك . وكلهم في صيد واحد ، وتحت سقف واحد . او تحت أسقف متباعدة متواصلة .

وليس بحث يعمق عليه الملاين ، الحمسة والمشرة وما فوق ذلك من الصبغات ، كبحث السرطان على اختلاف وجوهه .

فما السبب في هذا الاهتمام ؟
انهما سببان :

اولهما : عند ما يهصد هذا المبدأ كل عام من ارواح ، وما ينثر في الناس من خوف ،
والثاني : ان بحوثه متصلة بغير اتصال بأصول الحياه .

ان الحياه خلية . ومن ملايين ملايين الخلايا نائف الاجسام . وللخلايا وظائف وتتمدد ، والخلايا ، في الحياه ، تتكاثر . والتكاثر سر من اسرار الحياه الكبرى . والبحوث تهدف الى دراسة كل هذا . الى دراسة الخلية . الى دراسة وظائفها ، كيف تكون ، ولم هكذا تكون . وكيف تتكاثر ، ولم هكذا تتكاثر ؟

لا بد ان من مهم الخلايا ، في الاحوال السوية العادية ، لهم كيف شملت الخلايا ، في السرطان ، ولم شملت ، وان كيف يعالج هذا الشذوذ ؟

والذي خرجت به هذه البحوث الضحاح ، من الخلية الحية ، مع سر الحياه ، شيء كثير عظيم . ولكن بقي الاكثر والاعظم سرا خاميا .

السرطان ، ما اسبابه ؟

خرج بعض البحوث على ان سبب السرطان ، او من اسبابه ، اجسام اشبه بالفيروس ، هي التي تسيبه . واستنتجوا هذا بان نقلوا الاجسام الفيروسية من وار لغار ، او من ارنوب لارنب ، الاول ذو سرطان ، والاخر غير ذي سرطان ، فانتقل السرطان الى الثاني .

وانت لا شك تعرف ما الميكروبات وما الكثرية او البكتير . فالفيروسات اجسام مثل هذه ، في بعض الوجوه ، وتختلف وايضا في كثير . وهي أدق منها فلا ترى الا بالمكروسكوبات الالكترونية .

وخرج بعض آخرون بان سبب السرطان الاشعة التي تستخدم في الطبولسي بالاشعة السينية ، لتكشف عن الاورام . وكذلك كل اشعاع ، « يرين » الفترات مثلا ، ومنها الانعاعات الذرية .

وخرج بعض غير هؤلاء الى ان الاصابة بالسرطان يسبقها اختلال في موازنة بين هرمونات الجسم تجعله اقل مقاومة لداء السرطان اذا جاء بطرق الباب .

والهرمونات اجسام فعالة ، يصنعها الجسم ليقوم بوظيفة الصبغ والربطيه انها تصبغ عمليات الجسم التي تصنع الحياه . ان من هذه الهرمونات ما ينشط هذه العمليات اذا تعادلت ، ومنها ما يحدل هذه العمليات اذا زاد نشاطها . ويستقيم بذلك على الصحة ميزان الحياه . والا لكان المرض ؟

وآخرون وحدوا ان الحياه ليست الا عمليات كيمائية ، وان الخلايا اذا تتكاثر انما تتكاثر باجراء عمليات كيمائية ، فراحوا يطلبون سبب السرطان في اختلال في هذه العمليات . وراحوا من بعد ذلك يبحثون عن كيمائيات تدفع عن الانسان مخاطر هذا الداء . واستخلصوها من



في أبحاث السرطان كل شيء مهم . حتى الرجل الذي يظن الحيوانات
التجريبية مهم . وهو يناديها تلكه مضمنا ، بيد طبعها فظل مهم

وكلما تقدم الداء هر فيه الشفاء .
من أجل هذا وجب على كل فرد ،
ذكرًا كان أو أنثى ، أن يكون منتبها دائما
لامراض السرطان ، أن ظهرت في جسمه ،
في أي مكان فيه . فإذا أرتبب العرد منا ،
ذكرًا كان أو أنثى ، أقل ارتياب ، أسرع إلى
الطبيب يستعنه .
أن بعض الأمم ذل الإحصاء فيها على
احتمال محيف : أن شخصًا واحدًا من
كل ١٠ أشخاص معرض للإصابة
بالسرطان .

وفي هذه الأمم أصبحت زيارة الطبيب
مرة في كل عام ، أمرًا روتينيًا . وعند
الأطباء الآن وسائل للكشف عن السرطان ،
إذا هو بدا في الجسم ، وقبل أن تكون
له أعراض ظاهرة تمام الظهور .
ومن أيسر هذه الكشف ، وأرحصها ،
الكشف عن السرطان في الرحم ، وفي
الثدي وفي الرئة ، وفي المستقيم .
(ببغيتشوع)

في العدد القادم

في العدد القادم نأتي على امرأتي سمعة ،
التي أصبحت في جسمك شيئًا منها ،
وجبت عليك توا زيارة الطبيب .

الجسم نفسه ، ويحتمل في هذا الباب
نجاحًا ذا بال .

وهذه الأسباب التي كنت منها
العلماء إلى اليوم قد تحدث اضطرابًا في
ذهن القارئ ليجد فيها تناقضًا . وقد
لا يكون هناك تناقض . أنها عمليات
في العلية طبيعية تعرفها عدة عوامل
تنشئها أو تحدثها ، فيكون من وراء
ذلك الداء أو تكون الصحة . وتختلف
العوامل والتنشيط واحد . .

وفي كثرة هذه الحوادث ما يؤذي ،
مع اتصالها ودوامها ، علاج صباح باقت
من تحقق أمل للإنسانية منهم .

السرطان ، ما علاجه ؟

إن العلم الطبي نجح بعض النجاح في
معالجة السرطان إذا ما اكتشفه صاحبه
بأكر . وعالجوه بالإشعاع السيني ،
وعالجوه بالريدوم ، وعالجوه بالمراحة
يستأصل العصور المصنف بها ،
وعالجوه بمسحوق مستخرج
من الجسم ذاته ، جسم الإحصاء وجسم
المسروطين ، تمنع الخلايا من أن تتكاثر ،
أو تمنع الفيروس فلا يعمل . وعالجوه
بكيماويات عدة ، وغير ذلك .

طبيب الأسرة

القدم نعى أولا : أنا طبيب الأسرة

انحدث اليك أنا ابنتها الوالدة ، و أنت أبها الوالد ، وأنتم واتن يا اولادى وبناتى . . انحدث اليكم فيما بنعمكم فى حاضرکم ، وما قد يكون ذخرا لكم فى مستقبلکم ، وانحدث فى البسيط من المعارف الطبية ، لا سيما ما يتصل منها بصحتكم وحياتى الجارية . والهدف صحة الأجسام . ومن صحة الأجسام صحة العقول . والعناء فى الأصل جملة ، الى ان يدخل اليها بالقبح مرضى ، أو سوء مزاج . والصحة ، كما قال القدماء ، تاج على رؤوس الأصحاء ، لا يراه إلا المرضى .

والقدم ، فى هذه المناسبة ، وهذه الهدية ، يجب ضغط دائما ، إلا ان الضغط فى الأصحاء ، حين القلب يدفع الدم ، أعلى عنه بدرجة الهدوء . أما للقلب ضعفاً ، ضغط أعلى يعرف بالضغط الانبساطى ، حين القلب يتقبض ليدفع ، وضغط أوطأ يعرف بالضغط الانقباضى ، حين القلب يستريح . وهذا تلاحمان ، فبعد أحده من ضغط ، والآخر انقباضه فاستراحة فى شريان العظم يسمى أو لمضى بضعه .

كل هذا فى توصيل دمى الضغط ، ضغط الدم من حد يكون من بضعه ، أسماء الأثره وحياتى من حد فاته دمى الضغط .

ضغط الدم يقاس

والناس يتحدثون عن الضغط ، ضغط الدم ، وتخصى على الأكثر الضغط الأعلى . . النقبض ، حين يتقبض القلب ليدفع الدم فى الشرايين .

وأنت قد تضع إبهام يداك اليسرى على الشريان الذى يوسع يداك اليمنى ، فتجسس بهضام ضغط هذا الانقباض على هذا الشريان حتى تلجس الضغط مقدراً بوقف البض فلا تفسد . لهذا القدر من الضغط هو ضغط الدم ، الضغط النقبض ،

وكما أن لعمه الميسى بكها انكس . بالتصل وانكس فى سبيل الرق ، فذلك الصحة بكها انكس . بمرجه الطبيه . نجبها طالبها من درس فى مدرسه ، وحدث فى بيت ، و من كتاب أو مقال

ون طبيب الأسرة ، استأوى من المواضيع ، حيا مايسى به افراج صكم ، أسم أعضاء الأسرة .

والى ان يائسى اقتراحات منكم ، تطوع أنا بالحدث ، عفوا ، عن اى خاطر طبي عام يعجزني الساعه . وهذا الخاطر الحاضر قد أسميه « اعراض امراضى لا تدل على مرضى » .

ضغط الدم ، ضغطان

ولا ضرب مثلاً : ذلك ضغط الدم

ان انقبض يدفع الدم فى الشرايين ، وانسابى مروي به كل الجسد ، والفتت مصغه موية وهو مكسب بقوه فيخرج الدم من الى الشرايين . ثم هو يوسع . ثم هو يعود الى انقباضه ولصغره ثم هو يستريح . وهم حرا . ومن هذا أنت بعنى فى الشريان ، كسر بان المقصود من انقباضه ثم هدوء . ثم ساعته ثم هدوء .

الضغط الذي يصبه الناس في أحاديثهم الدافحة وعند الطبيب جواز يقبى لك به هذا الضغط يجعل لك أن ضغطك ١٢٠ أو ١٥٠ ٠٠ ويصني بهذا أن الضغط يساوي ضغط عمود من الزئبق طوله ١٢٠ أو ١٥٠ ملليمترًا .

انضغط الدم قاعدة من حساب

ولقد جرى الأطباء على أن ضغطك الأمثل هو ١٠٠ يضاف إليها عمره . فإن كئسابن عشرين عاما كان ضغطك الأمثل السوى ١٢٠ . أو كنت ثين أربعين عاما كان ضغطك السوى (قترمال) ١٤٠ ، وهلم جرا .

ويقبى الرجل ابن الأربعين ضغطه فيجده أو يجده الطبيب ١٦٠ ، فيضطرب صاحبه ، ويدخل لديه العرف ، وينتكر صفو عينه ... اله سرطى ، وأنه عرضة لكل ما يتعرض له ذوو الصغور أساليب .

أو يقبى الرجل ابن الأربعين ضغطه ، فيجده ١٢٠ أو ١١٠ ، فيضطرب ، وينتكر صفو عينه ، ويغاف ، وينصل خوفه حتى يصبح مرضا .

ثم يقل الطب أن الضغط الأمثل ١٠٠ يضاف إليها سن الإنسان ، لهذا وجب أن يكون ضغطه ١٤٠ .

ولكن الناس تنسى أن هذه القاعدة إنما تمثل المتوسط من حالات الآف وجدها الطب عند امتحان طوائف من الناس عده . وأن الطب ، لا سيما الحديث الأحدث ، وجد أنه قد يكون بين الفئات للتشابه من الناس ، على تمام الصحة باختلاف كبير في الضغط العادي ، الضغط السوى .

امتنح طبيب ١١٢٢ طاليا جامعها صحيفا

سليما ، لهم ليعمل متعاقبه ، فوجد أن متوسط الضغط بينهم ١٢٠ . ومع هذا وجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٥٠ ووجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٠٨ وكلهم أصحاء . ولو أنها اتسبا القاعدة ، وسما إلى الوسط ، قلنا أنهم مرضى !!

إنها أعراض مرض لا تتفق مع احتمال الصحة .

منى يكون العرض دليل المرض ؟

والسبيل إلى معرفة أن كان العرض دليل مرض ، أو غير مرض ، أن يضغط الرجل ويحفظ المرأة بالأرقام التي دلت على متوسطهم في الأيام المتصلة وهم على الصحة . فهذا أصل دليل .

فالرجل الذي كان ضغطه العادي السوى على الصحة ١٢٠ ، إذا حدث فارتفع إلى ١٥٠ ، كان ذلك دليل مرض ظريفة ، وإذا جرى وراء السبب بهذا مثل المرض الذي يفل على مرض وما هو مرض .

وأنت لطبيب إلى الطبيب ليعمس ضغطك . ويكون لك القى ، فإذا الجيكر الطبي يقول أن ضغطك ١٦٠ أو ١٧٠ . فهل هذا دليل مرض ؟ بالطبع لا . أن من الطبيعي أن تلو النفس منك لترفع ضغطك . والطبيب الجيكر يعرف هذا بمحاول أولاً إزالة التوتر . ثم يعود إلى القياس ولو نفس في ذلك أياما .

كضغط الدم حرارة الجسم

وكضغط الدم حرارة الجسم .

إنها النسبائل اللذان يهدف اليهما الأطباء عند المصن .

وحارارة الجسم قالوا أن متوسطها ٣٧ . ولكنها قد تختلف في الشخص الواحد صباح مساء . وقد يمتد كذلك في الأشخاص .

فنعرف درجة حرارته العادية ، على الصحة ، واحفظ كيف تقلب ، فقلها لا تجري على ما جرى عليه عرف المتوسط بين الناس . وإلى القاء في الشهر القادم .

طبيب الأسرة

طبيعة مدبرة

الفيانيات مواد كيمائية يصنعها النبات . وهذه هي المواد التي لا يد منها لتصح أجسام الحيوانات . فهل عرف النبات ، وهو يصنعها لكلا هو يصنعها ؟ وهل عرف الحيوان ؟ أم أنها الطبيعة من وراء حيوان ونبات تدبر وتنسق ؟ ولا تدبر من دون عقل ؟ ولا تدبر بدون هدف . الطبيعة إذن لا تطف خط عشواء ، كما كان يحس بعض العلماء أن خلفا اليوم يتجهون إلى الاعتراف بأن هناك طبيعة " مدبرة " متسقة " هدفية " .



الشاي بين البارد والساخن

• وخرجوا على أن الشاي ،
متدا « يشرب » ، يحسن أن لا
تزيد درجة حرارته عن ٥٠ درجة ،
وحرارة الجسم في العادة ٣٧
درجة فما فوقها قليلا ، والله
المالي حرارته ١٠٠ درجة .

شلل الأطفال

• فلم جمال شديد من
سنوات حول قنّاح « سلك » ،
يعني حقا يذبح عن الجسم
في الرض الفيت ، شلل
الأطفال . قالوا انه وانشاله
من الاقنعة التي تصوي الفيروس
التي لها مناعة لا تقوم طويلا ،
وقالوا ان المناعة للاقنعة التي
بها الفيروس الذي قد حركوا
من حيرته ونشاطه ، ولم
يوتوه « مثل قنّاح « ساين » .

وقد دلت الابحاث على ان
١٢٩ طفلا لقوا حتفهم في ٢ سنوات
بنقح « سلك » لا تزال بهيم
مناعة كاملة ضد هذا الداء الى
اليوم .

• كنا في حفلة شاي . ومضى
كل منا الى حفلة الابريق فوطنا
منه فجاءنا جميع الفجان طبقا .
ورأيت رجلا من رجال الامم
بها ، قد انتهى بخصيخته
جانبها وصحب الشاي الساخن
في الطبق ، ومن الطبق شرب .

وايتمت له ، فلم . للمس
من مادة البينة المؤدية أن يشرب
فيها الرجال شيئا من طوط
فجان .

قال : أنا مجلان ، والشاي
الساخن يضرني ، فقلت يذهب
اللياقة ، على عادي ، « كرفس »
الحاقل .

ذكرني هذا ببحث قسري
قام به جمعية من الاطباء ،
يكتفون به من أثر الشاي
الساخن على الامعاء .
واستخرجوا من المعدة افضية
واستخرجوها ، وقد وجدوا ان
الحرارة الزائدة تسبب الى افضية
المعدة . ومن امداد ذلك سوء
الهضم

القبلة لا تنقل

سواد حملت القبلة
المدوي ، أو لم تحمل ،
فلا اظن ان احدا سوف
يالي بالقرار ، فاقولات
سوف تنصل ما اتصل
فيش الناس على هذه
الأرض ، والصل نسلهم .

ومع هذا فقد قام عالم
يبحث القبلة وما قد تحمل
من ميكروبات . وجاء
بمتطوعين من رجال ومن
ساء ، وسألهم ، لا ان
يعمل بعضهم بعضا ولكن
سألهم ان يقبلوا قطعة
مقنعة من زجاج ، وامتنع
الزجاج ليكشف عما به
من ميكروب .

وقد وجد ان ٩٠

وقف السرطان

● استخرج الدكتور سكلا ، مكتبة الطب بجامعة براج ، استخرج من الجسم الانساني مادة ، هي بعض المراتبه، ووجد ان لها من الفوائد خاصة وقف الحيلة السرطانية فلا تتكاثر .

الاسيوية مرة ثانية

● فرنسا : ينظر ان تظهر الامموزا الاسيوية مرة ثانية في خلال هذا السن . ولكنها لن تكون بمفردهم بلورا سنة ١٩٥٨ .

العدوى !

في المائة من يكتسب الشفاء من انواع التي لا تمضي ، وان الشفاء البلية أكثر بكثير من الشفاء الجافقة ، وان مقدار البكتيريا أكثر كلما طالت القلة .

ووجد ان قبلة نجوم السينما ، التي حدثت هولبود مدتها بمشعر توان ، تعمل من الكثير ضعف ما تحمله القبلة القصيرة ، قلة الثانية .

ووجد ان البيرة ، وهي قليلة الكحول ، تبطل الشفاء فتزيد في عدد البكتيريا ، وان الوسكي وامشاله ، تنقله ، وهذا واضح ، وبه كثرة كحوله .

عندما يقف القلب



● في الجسم حريان يدخل الى صلات القلب بالدم الاحمر ليضيق هو نفسه . ليملى هذا العضو الحظر الذي يقوم على لضية الجسم كله بالدم ، حثل انسداد .

ويحدث ان يسهل صلا الشريان الذي اسمه بالناحية ، كيه يسه ويمن التجهن ، لم يد . وعندك يصاب صلبه بآزمة يوقف بالآزمة القلبية . والما "فلا" للمريض ان ينجر فام الدم ، وفقا للحكمة التي تضمنها الجسم ، فلم يفتح لنفسه مجرى الدم القريبة اخرى ، يصل منها الى صلات الدم يذبحها .

وقد كان انشد الراي على ان مثل هذا الرضى لا يد ان يحله الى السكون .

لم ايت التجريب والحيوانات الى ان الحركة التي تنل مثل هذه الاعابة ، انما تساعد الدم على فتح مجار له جديدة .

وسنرت النسيحة لاصحاب هذه الاممات القلبية الا يخلوا الى الضول ، يسل ينحروا ويعملوا وينتفعوا الرياضات البلية ، ومع هذا يجب ان يذكروا ان هناك فرق بين العمل والحركة المعتولة وبين الاجهاد الذي ينطلب من السلم سرعة جريان لتسحق بها مجاريه .

الفانوس الصيني

على باباه اقل عدد من الفوانيس .

فعاد العادم يقول لقد وجدت لك يا سيدي طيبيا عظيما ليس على باباه غير فانوس واحد . ولقد تصبت يا سيدي حتى وجدته .

وجاهني الطبيب . وهاتنه على قلة مراته . وحظر لي ان اسأله :

— متى بدأت تمارس للهنة يا سيدي ؟

— من امس فقط .

حكى دبلوماسي قال : كانت آخر وظيفة لي في الصين ، في عام ١٩٣٩ ، ونزلت هذه البلاد لأول مرة ، غرايت ان اتعرف عادات أهلها . ووجدت من عادات البلد الذي نزلته واحدا بعرضه القانوس ، ان كل طبيب يموت من مرضه واحد ، يلقى فانوسا واحدا على باباه . وكل ميت فانوس .

ومرخت انك فارسلت خلاصي الصيني يبحثني من احسن طبيب يكون

الذي . وفي الصراع بين المرات والرجل ، ثم بين الدفاع الشاب نحو الجديد وتباعد الانسحاب بالقديم ، وكذلك في الصراع بين الطبقات والشعوب والافكار والتمثيل ، هنا في كل ذلك يرى كيف لسيادة الاقتصاد ، ثم كيف تدعى هؤلاء الوحدة المستمرة والانسجام الخفي للحياة . فلكون فاش على وحدة الصدين ، وارتباط القسطين ، وللازم التضمين » .

وقد صرح الفيلسوف الألماني « هيجل » Hegel - أنه سمع مع « هرغليس » في هذه البقرة « الحدية » وهو يقول : « ان الحياة التاريخية تضمن الاستقرار والقفلة معا . ولكن كثيرا ما يطغى احد هذين العاملين المتناقضين على الآخر . والثورة انما تهدف الى اعانة التوازن بينهما » . ثم هو يقرر ان المراحل الكبرى في تاريخ البشرية تبدأ دوما بحركات ثورية .

اعداء الاصلاح يجعلون الثورة ضرورة لازمة

بالاستناد الى ذلك يمكننا القول بان الثورة كثيرا ما تصبح مرحلة ضرورية من مراحل التطور ، وان الاصلاح لا يتم دائما عن طريق التطور وحده ، وانه كثيرا ما يفتقد في ظروف معينة ، على الثورة ايضا . ولا شك في ان هناك ، في حياة الشعوب ، حالات شاذة ، يستحيل معها اجتناب الثورة ، وذلك عندما يسود الجمود حياة المجتمع ، ويتعالم الاختلاف بين الطبقات ويزداد التباين بين الاراد قديمها والحديث .

وهكذا يتبين ان الثورة الجامحة ، والتطور الهادي ، سبيلان سلكتهما الانسان في تاريخه الطويل ، يطلب من طيب المشي غايه ، ويطلق دونه سبيل التطور الهادي ، فلا يجد الا سبيل الثورة الجامحة مسلكتا .

كامل عياد

الدورة الرابعة لمؤتمر الادباء العرب

عقدت الدورة الاولى لمؤتمر ادباء العرب في بلودان في عام ١٩٥٥ .

وعقدت الدورة الثانية في بيت مري بليبيا عام ١٩٥٦ .

وعقدت الدورة الثالثة في القاهرة عام ١٩٥٧ .

وهذه الدورة الرابعة تعقد هذا العام في الكويت من ديسمبر في الكويت .

وينتظر ان يبلغ عدد المؤتمرات ما بين اربعة والخمسين يزولون شيئا على حكومة الكويت .

والموضوع الذي تدور حوله المناقشات والمناقشات التي تليها هو موضوع البطولة في شتى عصور التاريخ ... في العصر الهجري ، والعصور الاسلامية الى الوقت الحاضر .

والافكار العربية التي تتسرب في هذا المؤتمر هي ، حسب الاجمالية

الاردن - البحرين - الجزائر - الجمهورية العربية المتحدة بالبحرين المصري والسوري - السعودية - الشرقية - العراق - الكويت - المغرب - اليمن - ليبيا - فلسطين - قطر - لبنان - ليبيا - مسقط .

صينية
البطاطس

سب الاسره الكره را ، والجمع من الاساء روحانيهم ، سبظر عليهم ب
واحد ، بحت سبف واحد ، قد نعتوا بفتى ، والاسره الخديته : جمع
روحا وروحه بريد ، غداهما بها سبختها من ساء .

زمان الحدم والحكم ذهب

وأصبح من الألقاب أيضاً ، في الصفوف الأولى المقدمة من الجيش الحاصر لهذه المدينة المحاصرة . أن يذكر المراد أنها حبيبة وأنها هبة ، وأن محمد الصيوف معها . أو أن يذكر الزوج أنه هو الذي قام بالفتح وأنه أحسن عبور بالحمد . دفع الرمن الذي كانت فيه الأسر بكانت معها أيضاً بكثره التمدد وإطاحته . في عصر محي عنه سألوا إلى أقدام الخدم من كل صنف ، وإلى أولاد وأحفاد المرب إلى أصحاب المرب والذين هم

کتاب طبع نلارواج

ومن شملات هذا الزمان ظهور كتب
تطرح هي للأرواح حاصه .
ومن الأتني حذا من بعد طعام أن نعوم
صاحبه البت وصاحبه يرفع المائدة ، بل
وعس الصحوب والأشياء بمهم في ذلك
الأناف الحميمون . وهم لا يعقدون إلى
العدت المم إلا من بعد هذا .

وما حصر ال أسره احرب كذلك
موانعها ، فالحراب احبب بها ،
واحبب « الذبوك الروس » - واصبح في
العصر الحديث - مع الأرواح قوى
الصبح اهدب - اصبح من الاق حدا
ان يدعو الروح والروحه اصدقاء الأسره
س مثل عصفانها ، الى عشاء محضر
حدا ، لوب من الطعام واحد - لحم ،
ومكرهه وسقطه من وراها حلو - تسير
براب ساحر أو بارد ،

هذا التطور في المائدة ومبلغ هذه
الامر الحديث ما كاد يقطع من التعاريف
والوادد والنواصل في عصر تصريف
أحواله الاقتصادية وصفاته الأخلاقية

ورسل الدعوة فكون مكروه : يعود
الى صحت لحم ومكروه * . وفي هذا
الكهانة .

أكثر من السفرة التي كان هو داعمها لو أنه أكل هو وزوجته وحدهما في سكون بيتهما ووحدته .

وفي مثل هذه الإجماعات يلتقي الشبان الثقات ، فقد تأثف القلوب وتم زحمت . أن طالب الزوجة الحديثة لا يطلها اليوم عند الحادية .

آداب الضيافة

من آداب الضيافة أنه لا بأس عليك إذا ذهبت إلى طعام إن تأخذ معك هدية صغيرة ، باقة ورد أو صندوق حلوى أو كتاباً . هدية ليست لقيمة ولكن ناعمة .

وعليك أن تحفظ على بيت الضيف رواده ، فلا تدخل إلى مسعادة أو حتى حصيرة بالوحل في الحذاء ، ولا تلقي بأعقاب السحائر في الأرض . حافظ على بيت صيفك موق ما تعاطف على بيتك . وأعلم أن الذي تصفه في بيت صيفك سراءى للحاسرين أنه هو الذي تصفه أنت في بيتك .

الضيف والأطفال

ولا تندخل ، أنت الضيف أو أنت الصيفة ، بين صاحب الدار أو صاحبة والأطفال . إذا أمرت الأم ابنها أو بنتها أمراً فلا تندخلي لتقصيه . روتين الست يحب أن يظل كما هو فلا تندخل الأمياف للاخلال به أبداً .

إذا ناقش صاحب الدار صاحبه

وقد يختلف وب الدار وربته على امر ، في نقاش حبيب ، وعندئذ لا بأس أن تندخل مع الأصاف . فإن اتقلب إلى نقاش عيى ، وجب أن يكف مع الضيف والصيفة ، فلا يناصر ضيف صاحب الدار على صاحبه ، ولا صاحبه

مصلوحة لطيفة ، وهي لا بد منها . واختصار التفاف الذي عاش عليه الإنسان زماناً طويلاً .

مائدة شرعية

وأسلوب آخر في اجتماع الشبان المتحرر . زوج وزوجة . ورج وزوجة . حصة أزواج أو عشرة ، وأعزب من الشبان وأست يريدون أن يعتمسوا على حمله ، ولا يريدون أن يرمعوا أحداً . وانتج هذا الموضع أسلوباً في المجتمع حديثاً . أنه هكذا تعلق في المجتمع المنطور الأساليب ، وبما للحاجة . وحتى قل ونحت ضحط الحاجة .

أما هذا الأسلوب الجديد فاختير منزل من منازل هؤلاء الأصدقاء واسع . لم يتفقون فيما بينهم على ما يجلب كل إلى مائدة الطعام . كل يجلب نصيباً . هذا صينية بطاطس . وهذا صحن كفتة . وهذا طبق أرز بالكلاوي . وهذا عليه الفاكهة . وهلم جرا . وتردان المائدة بمختلف الألوان . ويجمعون ويأكلون ويشربون ويضحكون ويسمرون . كل هذا ولم يدفع أحدهم



الدميون يصفرون معهم الطعام ...
الأسلوب الجديد في التجمع الحديث .



.. ان العباد لا يحب ان يمشك من الكلام ..

فونكن ولويس الرابع عشر

وبجامين فونكن ، العالم الطبيعي ،
والسياسي الدبلوماسي ، واحد الزعماء
الأمريكيين الذين على يدهم تم استقلال
الولايات المتحدة ، كان ملوما في معارضة
الرأي بأدب جم يذهب بمروءة المحالفة .
ولرسلته أمريكا الى لويس الرابع عشر ،
ملك فرنسا الفصح ، ذي الإنافة والتعرف ،
بحاول وصلا بين فرنسا والجمهورية
الأمريكية الناشئة ، فعمل بلاط الملك
محلا رقيقا ، على الرغم من علاقته التي
كانت من نسج البيت . وكان من
اسباب ذلك مهلته في الحديث المحالفة ،
يذهب بالذي به من قولك وأبر .

نذواتيلي واللكة فكتوريا

والداية نذواتيلي ، خادع اسماعيل
خديو مصر في امر قنائة السويس ، كان
رئيس وزراء إنجلترا في عهد الملكة
فكتوريا ، كان ماهرا في اغراء الملكة بقول
رأيه . وذلك بالنحيف بمرها بها ،
وبالضربة الحفيضة يضرب بها الرأي
المحالفة بزاوية حادة لا تسقط بمضروبها
على الأرض . ولولا هذا لصنع منها عدوة
لدودة عنيدة ، ولخاب سياسيا .

على صاحبه . والضيف البقي يسرع في
تغير مجرى الحديث بحيث لا يتعسر
احدا بأن الحديث تدير عبدا .

الضيف الآخرى

وليس من آداب اللياقة ، وأنت ضيف
او ضيفة ، ان تظل تسمع وغيرك الحاكي .
ان الميسبات في هذا أكثر من الميسين
واشد . ان الصمت عن الكلام يفضي
على الشهرة خمولا وخمودا ، وما كانت
الدعوة الا لتكون انتماعا ورياضة . تعلم
الكلام أيها الرجل ، وتعلمي آيتها الفتاة
والمرأة ، اعلما ان العباد لا يسمع من
كلام ، وان الصمت آتيا ينبيء من صني
ومن جهل ، ويكشف عن لسان أخرس .

مخالفة الرأي

من غير اللائق ، في البيئات المهذبة ، ان
يقض رجل رجل رأي رجل ، في مشغور صراحة
ليس هناك ما يدعو إليها . ان نفس كل
انسان مبررة عليه ، وهي مبررة عليه
في خطأ وقع أو كل على صواب .
والمناظرة الصريحة الصعبة فيها ادلال
للمس ، والنفس الإنسانية العاديه تحتاج
الى عزم الأنبياء لترعى وهي تهاجم هكذا
في رأي رائه .

وتقرا عن تاريخ الرجال والنساء الذين
تميزوا في التاريخ فتجدهم لا يحابون
برأي مطروى أبدا .

مدام دي ستيل والخالمون وأيها

مدام دي ستيل الكاتبة الفرنسية
الشهيرة التي عاشت نابليون ، وتعاها
ليوالها التحريرية ، كانت تلقى الرأي
المعارض بأن تمتدح صاحبه أولا ، في
حواش قد تكون حذيرة بالثناء ، ثم هي
تدلف الى قلب الموضوع تهلهل يد ناعمة ،
على ابتسامة ، ومع تحية .

مجيبا الويللي
ملك الكوميديا الاحمالية

ليس المسرح اداة ترفهية

المسرح العربي

زطابن بحسبي جدي

لعل اول ما يلاحظ ، مع الأسف ، ان
بعض البلاد العربية تظلو تماما من النشاط
المسرحي المتنام . فليس في لبنان مثلا
او سوريا فرقة تمثيلية تقدم مسرحياتها
بصفة دائمة على مسرح ثابت . وقد عانيت
بعض الدول بالمرح اخيرا ، مثل تونس
التي اشاعت فرقة مسرحية تعينها البلدية .
ولي مصر نفسها ، التي تعتبر معجور
النشاط المسرحي العربي ، ما زال المسرح
في حاجة الى مزيد من العناية لكي ينهض
برسالته .

فن جديد

ان عصر المسرح العربي والمسرحية
العربية لا يقع قربا من الزمان .
فالمسرحية بمعناها المعروف من جديد
مستحدث ، تسرب الى الادب العربي مع
النهضة الحديثة ، عندما اخذ العرب في





يوسف وهبي
عمل نواة النهضة التمثيلية

أحمد شوقي
رائد المسرحية الشعرية



بشربل صنوع : « مولير » ممر .. !

بقلم: أنور أحمد

فحسب .. إنه أداة نهضة وثقافة

في خطر

بوتيتنا الحاضر .. ١

القرن التاسع عشر يتجهون نحو الثقافة الغربية ، فباخذون منها ويتأثرون بها . ومع ذلك فقد عرف الادب العربي القديم نوعا من الشعر القصصي الذي يتضمن لونا من الحوار ، كما عرف العرب في بعض مصورهم لونا ساذجا من التمثيل .

يمثلون مقتل الحسين

كان الشيعة مثلا يقومون بتمثيل مقتل الحسين بن علي عليه السلام في ساحة واسعة ضربت فيها الخيام وانشأت بالسواد ، حيث يمثلون قصة خروجه من المدينة الى ان قتل في كربلاء .

وكان في زمن المهدي رجل متصوف ، اعتاد أن يخرج الى ظاهر بغداد يومين في الاسبوع ، حيث يمثل مشهدا يدعو فيه الصحابة فيحاوهم ويذكر اعمالهم



الكتاب الذين حللوا حلوها ونسجوا على متوالها .

سلامة حجازي والسرح الفني

وانتقل المسرح المصري الى مرحلة جديدة بظهور الشيخ سلامة حجازي ، الذي كان صاحب صوت جميل قوي ، وصنعة في الفناء . وعلى مسرح دار التمثيل العربي بدأ الشيخ سلامة حجازي مهذا جديدا في تاريخ المسرح العربي ، حيث قدم طائفة من الروايات المصرية ، كان يجمع فيها بين التمثيل والفناء فكان ذلك مولد «الاوريت» الذي ازدهر في مصر بعد ذلك فترة من الزمان .

يحيى حسان للأوريت

كما انه هو الذي مهد لظهور المسرح الفني الحقيقي ، اذ ظهرت بعده طائفة من الموسيقيين الذين لحنوا روايات الاوريت ، واشهرهم «كامل الخولي» و «السيد درويش» ، عُرف المسرح المصري اللاحق المسرحية التي تصور معاني الكلمات وتعبّر عن المشاعر المختلفة ، وتصور المشاهد والعوامل النفسية التي تتطلبها مواقف الرواية .



جودع ابيلى

درس التمثيل في باريس

الجليلة ، ويحكم على كل منهم بالرسالة الى الجنة .

خيال الظل

ومن الظواهر التمثيلية التي عرفها العالم العربي أيام الأيوبيين ، خيال الظل ، الذي راجت سرقته بمصر ، وألفت له الروايات .

ولكن هذه المظاهر لم تتطور لتصبح فنا مسرحيا حقيقيا الا في العصر الحديث .

من سوريا ولبنان

وقد بدأت العناية بالمسرح في مصر في عهد الخديو اسماعيل الذي كان شغوقا بتقليد الحياة الاوربية ، ففي عام ١٨٦٩ افتتح مسرح الكوميدي ، ثم اتشأ بعد ذلك بعامين مسرح الاوبرا بمناسبة حفلات افتتاح قناة السويس .

وفي عهد اسماعيل بدأت نواة المسرح على ايدي بعض الفنانين المصريين والتسويين لمي يتيك اتشا « مرون نقاشي » فرقة لمتيلية بدأت عملها بتمثيل رواية البطيخ مترجمة من مسرحية مولف المروفا . لم ولد الى مصر اخوه « سليم نقاش » مع الفرقة حيث قدم طائفة من المسرحيات الغريبة من الفرنسية ، منها رواية الصعود ورواية ابو الحسن الغفل .

وفي عام ١٨٧٠ اتشأ « يعقوب صنوع » اول فرقة مسرحية لمتيلية ، كان يقوم فيها بدور المؤلف والمخرج والممثل الاول . وكان يعقوب يتنصير رواياته من المسرح الفرنسي ، ويقوم بتعريبها وتطويرها لكي تلائم ظروف المجتمع المصري ، وينقد فيها موبى المجتمع واوضاعه الفاسدة . وقد اصعب الخديو اسماعيل في اول الامر يعقوب صنوع ، وشجبه وأطلق عليه لقب « مولف مصر » ، ثم عاد فضايق به واتقلب عليه ، فالتقى مسرحه ونقاد من مصر .

ابو خليل القباني

وعاد المسرح المصري الوليد يستمد طي جهود الرواد الوافدين من سوريا ولبنان ، ويمكن القول بأنه دخل في طور جديد يقوم على « خليل القباني » في عام ١٨٨٤ الذي اتجه الى التاريخ المصري الاساسي فاستلهم مسرحيات اصيلة لا تعتمد على الترجمة والتعريب . ولكن هذه المسرحيات كانت مع ذلك شعبية النبكة ، وكانت لغتها مزيجاً من الشعر والسجع ، ولكنها فتحت الباب امام بعض



سيد دوزي
اللاعب المسرحية

لم يكون فرقته ، ويتطور بالتمثيل الفكاهي من خيال الظل إلى الاستعراض الراقص الثاني ، إلى الفودفيل ، إلى الروايات الفكاهية «اللاوبريت» ، ثم ينتهي إلى الكوميديا الاجتماعية الراقية التي قدمها في أروامه الأخيرة .

وقد بلغ المسرح ذروة تطوره الفني في عام ١٩٢٢ عندما أنشأ الأستاذ يوسف وهي فرقة وميسس ، وجمع فيها أبرع الممثلات والممثلين ، واستعان بعزير عيد ليكون مخرجاً لها وأعاد لفرقته طائفة من روائع المسرحيات المترجمة .

والواقع أن إنشاء مسرح وميسس كان مرحلة هامة في تاريخ المسرح العربي . ففضلاً عن أنه قد تخرج لديه أبرع الممثلات والممثلين الذين حملوا وما زالوا يحملون إلى اليوم عبء النهضة التمثيلية .

ومما يذكر أن فاطمة رشدي ، التي كانت ممثلة فرقة وميسس الأولى ، اختلفت مع الفرقة ، وانفصلت عنها لتكوّن مع زوجها عزير عيد فرقة خاصة بها ، نافست فرقة وميسس بضعة أعوام .

وقد ظل مسرح وميسس يعمل لواء نهضة التمثيل ، حتى أطلق أبوايه بسبب الأزمة التي تعرض لها المسرح بصفة عامة لأسباب كثيرة منها ظهور السينما الناطقة حتى اختلفت معظم الفرق التمثيلية العاملة كفرقة فرقة ترقية التمثيل العربي

المسرح الجديد

لم تقدم المسرح المصري خطوة كبيرة أخرى متما عما الأستاذ « جورج أبيش » من باريس بعد أن ديس التمثيل على يد كبار أساتذة الفن ، وكون فرقة تمثيلية شملت روايات من نوع «التراجيدي» «الدراما» في إطار فني . ومن أشهر رواياته مسرحية «لويس العادي عشر» ومسرحية «الوديع» «الملك» «وعليل» .

وهكذا درس جورج أبيش فوائد المسرح الجديد الذي اعتمد على روائع المسرحيات المترجمة . وفي هذه الفترة ترجم الشاعر خليل مطران مسرحيات «تشكسبير» كما ترجم فروح أنطون طائفة المسرحيين عربون المسرحيات الغربية . ورغم اعتماد المسرح على



فاطمة رشدي
نالت يوسف وهي

الروايات المترجمة فقد ظهرت محاولات لتأليف المسرحيات العربية كانت تمهيداً لتخلق المسرحية العربية الكاملة .

وبهذا المسرح يزدهر ، وانضم ميدانهم عدد من الفنانين المقيمين الذين كان لهم فضل في الارتفاع بمستوى التمثيل من الناحية الأدبية والاجتماعية والفنية . لهذا « عبد الرحمن رشدي » المسمى بـ «فيلع روبر» العناية ليمثل المسرح ويكون فرقة تمثيلية خاصة لنفسه فرقة جورج أبيش . وهذا « عزيز عيد » يعترف مهنة الإخراج المسرحي ، ليرى فوائد التي الذي كان رائده في التمسك العربي .

الرياحي سيد التمثيل الفكاهي

وهذا نجيب الرياحي يشغل بالتمثيل الفكاهي،

وضع توفيق المسرح عشرات من الروايات ، لم تمثل بعد ، وإن كان بعضها قد ترجم إلى أكثر من لغة أجنبية ، ومثل على المسرح الأوروبية .

وكذلك كتب الأستاذ محمود نيمور عددا من الروايات للمسرح مثل « جواد الخالدة » و « اليوم خير » و « وابن جلا » وقد مثلت كلها على المسرح المصري برواية « صقر القريشة » التي مثلت على المسرح البلدي بتونس ، عندما انتقلت حكومتها لفرقة منذ عشرين مستمينة في ذلك بجهود الاستاذ زكي طليمات .

ومع ذلك فما زالت المسرحية العربية المؤلفة قاصرة عن أن تغطي حاجة الفرق المسرحية ، التي تجد نفسها مضطرة إلى الاستعانة بالمسرحيات المترجمة أو المكتوبة .

شوقي رائد المسرحية الشعرية

ويصير أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، رائد المسرحية الشعرية العربية . ففي عام ١٩٢٧ نشر مسرحيته الأولى « مصرع كليوباترا »

وذهب شوقي بعد أن فتح باب المسرحية الشعرية ، فدخله من بعده طائفة من الشعراء ، كان أبرزهم عزيز أباظة الذي وضع للمسرح روايات « قيس وليلي » و « العباسية » و « النصارى » و « شجرة الدر » و « الفروب الأندلس » . وقد استوحى بدورهم موضوعات مسرحياته من التاريخ الإسلامي ، واستطاع أن يتقدم بالمسرحية الشعرية من ناحية العبكبة المسرحية ، والحركة والملاج النفسي .

مستقبل للمسرحية العربية

وبعد فإن الأمة العربية قد نهضت في العهد الأخير بعد أن حطمت قيودها ، وانطلقت تشق طريقها لتأخذ مكانها بين الأمم المتقدمة . والمسرح مرآة تعكس نهضة الشعوب ، وإداة ضخمة للتنشيط والترفيه وتهذيب النفوس . فمن واجبا أن نبذل الجهود ليكون لنا مسرح جدير بوظيفتنا العاصرة ، ومستقبلا للأمل .

أنور أحمد

زكي مكانة أخوان) وقرئ « متيرة الهدية » و « وعلى الكسار » الذي اتخذ لنفسه شخصية « البربري » الفكاهية وغيرها .

وفي عام ١٩٢٤ تفضلت الحكومة المصرية لاتخاذ المسرح ، والاعاد بعده ، وأقاربه من متره ، فانتشلت « الفرقة القومية » ، ولكنها لم تحظ بإقبال الجمهور ، الذي كان يفضل التماثيل على مسرح نجيب الريحاني ليشاهد الروايات الفكاهية

وقد أعادت الحكومة تشكيل فرقتها الرسمية تحت اسم « الفرقة المصرية » ثم كونت فرقة ثانية من خريجي معهد التماثيل الحكومي باسم « فرقة المسرح المصري الحديث » التي تولى إدارتها الأستاذ زكي طليمات . وقد عادت أخيرا فأصبحت الفرقتين في فرقة واحدة تحمل اسم « الفرقة المصرية الحديثة » .



توفيق الحكيم
مسرحيات لاوروبا



بدیع خیری
أروع القتبین

التأليف بدأ القبا

والواقع أن أدبا المسرح بدأ مفتيا من الغرب ، فكان الكتاب يكتبون المسرحيات الأجنبية ويعادلون مسرحها وسيجها باللون المحلي ، فيؤثرون في ذلك على قدر طاقاتهم من البراعة والأمانة .

ومن أروع القتبين للمسرح الأستاذان نجيب الريحاني وميخيل خيري ، اللذان اقتبسا لفرقة الريحاني عددا كبيرا من الروايات ، وألبسا لوبا سطحية وأشاعوا فيها الروح المصرية الأسيل موالفكامة المألولة ، فهاجت تمودجا رائعا للأقباس . ثم بدأ بعض الأدباء يكتبون للمسرح .

وأشهر الكتاب المسرحيين الذين انبهوا بأديهم إلى التمثيل هو الأستاذ توفيق الحكيم الذي نشر مسرحيته الأولى « أهل الكهف » منذ أكثر من عشرين عاما فأحلت قويا في عالم الأدب ، وملكها الفرقة المصرية الحكومية نظرت بتجاح كبير . وقد